جريدة
يومية سياسية

الجمهورية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

اليوم .. تقليد كوكبة جديدة من المقاتلين انواط الشجاعة

■ بغداد/اياد البكري : نيابة عن المهيب الركن صدام حسين القائد العام للقوات المسلحة يقلد الفريق الركن حسين كامل حسن وزير الدفاع كوكبة جديدة من المقاتلين الضباط انواط الشجاعة لمواقفهم البطولية في ام المعارك ومعركة قادسية صدام المجيدة وذلك صباح اليوم – الاحد – . العميد محمود شاكر محمود مدير الخدمات الشخصية بالوكالة ابلغ مندوب « الجمهورية » بان عدد الضباط المشمولين يبلغ (٧٥٠) ضابطا من المستمرين بالخدمة والمتقاعدين والمتسرحين والمنتدبين الممنوحين ولم يجر تقليدهم سابقا □

وصول وجبة من المبعدين العرب الى سفوان

■ البصرة/واع : وصلت الى منطقة سفوان الحدودية بمحافظة البصرة امس وجبة جديدة تضم ١٣٢ شخصا من المواطنين العراقيين والعرب المقيمين الذين ابعدتهم السلطات الكويتية . مراسل وكالة الانباء العراقية بالمحافظة ذكر ان الوجبة تضم (٣٩) عراقيا و(١٠١) من الذين لا يحملون جنسية والذين يعرفون ب (البدون) واثنين من المواطنين الاردنيين . واوضح ان المبعدين كانوا قد امضوا اكثر من اربعة اشهر في المعتقلات والسجون الكويتية تعرضوا خلالها الى شتى صنوف التعذيب والمعاملة اللا انسانية □

٨ صفحات — الاحد ٢٥ آب ١٩٩١م – ١٥ صفر ١٤١٢هـ – العدد ٧٩٦٦ السنة الرابعة والعشرون – تصدر عن دار الجماهير للصحافة – بغداد – جمهورية العراق — ١٠٠ فلس

المجلس الوطني اجاز الاحزاب الدينية وحرّم قيامها على أساس الطائفية

رئيس الجمهورية يقرر المنحة للحزب السياسي في ضوء دوره النضالي وعدد اعضائه

■ بغداد/ مجيد اللامي :

اقر المجلس الوطني قيام احزاب دينية في العراق وحرّم ان تكون هذه الاحزاب ملحدة اوطائفية او عنصرية او اقليمية او شعوبية وان يخلو نظامها الداخلي من شروط تقوم على اساس العنصر او الطائفة .

واقرّ المجلس كذلك ، بعد مناقشات مستفيضة في الجلسة الاستثنائية التي عقدها صباح امس بحضور جميع اعضائه تقرير رئيس الجمهورية مقدار منحة الدولة السنوية للحزب في ضوء عدد منتمي الحزب السياسي وعدد ممثليه في المجلس الوطني ودوره في النضال الوطني .

السيد سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني ، الذي ترأس الجلسة التي كرست لمناقشة ست مواد معدلة ادخلها مجلس قيادة الثورة على مشروع قانون الاحزاب السياسية هي المواد ٣ ، ٥ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ٢٤ قال : ان التعديلات جاءت في ضوء الظروف والمستجدات الحالية على الساحتين الوطنية والعربية .

واضاف ، مخاطبا اعضاء المجلس ، ان هناك تعديلات جوهرية واساسية واملنا في الاخوة اعضاء المجلس ان يسهموا في مناقشة هذه التعديلات للوصول الى الرأي الاصوب .

بعدها طرح الموضوع على بساط النقاش حيث تولى قراءة المواد المعدلة الدكتور سلطان الشاوي رئيس اللجنة القانونية والادارية وتحدث حولها عدد من الاعضاء .

المجلس الوطني صوّت بالاجماع على المواد المطروحة للنقاش .. فقد تضمنت المادة الثالثة بان يشترط في الحزب السياسي ان تكون مبادؤه واهدافه ومناهجه واضحة بشأن التمسك والدفاع عن استقلال العراق ووحدة اراضيه وسيادته ووحدته الوطنية وان يقدر ويعتز بتراث العراق وتاريخه المجيد والمنجزات التي حققها النضال الوطني وبخاصة ثورتي ١٤ تموز ١٩٥٨ و١٧– ٣٠ تموز ١٩٦٨ العظيمة وان لا يتخذ موقفا معاديا من الطموح المشروع للامة العربية في استكمال تحررها والسعي لتحقيق التضامن والوحدة العربية .

اما المادة الخامسة فلم تجز تاسيس الحزب السياسي على اساس الالحاد او الطائفية او العنصرية او الاقليمية او الشعوبية كما لم تجز له ان يشترط في نظامه الداخلي شروطا تقوم على اساس العنصر او الطائفة .

فيما نصت المادة الخامسة عشرة ان للحزب السياسي بعد تاسيسه وفق احكام هذا القانون ان يصدر صحيفة سياسية او مجلة سياسية او كلتيهما على ان يعلم وزير الثقافة والاعلام بذلك .

وحظرت المادة السابعة عشرة في (ثانيا) منها على الحزب السياسي اقامة علاقات مباشرة او غير مباشرة مع اية جهة حكومية في دولة اخرى ويعاقب المخالف بالسجن المؤبد .

ولم تجز المادة الثامنة عشرة في (ثانيا) منها للحزب السياسي ان يقبل من اي حزب او اية جمعية او منظمة او شخص او اية جهة في الخارج اموالا عينية او نقدية الا بموافقة مجلس الوزراء ويعاقب المخالف بالسجن المؤبد وتصادر هذه الاموال في جميع الاحوال .

ونصت المادة الرابعة والعشرين على ان يقرر رئيس الجمهورية مقدار منحة الدولة السنوية المنصوص عليها في المادة (٢٣) من هذا القانون في ضوء عدد منتمي الحزب السياسي وعدد ممثليه في المجلس الوطني ودوره في النضال الوطني .

وكانت لجان المجلس الوطني المختصة القانونية وشؤون المواطنين والعلاقات العربية والدولية والثقافة والاعلام قد درست التعديلات على المواد الست وابدت رأيها وملاحظاتها ورفعتها الى الجلسة الاستثنائية □

تخصيص ربع مليون دينار لصندوق اعانة الطلبة المحتاجين

■ بغداد/نور اسماعيل : خصص مجلس الوزراء مبلغ ربع مليون دينار لتغطية نفقات صندوق اعانة الطلبة المحتاجين للسنوات الاربع القادمة . مصدر في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ابلغ « الجمهورية » ان هذا المشروع يرمي الى اعانة الطلبة المحتاجين في الجامعات والمعاهد العراقية بغية تمكينهم من مواصلة دراستهم وتحقيق طموحاتهم العلمية . وقال ، ان موارد الصندوق تتكون من التبرعات والاعانات التي يقدمها الاشخاص والجمعيات والمؤسسات و(١٠) بالمائة من ايرادات المكاتب والعيادات الاستشارية في الجامعات والمعاهد وايرادات النشاطات والاسواق الخيرية التي يقيمها الطلبة فضلاً عن استيفاء دينار واحد من كل طالب سنويا . مجلس ادارة الصندوق ستشارك فيه شخصيات اجتماعية وطلابية معروفة □

لجنة الدفاع عن الحق العربي تحيي القيادة التاريخية لصدام حسين

■ بغداد/واع : حيت لجنة الدفاع عن الحق العربي ومقاومة الامبريالية والصهيونية في فرنسا القيادة التاريخية الفذة للسيد الرئيس القائد صدام حسين . واكدت اللجنة نيابة عن الجالية العربية في برقية رفعتها للسيد الرئيس القائد في ختام زيارتها للعراق ان ما حققه العراق من انجازات يعتز بها العرب الشرفاء دفاعا عن حقوق الامة العربية . وقالت اللجنة في برقيتها ان ما تعرض له العراق من مؤامرات وعدوان يبرز الوجه القبيح للقوى الامبريالية والصهيونية وحقدها على ما حققه العراق من انجازات عظيمة . واشارت الى ان الجالية العربية في فرنسا قد تعرضت للضغط والارهاب والقمع من قبل السلطات الفرنسية جراء تاييدها ووقوفها الى جانب العراق بوجه اشرس هجمة صهيونية امريكية اطلسية تعرض لها □

عزة ابراهيم حضر المؤتمر الانتخابي للمكتب العسكري للحزب

■ بغداد/واع : حضر الرفيق عزة ابراهيم نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمر انتخاب قيادات المكتب العسكري للحزب . وقال الرفيق عزة ابراهيم ان المعركة التي خاضها حزبنا وشعبنا وقواتنا المسلحة الباسلة معركة من طراز فريد استحقت منا اغلى التضحيات وقد سجل فيها شعبنا وقواته المسلحة موقفا مشرفا لوطننا ولامتنا ولبعث . وكان من الواجب المقدس ومن الموقف البطولي ان يتصدى العراقيون جميعا الى المؤامرة الكبيرة التي حيكت ضد بلدهم وامتهم . واضاف ان لنضال حزبنا ميدانين هما ميدان النضال الداخلي وميدان النضال الخارجي . ويتقدم النضال في الميدان الداخلي على غيره من الميادين الاخرى وذلك لان الحزب عندما يبني بناء متينا سليما سينتصر على كل اعدائه في الداخل والخارج .. بعد ان تتمثل في مناضليه فضائل الجراة والصراحة وقول الحقيقة بشجاعة . واوضح الرفيق نائب امين سر القطر ان مبادىء الحزب وقيمه تعني ان يتحمل المناضل شرف المسؤولية بكل صدق واخلاص وان لا تهزه الصعاب قيد شعرة فيرخص من اجلها التضحيات لان شرف المسؤولية يستوجب شرف التضحية وعليه ان يقطع كل خيوط الحياة الزائفة الزائلة التي تتعارض مع هذه المسؤولية وتكون المبادىء التي يناضل من اجلها الصق به وبوجدانه وضميره من اية حالة اخرى . واكد الرفيق عزة ابراهيم علينا جميعا ان ننتخب قيادة جديدة ونعني بالجديدة ان تكون قوة اضافية نقية ترفد المسيرة الحزبية بكل ما هو جدير بنهوض وطننا لنبني مستقبله الزاهر على اس .. التوحد والتحرر والدفاع عن كرامة الامة العربية وعزتها . وحضر الانتخابات الرفيق علي حسن المجيد عضو القيادة القطرية للحزب □

انصاف العراق بعيد المصداقية للامم المتحدة

لم يسبق لمجلس الامن فضح دوره الرئيس في تنفيذ رغبات القوى الاستعمارية الكبرى وارادتها ، مثلما فضحه من خلال قراراته الاخيرة التي راح يطلقها تباعا ، منذ شهر آب من العام الماضي وحتى الآن ، بحيث ارسى هذا المجلس بشكل مكشوف تماما « قواعد » الكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا الدولية المعروضة عليه ، من خلال تجاهله لاكثر من اربع مائة قرار من قراراته التي ظل يصدرها تباعا بشأن القضية الفلسطينية ، منذ اواخر الاربعينيات من القرن الحالي ، على الرغم من عدم استجابة الكيان الصهيوني لأي من تلك القرارات ، ومن خلال اصراره على تمرير قرارات تصوغها الادارات الاستعمارية في واشنطن ولندن وباريس ، ومتابعة تطبيقها بحماس لم يسبق له مثيل ، لابل اصدار قرارات متلاحقة وبشكل مستعجل وبعيد عن الحقائق وعن مبادىء الميثاق الدولي ، مادام العراق هو المقصود بها . وعلى الرغم من التزام العراق بمبادىء الميثاق الدولي وبقرارات مجلس الامن السابقة ، التي تم جمعها في القرار المرقم (٦٨٧) والعمل بروح ايجابية عالية على تسهيل تنفيذها .

وعندما يفضح مجلس الامن نفسه بهذا المستوى المتدني من التعامل البعيد عن روح المبادىء والقوانين الدولية ، ويسهم بدور رئيس في تنفيذ سياسات الدول الاستعمارية ورغباتها ويجسد اطماع الحركة الصهيونية ، لاسيما عبر القرارات المرقمة (٧٠٥) و (٧٠٦) و (٧٠٧) التي تقضي بارتهان قدرات العراق الاقتصادية وسيادته وحقوقه لهذه القوى ، والتي تفرض اجراءات تزيد من اشكال واساليب الحصار المفروض على العراق ، باختلاق ذرائع تفندها تقارير ممثلي الامين العام للامم المتحدة ولجان التفتيش الدولية ، نقول عندما يفضح مجلس الامن نفسه بهذا المستوى المتدني من التعامل ، وعندما تجره سياسة الكيل بمكيالين الخبيثة الى فرض الموت – بعد الدمار – على اكثر من ثمانية عشر مليون مواطن في العراق وحده ، فهذا يعني في محصلته النهائية ان مستقبل شعوب العالم ، وشعوب العالم الثالث منها بالذات ، بات مرتهنا لمشيئة قوى العدوان والنهب والحقد الدولية الكبرى ، باسم اهم وابرز مؤسسة دولية هي : الامم المتحدة وهيئاتها ومنظماتها .

لذلك لابد لدول العالم وشعوبه واحراره في كل مكان من ان يفضحوا هذه الفضيحة الاكبر والاخطر ، وان يتبينوا ابعادها العدوانية والاجرامية بكل ما في هاتين الكلمتين من معان دقيقة ، وان يسهم الجميع في الضغط على هذا المجلس باساليب فاعلة ، لكي يعيد النظر باسلوبه وبقراراته المجحفة والظالمة لابل المناقضة ايضا لمبادىء الميثاق الدولي وموازينه البقية ص٢

وفد عراقي وصل الى طهران لبحث موضوع عودة الاسرى

■ طهران – بغداد – واع – ا ف ب – الجمهورية : وصل الى طهران بعد ظهر امس السيد سعد عبدالمجيد الفيصل وكيل وزارة الخارجية على راس وفد في زيارة رسمية لايران تستغرق عدة ايام بدعوة من الجانب الايراني . وافادت وكالة الانباء الايرانية في نبأ لها امس ان السيد الفيصل اكد للصحفيين لدى وصوله طهران انه سيتباحث مع مسؤولين ايرانيين حول مسائل مختلفة ذات اهتمام مشترك واعرب السيد وكيل وزارة الخارجية في تصريح لوكالة الانباء الايرانية عن امله في ان تسفر زيارته لايران في ايجاد التفاهم والثقة بين البلدين ايران والعراق . الفيصل كان قد صرح لوكالة الانباء العراقية قبل توجهه الى طهران ان الوفد العراقي سيجري خلال الزيارة البقية ص٢

الجيش التركي استخدم قنابل محرمة وقتل مدنيين شمال العراق

■ الحدود العراقية – التركية – ا ف ب – انصات الجمهورية : كشفت مصادر طبية ان الجيش التركي استخدم قنابل النابالم والقنابل الانشطارية خلال عمليته العسكرية التي استهدفت حزب العمل الكردي شمال العراق بداية الشهر الحالي ، مما اسفر عن مقتل ١٥ مدنيا على الاقل .

واكد مدير مستشفى الصديق قرب ديانا (شمال العراق) ما ذكرته المصادر الطبية عندما قدم نسخة مصورة عن سجلات المستشفى ، مشيرا الى وقوع ٣٠ جريحا في صفوف المزارعين الاكراد العراقيين .

واعتبر ان عدد الضحايا اعلى بكثير لان بعض البقية ص٢

غورباتشوف استقال من منصبه في الحزب

يلتسين يحصد الاضواء وسط حملة هستيرية ضد الشيوعية

■ موسكو / انصات الجمهورية / واع / ا ف ب / تاس / تقرير اخباري : اعلن الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف استقالته من منصبه كامين عام للحزب الشيوعي السوفيتي .

وطلب من اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي ان تحل نفسها .

وذكر التلفزيون السوفيتي الذي اذاع النبأ الليلة الماضية ان غورباتشوف برر هذا القرار بموقف اللجنة المركزية للحزب خلال الانقلاب .

وحظر غورباتشوف نشاط خلايا الحزب الشيوعي السوفيتي داخل القوات المسلحة الـ (كي جي بي) .

كما حظر خلايا الحزب الشيوعي في وزارة الداخلية والسكك الحديد .

وذكرت شبكة التلفزيون الامريكية (سي ان ان) ان الرئيس السوفيتي وضع كافة ممتلكات الحزب تحت سيطرة الحكومة .

واعلنت وكالة تاس السوفيتية امس ان وثائق الحزب الشيوعي السوفيتي ولجنة الدولة للامن (كي جي بي) وضعت تحت رقابة جمهورية روسيا بموجب مرسومين اصدرهما الرئيس الروسي بوريس يلتسين .

في الوقت نفسه ، احتج الحزب الشيوعي السوفيتي على الحملة التي يتعرض لها في انحاء الاتحاد السوفيتي .

ونقلت اذاعة لندن بيانا للجنة الرقابة التابعة للحزب قالت فيه (ان حملة هستيرية من العداء للشيوعية تشن ضد الحزب في محاولة لتحميله مسؤولية الانقلاب) .

وجاء البيان في وقت يشهد فيه الاتحاد السوفيتي حملة وصفتها وسائل الاعلام الغربية بانها تهدف الى استئصال الشيوعية من الاتحاد السوفيتي .

من جانب اخر دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في مولدافيا في اجتماع موسع لها الى عقد اجتماع طارىء وفوري للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي لبحث مسؤولية اللجنة عن الاحداث التي جرت في البلاد مؤخرا .

وذكرت وكالة تاس السوفيتية ان الاجتماع الموسع اشار الى ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اظهرت عدم كفاءة بعدم حمايتها لسكرتيرها العام ميخائيل غورباتشوف او البقية ص٢


يلتسين

الصين ترفض قرار الامم المتحدة بشأن التبت

■ بكين/رويتر : رفضت الصين قرار الامم المتحدة الذي ادان الحكومة الصينية لانتهاكها حقوق الانسان في اقليم التبت .

ووصفت الحكومة الصينية القرار الذي قدمته اللجنة الفرعية التابعة للامم المتحدة والخاصة بحقوق الانسان بانه غير قانوني ويعد مؤامرة للتدخل في شؤون الصين .

واكدت الصين ان سيادتها على التبت تعود الى القرن الثالث عشر ويذكر ان قرار الامم المتحدة هو الاول من نوعه فيما يتعلق باقليم التبت منذ عام ١٩٦٥ □

مسؤول لبناني : لا احياء بين المفقودين الاسرائيليين

■ بيروت/ا ف ب/انصات الجمهورية : اعلن مصدر لبناني عن اعتقاده بان معظم العسكريين الاسرائيليين المحتجزين في لبنان قد لقوا حتفهم . ودعا المصدر الجهات التي تحتجز الاسرائيليين الى الاعلان عما اذا كانوا احياء واطلق سراحهم لم انهم مجرد جثث . واضاف انه يجب ان يتم تسليمهم في اطار صفقة برعاية الامم المتحدة للافراج عن الرهائن الغربيين والسجناء في اسرائيل .

ويذكر ان الحكومة الاسرائيلية تشترط الحصول على معلومات حول جنودها السبعة الذين فقدوا في لبنان خلال الثمانينات قبل بدء مفاوضات حول تسوية شاملة لمسالة السجناء اللبنانيين والفلسطينيين الذين تعتقلهم اسرائيل والرهائن الغربيين العشرة المحتجزين في لبنان □

طه ياسين رمضان استقبل السفير الفيتنامي

■ بغداد/واع : استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية امس السيد فام كواك بلو سفير جمهورية فيتنام الاشتراكية لمناسبة انتهاء مهام عمله في بغداد □

ضبط ١٠٠ طن من الشاي المخلوط بنشارة الخشب

■ بغداد / مريم العطية :

ضبطت مديرية الرقابة التجارية في وزارة التجارة اكثر من (١٠٠) طن من الشاي غير الصالح للاستهلاك البشري .

السيد علي موسى مدير الرقابة التجارية في وزارة التجارة ابلغ (الجمهورية) يوم امس ان مادة الشاي التي ضبطت بحوزة بعض التجار خلطت بنشارة الخشب ومواد اخرى .. مؤكدا ان الاجراءات القانونية ستتخذ بحق هؤلاء التجار □

اليونان ترفض احتجاجاً تركياً

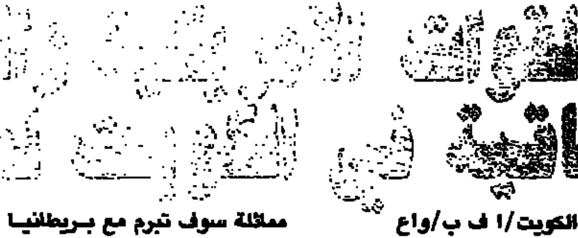
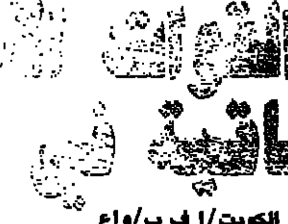
■ اثينا/ا ف ب : رفضت اثينا امس احتجاج الحكومة التركية المتعلق باقالة مفتي كسانتي (شمال شرق اليونان) البقية ص٢

في الجمهورية اليوم

فريق من هارفارد لدراسة آثار الحصار

■ بغداد – لهيب عبدالخالق : قال السيد ستيفن دونزيغر الناطق الصحفي باسم فريق جامعة هارفارد للدراسات ان الفريق سينفذ خمس دراسات اساسية تتعلق باثار الحصار على العراق . واضاف في تصريح لـ (الجمهورية) ان اربعين مشرفا في الاختصاصات الهندسية والنفسية وطب الاطفال والقانون الدولي والاقتصاد ، يشكلون الوفد الذي وصل الى بغداد امس الاول سيقومون باعداد هذه الدراسات الخاصة بتقدير المساعدات التي يحتاجها جراء الحصار المفروض عليه . واوضح دونزيغر ان الدراسة الاولى ستعتمد بحثا ميدانيا ومسحا دقيقا للاثار الصحية على المدنيين والاطفال على وجه الخصوص ، معتمدين ٣٢ متمرسا اردنيا في هذا المجال . وافاد ان الدراسة ستشمل سوء التغذية الذي يسببه نقص الغذاء واحتمال حدوث مجاعة تهدد العراق . واضاف ان (٨٤٠٠) بيت عراقي سيخضع للدراسة . *اما الدراسة الثانية فانها* ستتناول البنية التحتية (الكهرباء والماء والخدمات الاخرى) التي تضررت جراء القصف الكثيف اثناء الحرب . وما اسفر عنها من اثار صحية وانسانية سيئة وانتشار الاوبئة . وتابع دونزيغر . البقية ص٢

اتفاقية جديدة لاقامة قواعد عسكرية اجنبية دائمة في المنطقة


القوات ... باقية في ... الكويت

■ الكويت/ا ف ب/واع

اكدت الكويت وجود مشروع اتفاق بينها وبين الولايات المتحدة يتيح لواشنطن حق التواجد العسكري في الكويت لمدة عشر سنوات .

اعلن ذلك نائب رئيس المجلس الوطني الكويتي راشد الجويسري وقال ان المجلس بارك هذه الاتفاقية بعد ان عرضت على لجان المجلس المعنية يوم الخميس الماضي وقد رفعت لامير الكويت لاقرارها بصفة نهائية .

وكانت المعارضة الكويتية قد رفضت الاعتراف بشرعية هذا المجلس الذي عين ثلث اعضائه بمرسوم من الامير وطالبت بعودة مجلس الامة الذي حلته السلطات الكويتية عام ١٩٨٦ بعد استجوابه لعدد من افراد اسرة الصباح بتهم الفساد .

ولم يوضح المسؤول الكويتي طبيعة او ترتيبات المساعدة الامنية الامريكية المنصوص عليها في مشروع الاتفاقية .

ويشار هنا الى ان الولايات المتحدة لاتزال تحتفظ باكثر من اربعة الاف جندي في قاعدة الدوحة شمال العاصمة الكويتية .

ويذكر ان الادارة الامريكية كانت قد اعلنت اثر مناقشات حول الترتيبات الامنية في الخليج انها تفضل الابقاء على هيئة القيادة في الخليج ووجود بحري وتخزين معدات عسكرية .

على الصعيد نفسه قال المسؤول الكويتي ان هناك اتفاقية مماثلة سوف تبرم مع بريطانيا تقوم بمقتضاها بما اسماه بـ (حماية امن الكويت) لمدة مماثلة .

وفي تطور اخر قالت بريطانيا انها راغبة في نشر قوات برية بشكل دائم في منطقة الخليج العربي .

ونقل راديو عمان عن المتحدث باسم وزارة الخارجية البريطانية قوله : ان بلاده مستعدة للنظر في مقترحات للقيام بتدريبات مشتركة ونشر مؤقت لسفن وطائرات كوسيلة لدعم ترتيبات ما وصفه بالامن في الخليج .

جاء الاعلان البريطاني هذا ردا على دعوة الكويت لانشاء قواعد عسكرية امريكية وبريطانية في اراضيها لملء الفراغ الناجم عن اذ سحاب القوات الاجنبية من اراضيها .


قوات امريكية في الكويت

وكانت السلطات الكويتية قد رفضت وجود قوات عربية على اراضيها للمشاركة في الترتيبات الامنية في المنطقة ، مما ادى الى انهيار اعلان دمشق الذي وقع بين مصر وسورية ودول مجلس التعاون الخليجي الست .

من جهة ثانية اصدرت احدى لجان هيئة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف بيانا اعربت فيه عن قلقها بشان تقارير ، موثوقة ومحددة ، اكدت قيام اعتقالات تعسفية وعمليات تعذيب ومحاكمات غير منصفة من قبل السلطات في الكويت .

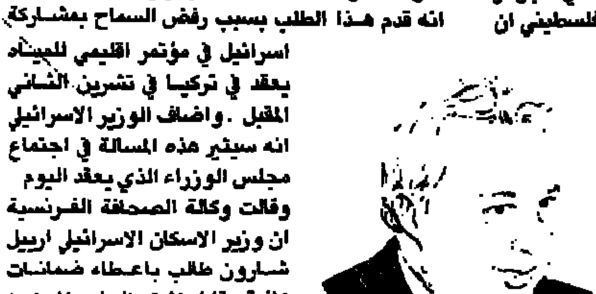
كما اعرب القرار الذي تم تبنيه باغلبية « ١٦ » صوتا عن القلق ازاء حالات اختفاء قسري وحالات وفاة اثناء الاحتجاز واحتمال تنفيذ حكم الاعدام في الكويت خارج نطاق القضاء فضلا عن حالات ابعاد واعتداءات اخرى على اشخاص ليسوا من مواطني الكويت بعد انسحاب القوات العراقية .

وقال مراسل وكالة الانباء العراقية في جنيف ان اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات دعت في قرارها هذا الى ايلاء العناية الواجبة للانتهاكات الجسيمة لحقوق الانسان الجارية حاليا في الكويت وان تحاط اللجنة علما بالتطورات التي تؤثر على حالة حقوق الانسان في الكويت منذ انسحاب القوات العراقية منها . □

استعدادات فلسطينية واسعة لاجتماع المجلس الوطني

اسرائيل تضع شروطاً جديدة لمشاركتها في مؤتمر السلام

■ واشنطن/ عمان/ا ف ب / انصات الجمهورية : يعقد ممثلو فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعا في صنعاء في ايلول المقبل ، لاعداد موقف نهائي للمنظمة بشان مؤتمر السلام في الشرق الاوسط . ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سفير دولة فلسطين في صنعاء يحيى رباح قوله ان الاجتماع ياتي بدعوة من السيد ياسر عرفات لتامين مشاركة واسعة للفصائل الفلسطينية في الاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في الجزائر منتصف الشهر المقبل . وعلم من مصدر فلسطيني ان اجتماعا سيعقد خلال اليومين المقبلين في عمان بين منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس لبحث مشاركة الحركة في المجلس الوطني الفلسطيني . وقال صالح رافت عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين : ان اللجنة التحضيرية لعقد المجلس الوطني المقبل ستقود الحوار مع حماس . واضاف لوكالة الصحافة الفرنسية ان لجنة من ثلاثة اعضاء برئاسة ابو علي مصطفى الامين العام المساعد للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وتضم هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح قد شكلت لهذه الغاية . واشار الى ان ابراهيم غوشة سيمثل حركة حماس في هذه الاجتماعات . وفي القدس قال وزير العلوم والطاقة الاسرائيلي ان على الحكومة الاسرائيلية ان تعيد النظر في موافقتها على حضور مؤتمر السلام في الشرق الاوسط . ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن الوزير قوله انه قدم هذا الطلب بسبب رفض السماح بمشاركة اسرائيل في مؤتمر اقليمي للمياه يعقد في تركيا في تشرين الثاني المقبل . واضاف الوزير الاسرائيلي انه سيثير هذه المسالة في اجتماع مجلس الوزراء الذي يعقد اليوم وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير الاسكان الاسرائيلي اريل شارون طالب باعطاء ضمانات كافية مقابل اشتراك اسرائيل في مؤتمر السلام المزمع عقده في تشرين الاول المقبل البقية ص٢



شارون

آلاف اللاجئين اليوغسلاف يتدفقون على هنغاريا

بون تهدد بالاعتراف بكرواتيا وسلوفينيا

■ العواصم/ا ف ب/متابعة اخبارية : تدفق آلاف اللاجئين اليوغسلاف على الاراضي الهنغارية جراء المعارك المحتدمة بين الكرواتيين والصرب . وقالت مراسلة هيئة الاذاعة البريطانية في بودابست ان ما لايقل عن عشرة الاف لاجىء يوغسلافي دخلوا الاراضي الهنغارية نتيجة تلك المعارك . واضافت ان كرواتيا اعلنت ان قواتها شنت هجمات في عدة جبهات وقتلت ما لايقل عن مئتي شخص من الصرب حول مدينة سيساك القريبة من زغرب عند يوم الخميس الماضي . وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان وزير الدفاع الكرواتي (لوكا بيبتش) دعا جميع سكان كرواتيا والكرواتيين في الشتات للمشاركة في الدفاع عن وطنهم ونقلت الوكالة عن وزير الدفاع قوله اننا في حالة حرب غير معلنة وان حكومته ستعلن التعبئة العامة اذا لم تضع السلطات الاتحادية حدا للعدوان على البلاد قبل الحادي والثلاثين من الشهر الحالي

وشدد الوزير الكرواتي على تصميم الجمهورية للدفاع عن نفسها . واضاف ان الصناعة الكرواتية اصبحت تنتج اسلحة خفيفة وقاذفات صواريخ من ثلاثة عيارات . وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في بلغراد ان مجلس الرئاسة الاتحادي اخفق في اتخاذ الاجراءات اللازمة لتطبيق وقف اطلاق النار . وقال ان فاسيلي توبوروفسكي ممثل مقدونيا في هيئة الرئاسة الاتحادية دعا الى ارسال مراقبين الى كرواتيا لمراقبة وقف اطلاق النار . واضاف ان المعارك التي احتدمت بين الكرواتيين والصرب ادت الى تدفق عشرات الالوف من اللاجئين الى هنغاريا . من جانب اخر صرح وزير الخارجية الالمانية هانس ديتريش غينشر امس ان بون تفكر بالاعتراف باستقلال كرواتيا وسلوفينيا ، اذا لم يضع الجيش الاتحادي اليوغسلافي حدا لاعمال العنف التي يقوم بها واضاف ان المانيا ستعمل من اجل ان يتم بحث هذا الاعتراف داخل الاسرة الاوربية ايضا □

غينشر

هكذا هو الأصل

حوار مع الذات شارك فيه الجميع

كما تعبر قطرة عن خصائص المحيطات .. فان ما يبديه صدام حسين يشير الى عظمته

يحرص القائد على تدعيم حياة العراقي .. ولا يحرص على تدعيم شكليات السلطة

الرئيس القائد صدام حسين :

ان الضعيف لايستطيع ان يعمل مع الاقوياء وان القمة تتزين بالقمم التي حولها

■ استطلاع : هاتف الثلج

هذا حوار مع الذات وانعكاس لمعايشة مع القائد كان سكناهما القلب والوجدان . عاشت فيهما وانطوت الاضلع على تفاصيلهما . لكن الاستئثار بهما قد يسلب الناس حقهم في معرفة مايفكر به القائد ويعيشه . من هنا كان لابد ان تكون للجميع ليتعرفوا اكثر واكثر على اهتمامات القائد وانشغالاته بشعبه ومواطنيه .

هاانذا قريب من الله اذ إستجاب لدعائي .. فقد وجدت نفسي في ذلك الصباح الزاخر بالحظ اكثر قربا من صدام حسين ..

ان قطرة الماء يمكن ان تعبر عن كل خصائص انهار ومحيطات الارض فقد صرت على يقين ان كل ما ياتي به الكائن الفذ يجسده .. ويعبر عنه .. ذلك ان الفذ متكامل .. وهو متكامل على نحو يبدو وكانه نتاج تهيئة . وجواب قدر .. ولا يمكن ان تخطئه العين .. او يلتبس فيه الحس ..

واذا كان هناك الكثير من الافذاذ قد تكاملوا في الجوهر . فان صدام حسين قد تكامل في الجوهر والمظهر .. تكامل في المشاعر والسلوك وكل متطلبات اللياقة والتهذيب .

الجلوس الى جانب القائد

وكما هي عادة قائدنا العظيم فقد ابدى ما لايمكن وصفه وهو يدعوني للجلوس الى جانبه في السيارة .. وبما بعث في الدهشة وشيئا من الاستغراب حتى اذا ما استذكرت شخصيته . وراجعت معرفتي به كعراقي عرفت انه هو : واحد دائما .

انه الذي يعطي للأشياء حقها .. والذي يؤمن بالحدود والواجبات .. ومن ان على المرء ان يفي المواقف حقها ..

فكما ان على المعين ان يتصرف كمعين . والجندي كجندي . والوزير كوزير . فان على الشاب ان يتصرف كشاب . والاب كاب .. وان على المضيف ان يكرم ضيفه .. ايا كان موقعه ..

كانت الجولة مع سيادته صباح يوم الخميس ١٩٩١/٨/٢٢ . استطيع الان تدوين بعض الامكنة التي شملتها الجولة .. منها :

جسر السنك .. ساحة الخلاني .. ساحة التحرير .. ساحة الطيران .. وزارة النفط .. الطريق السريع .. الشيخ عمر .. باب المعظم .. شارع حيفا .. علاوي الحلة .. شارع دمشق .. المنصور .. شارع ١٤ رمضان .. نفق الشرطة .. المامون .. الخضراء ..

لقد تجول في مناطق كثيرة . كنت اراها وانا مغلف بصدام حسين .. محاط من جهاتي الست بصدام حسين .

لا ارى الخارج .. ولا تستطيع الشوارع والساحات ويقظة العيون المفلجة إذ تلمح صدام حسين لتاخذني . وتغويني كثيرا .. ذلك اني اعرف ان اللقاء بالعظيم يجعلنا نرى انفسنا وندرك معاني ذواتنا . واننا إذ نقترب من العظيم نقترب من انفسنا ونسبر خباياها .. صدام حسين ..

كائن واحد في كل شيء

بيد ان الخارج سيبدو اكثر وضوحا وحضورا في عين مرافق القائد طالما كان حاضرا في وجدان القائد .. إذ كيف يفوتني ان ارى ذلك العجوز (الهتيان) حسب تعبير السيد الرئيس القائد . وقد حظي باهتمام سيادته وهو يبدي اسفه لانه لم يعمل الكثير الذي كان يامل ان يعمله من اجل هؤلاء الشيوخ . وافكر :

– ان افضل الاعمال تلك التي لا تطلب الثمن .. وان خدمة الشيوخ عمل خير .. غير انه في لغة السياسة (خير يرمى بالشط) إذ ليس للشيخ ما يقدمه الى السلطة ..

وان كسب الشباب يعني كسب دعائم قوية للسلطة .. بيد ان السيد الرئيس القائد يتعامل على نحو مختلف .. انه مسؤول عن كل عراقي وليس مسؤولا عن تثبيت دعائم السلطة .. وما إهتمام سيادته بالفقراء والمقطوعين . وشمولهم برواتب الرعاية الاجتماعية . الا رافد يصب في هذا الاهتمام .. اذ .. ما الذي يقدمه العاجزون والمقطوعون من جماهيرية !!

يرى السيد الرئيس القائد :

– ان الشباب قد اخذوا بعض حقهم . وسياخذون الكثير .. فالمستقبل امامهم .. في حين لا يتوفر الوقت امام الشيوخ ..

ولهذا ياسف لانه لم يقدم لهم ماكان يحلم ان يقدمه لهؤلاء الذين عانوا الكثير من مظالم الماضي .. وتجرعوا الكثير من مراراته ..

الابوة .. والامومة .. وصداقة المبدأ

قد تتداخل اسماء الابناء احيانا على لسان والدهم .. فينادي هذا باسم ذاك .. بيد ان صدام حسين لا تتداخل اسماء العراقيين في ذاكرته وعلى لسانه ..

كنت في إحدى المناسبات قد ذكرت بعض اسماء المسؤولين امام سيادته ولشد ما فوجئت حين ذكرت له في هذه الجولة اسما معينا وسالني :

– اليس هذا من المنطقة الفلانية وصلته بالمسؤول الفلاني ذات طابع معين ؟!

حين وصل موكب السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله – خلال الجولة – مطار المثنى التفت سيادته يمينا واستذكر ان الشباب الذين فجروا ثورة ١٧ – ٣٠ تموز المجيدة عام ١٩٦٨ . كانوا يرتادون كازينو ١٤ تموز التي كانت قائمة في هذا الموقع تماما .



القائد يحتضن احد احبائه ويقبل الاخر

ايـة ذاكرة .. واي حب يغذي تلك الذاكرة !!

ولكن اي حب يخلق الحدس ..

اجل .. الام بغريزتها تعرف ابنها . وبتلك الغريزة وبجماع قلب الامومة تستشعر على بعد مئات و آلاف الاميال ما يعتري ابنها .. فتهب صائحة ان قلبها (علمها او لسبها) ..

ولان لكل حب عظيم حدسا .. حدس القائد بشعبه عظيم ..

فقد تحدث السيد الرئيس القائد عن اولئك الواهمين من ان يضيعوا حين يعملون مع اناس جيدين .. ولهذا فان الضعيف لا يستطيع ان يعمل مع القوي .. وان من الاقوياء من تنقصه البصيرة التي تهديه ان قوته ستتضاعف إذ يعمل بين الاقوياء .. وقال .

ان القمة تتزين بالقمم التي حولها ..

حين ذكرت إسم الشخص الفلاني . فاني كنت اعرف ان معاناته ناجمة عن حالة . تحدث بها السيد الرئيس القائد .. وتحدث عنها بدقة .. وذاك ما اعنيه بالحدس ..

وهنا .. وطالما ذكرت مشاعر الابوة .. ومن ثم نبوءة الامومة .. يتعين علي ان اكملها بذكر عواطف الصداقة لاقول . ودون التعرض للتفاصيل ومناسباتها ان السيد الرئيس القائد يحب اصدقاءه . ولكن ليس اكثر مما يحب شعبه .. فالشعب هو معيار كل صلة .. وان الصديق سيسقط سريعا حالما يتجاوز على الشعب .. فالصداقة لديه وفاء للقيم والمبادىء .. ومن يخرقها يسقط كصديق ..

من وحي القائد :

مميزات للصحافة المكتوبة

هل اعود للجولة ؟

ان التلفاز قد عرض وقائع الجولة .. ويبدو ان الحدود الفاصلة بين الاشياء والمهمات والوظائف ضرورية جدا وفيها احترام للزمن .. وتقدير للجهد الانساني .. إنه مبدا السيد الرئيس القائد .. فما الذي يغريني إذن في الاستحواذ على وظيفة التلفاز ؟ ولماذا التكرار ؟

ساورني . وانا مع السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه . ان على الصحافة ان تتولى مالا يمكن للتلفاز ان يؤديه .. اي .. ان تقوم بعمل لا يمكن لغير الصحافة المكتوبة ان تقوم به .. وقد وجدت هذا في عرض الافكار .. لا بتقديم الصور وحدها ..

واعني الافكار التي تحتاج الى التريث والوقوف والعودة ..

لهذا . فاني ارى في كل جولة ما يزدحم في الافق من افكار وتصورات ورؤى ؟!

للحب ثورة .. وللحياة مقتضيات

واول ما ساورني من افكار ان هذه الجولة كانت بلا افراد الحماية .. مجرد ثلاثة مع ثلاثة مصورين .. وكان علي ان احوم حول الفكرة ..

حديث محبة بين القائد واحد المواطنين تصوير : عبد الرحمن اسماعيل

لقاء القائد بالمواطنين علاقة شخصية .. لايرغب سيادته ان يتداولها الاعلام الا بحدود

فقال السيد الرئيس القائد :

إنه يحب مثل هذه الجولات غير المثقلة بالحرس ورجال الحماية والاجراءات ..

غير اننا نعرف ان من الحب ما قتل . وان عواطف العراقيين المشبوبة كانت ستشتعل فوضى وحرائق لولا رجال الحماية . وانه ليس سرا ان رجال الحماية وهم يكافحون (هجمات المحبة) يعانون ايضا من تقريع ولوم السيد الرئيس القائد لصدها الجماهير .. برغم ان سيادته يعرف جيدا ان لهاث الشوق كان سيزيح الهواء من الجو وان امنيات العراقيين تكفي لهدم جبل من مرمر وليس جسدا انسانيا ..

ان السيد الرئيس القائد يتالم لان رجال الحماية يضطرون لتنظيم المواطنين .. وعرفت ايضا ان السيد الرئيس القائد يتالم لانه لا يستطيع ان يقابل كل العراقيين دفعة واحدة .. وبالمناسبة ..

فان الكثير من وقت سيادته يمضيه مع المواطنين .. وان القليل من هذه المقابلات ما يتسرب الى الاعلام .. فسيادته لا يرغب ان تكون علاقته بالمواطنين موضع اهتمام الاعلام .. وخاصة المقابلات .. إذ يقول سيادته :

– إنه ليس من واجب رئيس الجمهورية في هذا العصر .. ولكني اليت على نفسي ذلك .. فهو واجب انساني .. وليس واجب رئيس الجمهورية ..

ولذلك فان السيد الرئيس القائد . يحسب هذه الفعالية من خصوصياته .. تماما . والعبادة التي لا يرغب ان تكون في متناول الاعلام ..

المناخ واحكام في السياسة والمزاج

لن نعود الى الجولة الا للعودة الى الافكار .. فالمرء مع صدام حسين تستنفر ملكاته الى حدودها القصوى .. وعليه ان يكون متيقظ الحواس لاستقبال العالم . وان يغتنم الفرصة لان يرى هذا العالم كما يراه الرجل العظيم ..

كنا نطالع في الكتب ان من المؤثرات في السياسة وفي طبيعة الانظمة هو المناخ .. وقالوا ان الجو البارد يساعد على الديمقراطية .. والجو المعتدل يساعد على الاعتدال .. والجو الحار يساعد على الدكتاتورية ..

ومعنى هذا ان الكتب تبقى قاصرة .. وان المعين الافضل هو الانسان الخلاق الذي يبدع ويخلق مرحلته وزمنه وعصره ..

اجوبة علمية لتقلبات المزاج العراقي

وها هو السيد الرئيس القائد صدام حسين .. يلوي عنق النظريات ويطيح بكل الكلمات التي لا رصيد لها من الواقع ويذكرنا ببساطة مدهشة هي بساطة المفكرين . اذ يقول شيئا عن الفضاء الجديد او المناخ المعاصر .. هذا المناخ الذي تصنعه التكنولوجيا فتتساوى درجة الحرارة في المكتب الافريقي مع درجة الحرارة في مكتب في سيبيريا ..

والحقيقة فان ملاحظات السيد الرئيس القائد كانت في معرض تعليق على ارتفاع درجة حرارة الجو .. فقال سيادته :

– ان درجة الحرارة هي ذاتها تقريبا في صيف العراق .. غير اننا صرنا نشعر بارتفاعها نظرا لتحسن الفضاء المقفل .. اي درجة الحرارة في البيت والدائرة .. حتى اذا خرجنا الى الفضاء شعرنا وكانها تضاعفت ..

في حين ان المسالة مقاسة على تحسن الجو المغلق لا الى درجة حرارة الصيف المعتادة ..

وهنا .. فان السيد الرئيس القائد يجد عوامل في الطقس تلقي الضوء على جدة المزاج العراقي .. ذلك ان الفرق بين الصيف والشتاء نحو (٢٥) درجة مئوية .. وان الفرق قد يصل الى الخمسين درجة بين الليل والنهار .. فكيف يستقر المزاج مع هذه التقلبات المتطرفة في درجات الحرارة ؟..

انه تحليل بارع وعميق . ولا يتكفل به غير عاشق يتحرى الاسباب والاعذار

البديل

التمس العذر من السيد الرئيس القائد صدام حسين لاقول ان سيادته يكلف نفسه احيانا بمهمات كان على المسؤولين في مواقع اخرى القيام بها .. واتذكر انني التقيت واحدا من المسؤولين في امانة بغداد الذي قال :

– ان مقاهي الرصيف تحولت الى مقاه للخاصة .. وان الفقراء قد حرموا تماما من مثل هذه المقاهي ..

(وهذا موضوع سننشره بعد ايام يتعلق بامانة بغداد)

مقاهي بغداد حلم تاخر تحقيقه

في جولتنا ابدى السيد الرئيس القائد عدم ارتياحه لان من بين الافكار التي اراد تنفيذها هي المقاهي المتطورة والبسيطة وقال سيادته

– انه كان يامل ان يرى هذه المقاهي منتشرة في كل انحاء بغداد .. على ان تكون بمتطلبات بسيطة وبذوق سليم وتهيىء للجميع ان يرتادوها بدل ارتياد المقاهي التي تتقاضى الكثير . وبدل ارتياد اماكن اللهو والانحراف وما تقتضيه من مصاريف باهظة قد تدفع البعض لمزالق الجريمة والسرقة

وقال سيادته :

– انه يطمح بمقاه بسيطة ومتطورة ومختلطة غير انه لم يحققها لحد الان . اذ فيها سنحافظ على روح الاجداد وتقاليدهم .

قلت :

– سيدي .. الا ترى ان هذا من تقصير الجهات المعنية ؟..

وافقني سيادته على ذلك ..

وكنت تذكرت احلام ذلك المسؤول والذي لا يستطيع غير ان يحلم او ان يصاب بتعب القلب

فاية طاقة للسيد الرئيس القائد ان يكون بديلا عن الجهة المسؤولة لينفذ الافكار .. وان يكون بديلا عن المسؤول الاخر وهو يحلم ؟..

ماذا اقول ؟..

كان استطلاعا في جولة .. رايت فيها ما يراه كل عراقي وفكرت خلالها بما كان سيختلج في فكر كل عراقي حين يكون في حضرة قائد عظيم ..

ومع ذلك فان للقرب شارة وللوصل جذوة .. وللقاء معنى اخر يجدر بمن يظفر به كل الحسد

الحسد بمعناه الحميد □

احداث الاولى والاخيرة

انصاف العراق .. يعيد المصداقية للامم المتحدة

تتمة المنشور ص١

لاسيما ان فرصة اعادة النظر هذه ماتزال متاحة امام مجلس الامن والمؤسسات الدولية الاخرى . وهي فرصة من شانها ان تعيد المصداقية المفقودة لهذا المجلس ولمنظمة الامم المتحدة . ليكونا مؤسستين لحفظ الامن والسلام والاستقرار في العالم . ولرعاية دول العالم المنضوية تحت علم الامم المتحدة مثلما شاءت الارادة الدولية ذلك . وليس الاستمرار في هذا النهج المخطوء الذي يلبي ارادات القوى العدوانية الكبرى ورغباتها الشريرة .

وحتى تتحقق فرصة اعادة النظر هذه . سيبقى ابناء العراق حول قيادتهم التاريخية وقائدهم العظيم صدام حسين . طليعة وانموذجا في الصبر والصمود وفي مطاولة كل اشكال العدوان والانتقام التي تستهدفهم مهما عظمت التحديات .

الجيش التركي استخدم قنابل محرمة

تتمة المنشور ص١

المدنيين القتلى دفنوا في مكان سقوطهم .

واوضح المدير ان الطيران التركي قصف خمس مرات قرى واقعة على بعد ٢٠ كيلو مترا من الحدود العراقية . مؤكدا على ان هذه القرى لايقطنها سوى مزارعون اكراد عراقيون .

والتقى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بالطفلة جيهان حسن عزيز (١٠ سنوات) والتي نقلت الى المستشفى في الخامس من اب الجاري متاثرة بجراح جراء انفجار قنبلة انشطارية لحظة اصابتها قائلة : (عندما كنا نتناول الافطار عند حافة النهر . فوجئنا باقتراب طائرة بدات تقصفنا بالقنابل) .

وشاهد المراسل منطقتين جبليتين على الاقل قد احترقتا بسبب القصف التركي .

وكانت رئاسة الاركان العامة التركية قد ادعت في الاسبوع الاول للعملية ان التحرك العسكري يستهدف حزب العمل الكردي (تركي معارض) على الحدود التركية العراقية وان اي مدني عراقي لم يصب في العمليات □

فريق من هارفارد لدراسة آثار الحصار

تتمة المنشور ص١

حديثه فقال :

ان دراسة اخرى في القانون الدولي سيتم اعدادها . حيث سيعمد الخبراء المرافقون للبعثة الى تحليل قانوني لفعاليات الحرب تحت عنوان (هل استخدمت الاسلحة وفق القانون الدولي وبمقتضاه ام لا ؟) . واضاف ان الدراسات النفسية تبحث في الاثار النفسية الناجمة عن الحرب ومؤثراتها الاخرى خصوصا على الاطفال تحت سن الخامسة كما ان هناك دراسة على طاقة المستشفيات الاستيعابية وامكاناتها الموجودة في مواجهة التصاعد الوبائي والمرضي الخطير . الى جانب دراسة امكانية تقديم الجامعة لبرنامج ناجح للعلاج والمساعدة في هذه الظروف وافاد بان فريق الخبراء يامل بان تساعد دراساتهم والمعلومات التي ستقدمها الجامعة هيئة الامم المتحدة في مشاوراتها بشان المساعدات للعراق وكانت جامعة هارفارد قد اوفدت في نيسان المنصرم لجنة وضعت تقريرا اوليا اشارت فيه الى احتمال وفاة ١٧٠ الف طفل عراقي تحت ظروف الحصار الصعبة . وقد اعتمد التقرير كوثيقة مهمة لدى لجنة العقوبات في الامم المتحدة ونال اهتماما عالميا ونشرت الجامعة تقريرها في عدد من الصحف الامريكية □

اليونان ترفض احتجاجا تركيا

تتمة المنشور ص١

وعدته تدخلا فاضحا في الشؤون الداخلية لليونان .

وقال بيان صادر عن وزارة الخارجية اليونانية ان السفير اليوناني في انقرة ديمتري ماركيس تلقى تعليمات لرفض الاحتجاج الذي قدمه له سكرتير الدولة التركي للشؤون الخارجية .

وعين سينك اوغلو مفتيا بموجب قانون اقره البرلمان اليوناني وعارضته بعض الاوساط التركية في المدينة □

انفجارات في قاعدة عسكرية كويتية تزرع الرعب بين السكان

■ الكويت / ا ف ب اثارت سلسلة انفجارات داخل الاكاديمية العسكرية في الكويت امس السبت بداية رعب بين سكان غرب العاصمة وافاد متحدث باسم وزارة الداخلية الكويتية ان ٤ اربع او خمس شاحنات مليئة بالاسلحة انفجرت عند الساعة الخامسة عصرا بالتوقيت المحلي وكانت القافلة تتالف من ٢١ شاحنة مليئة بالذخائر وذكر وزير الداخلية ان تحقيقا فتح لتحديد اسباب الانفجار الاول الذي ادى الى الانفجارات الاخرى وافاد شاهد عيان ان سلسلة الانفجارات دامت عشرين دقيقة واستولى الذعر سريعا على سكان حي صليبيخات الذين هرعوا الى سياراتهم الامر الذي سبب ازدحامات سير خانقة ولا نزال نسمع بين الحين والاخر اصوات انفجارات عنيفة في الكويت □

وفد عراقي وصل الى طهران لبحث موضوع عودة الاسرى

تتمة المنشور ص١

مباحثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول القضايا المعلقة بين البلدين بهدف التوصل الى الحلول المناسبة لها وفي مقدمتها عودة الاسرى العراقيين الذين ماتزال ايران تحتفظ بهم . واكد ان البحث سيتركز حول الاسس والخطوات العملية الكفيلة بتجنيب البلدين الجارين اية حالات سلبية جديدة والسعي لتنشيط تبادل وجهات النظر في مختلف القضايا التي تهم البلدين على اساس الاحترام المتبادل والتمسك بسياسة عدم التدخل في الشؤون الداخلية للغير . المحرر الدبلوماسي لـ (الجمهورية) افاد بان اتصالات على مستوى الخبراء كانت قد جرت بين بغداد وطهران في بحر الاسابيع القليلة الماضية . واضاف ان وفدا فنيا ايرانيا كان قد زار بغداد في هذه الفترة . على الصعيد نفسه قال علي اكبر ابو ترابي المكلف بملف اسرى الحرب (ان العراق قدم خطة الى ايران لحل مشكلة الاسرى وان المسؤولين الايرانيين وافقوا عليها) . ويذكر ان (ابو ترابي) كان اسير حرب في العراق وعاد الى ايران منذ فترة □

غورباتشوف استقال من منصبه في الحزب

تتمة المنشور ص١

باتخاذ موقف صارم تجاه الاحداث مما ادى الى ارتباك لجان الحزب المحلية .

وكان فريسفوري يريمي السكرتير الاول للجنة المركزية للحزب في مولدافيا قد قدم استقالته امس الاول ضمن حملة استقالات مماثلة تشهدها الجمهوريات السوفيتية .

على صعيد اخر رشح الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ايفان سيلاييف لمنصب رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي وذلك خلال كلمته التي القاها امام البرلمان الروسي .

وقالت اذاعة لندن ضمن تقرير لها كتبه مراسلها تيم هيول من موسكو ان غورباتشوف تعرض للاهانة في تلك الجلسة .

واشارت الى ان رئيس جمهورية روسيا الاتحادية بوريس يلتسين دخل قبل غورباتشوف الى جلسة البرلمان وكان هو الذي يتصدر المنصة .

وافادت انه عندما قدم يلتسين قائمة لغورباتشوف باسماء الوزراء الذين كان غورباتشوف قد اختارهم وايدوا الانقلاب عليه . رد غورباتشوف (انني لم ار القائمة بعد . فامره يلتسين قائلا : (اقراها الان !)

واشارت الاذاعة الى ان غورباتشوف تعرض للمقاطعة اثناء الجلسة من قبل النواب وقام احدهم ليساله (الا تعتقد ان الوقت قد حان لالغاء الاشتراكية خارج الاتحاد السوفيتي ؟).

وقالت الاذاعة ان غورباتشوف رد عليه بعصبية (ليس من حق احد كائن من يكون . ان يقرر ذلك فالقرار متروك للشعب وللبرلمان □

أخطر كلمات صدام حسين في نظر الغربيين

■ د . عيسى العيسى

لم يتفضل علينا الخبراء الاقتصاديون والنفطيون في الولايات المتحدة واوربا اذ يعلنون ان العراق يمتلك اضخم احتياطي نفطي في العالم . فنحن بالفعل لا بالاحلام نمتلك الذهب .

قال محللون نفطيون ، الجمعة الماضية (ان العراق سيجد تهافتا على شراء نفطه اذا تعطلت الامدادات النفطية في العالم) . وقال خبير امريكي (ان العراق يملك اكبر احتياطي نفطي في العالم) .

فالان ، اذ يتهدد الانخفاض مستويات الانتاج النفطي السوفيتي ، ومستويات الخزين الستراتيجي الامريكي ، واذ تئن الابار السعودية تحت وطأة الانتاج بالطاقة القصوى ، فانهم يلوحون ويتذكرون الحاجة الى العراق .. ويفكرون بايجاد مخرج من عواقب جريمة العصر التي ارتكبوها ضد العراقيين .

ولقد قالها القائد صدام حسين منذ بدء الحصار الظالم بان اصحاب المصالح في العالم سيعرفون طريقهم الى العراق بالضرورة .. وها هي الضرورة تطوقهم ..

ولكن ..

يقول مايك باري من مؤسسة مستشاري اسواق النفط في لندن (ان العراق هو البلد الوحيد الذي لديه قدرة فائقة لانتاج النفط) .

هذا صحيح .. إلا ان النفط العراقي بيد العراقيين .. وهو ليس سلعة مبذولة يحاصرها الغربيون متى شاؤوا .. ويتهافتون عليها حينما يريدون ..

إن رجوعا خاطفا الى معركة التاميم ١٩٧٢ـ١٩٧٣ تكشف اقتدار القائد صدام حسين على تحقيق انتزاع الثروة القومية الكبرى من ايدي الاعداء .. لكن الامر لم يتوقف على التاميم بل يمتد كستراتيجية بعيدة المدى ليجعل النفط تحت الارادة العراقية حتى النهاية .

فكانت اخطر كلمات القائد صدام حسين في نظر الغربيين انه قال : (آخر برميلين للنفط في العالم .. يجب ان يكون احدهما عراقيا) .

فعرفوا بكلمات القائد ان النفط العراقي سيظل رهن الارادة العراقية حتى آخر برميل .. وان انتاج النفط وتصديره وعوائده واستثمار العوائد مسائل تبقى في صميم ستراتيجيات العراق الكبرى .

فظروف الحصار الرهيبة لم تمنع العراقيين من ثباتهم على مبدأ التعامل بالنفط وسواه وفق المصالح المتبادلة المشروعة .. لكنها لم تجعلهم يغفلون عن التصرف الاقتصادي العقلاني الذي يستجيب لمقولة : آخر برميلين احدهما عراقي .

معكَ سيدي القائد نكتب تاريخنا ونمضي ..

■ عيسى اسماعيل العبادي

حين تتدفق الغيوم نحو صحاري البلاد لتمطر روحك الهائمة بحب الارض وتثمر مجدا ومبادىء ، نكون قد حملنا آلام هذه الارض ، دويّ الاصوات بين جنباتها ، وصراخ الاجيال كلها لنقول اننا هنا واننا معك نبدأ تاريخنا الذي لم يقفل في اي يوم من الايام على الرغم من انه تعرض للحصار وللدمار وتعاقب لالحاق الاذى به تتر ومغول ووحوش وشعوبيون ومستعمرون من كل حدب وصوب .. لكن التاريخ الذي بقي معنا والذي نكتبه معك اليوم وكل يوم هو تاريخ الروح ..

هل يعرف بوش وميتران وميجور ماذا يعني تاريخ الروح ؟

انني ادعوهم جميعا الى ان يتخذوا من بين مستشاريهم شعراء يحبون الارض ويحبون اوطانهم ليخبروهم ماذا يعني تاريخ الروح .. ذلك ان الشعراء وحدهم يعرفون هذا التاريخ ويكتبونه واشهد انك تتقدم الشعراء ايها القائد العظيم لتكتب تاريخ الروح ، هذا التاريخ الذي لا تقوى على تدميره اعتى اسلحة الدمار التي استخدمت ضد العراق في العدوان الثلاثيني والتي لم تستخدم .

تاريخ الروح الذي بنته حضارات متعاقبة لامة حية فصار سر حيويتنا وسر قوتنا وسر اصرارنا على الحياة .

تاريخ الروح الذي يبرق بين عينيك ايها القائد العظيم نبراسا لامة باكملها ولاجيال عربية عديدة ستحيا بقوة صدام حسين وعزيمته التي لا تهدأ لاكتشاف قوة الامة وروحها العظيم .

روح الرسالات التي حملت بيرقها سيدي القائد .. سيفك ماض بقوة الحق ..

ونحن معك نكتب تاريخنا ونمضي ..

ردا على مضامين حوار (الجمهورية) والاستاذ حسن النجفي

تأسيس المصارف التجارية في العراق

■ كريم حمود فرج

نشرت جريدة الجمهورية الغراء بعدديها الصادرين في ١٧/٦و٣٠/٦/١٩٩١ حوارا مع الاستاذ حسن النجفي حول تاسيس المصارف التجارية في العراق . وهذا رايي في ما ورد فيها .

هدف المحاولة ومحاورها الاساسية

يعتقد كاتب هذه السطور باهمية موضوع تاسيس المصارف التجارية ويرى انه احد مداخل تصحيح الاتجاه الاقتصادي في العراق اضافة الى اهميته الخاصة في تسهيل الخدمات المصرفية للمواطن العراقي .. وعلى اساس هذا الاعتقاد فانه يرى :ـ

ان مبادرة (الجمهورية) الغراء باجراء حوار حول الموضوع مع الاستاذ حسن النجفي كانت مبادرة ايجابية وفي الوقت الضروري .. وكان يتمنى ان تكون بغير الصيغة التي تمت بها والآراء التي طرحت خلالها .. لذا فان هذه المحاولة تهدف الى تعميق الحوار حول هذا الموضوع واعادته الى صلبه دون جوانبه وضمان مساهمة كافة الاطراف المعنية فيه وتتضمن المحاور التالية :ـ

١ـ نقدا وديا لجريدة (الجمهورية) التي حولت الحوار الى صيغة اعلانية واضحة كان يتضمن بصورة علنية الاشارة الى شخصية الاستاذ المحاور المصرفية ومرجعيتها دون الاشارة الى كونها طرفا تنافسيا في موضوع تاسيس المصارف التجارية وانها قادت العمل المصرفي في المرحلة التي برزت فيها اوضح عيوبه وامور اخرى .

٢ـ مخالفة الاستاذ المحاور في الراي حول عدد من الامور المثارة في الحوار ابتداء من التركيز على الماضي السحيق للارث التاريخي للعمل المصرفي في العراق مما اثر على طرح الآني والمؤثر منه في المرحلة الحاضرة بصورة مختصرة ومجتزأة بشكل يبدو لمن لديه معلومات تفصيلية عن واقع العمل المصرفي في العراق ان المحاور قد تعمد تجنبها واكتفى بما يحقق الجانب الاعلامي والشخصي من المقابلة (مع كل الاحترام والتقدير الشخصي للمحاور الكبير) .

٣ـ طرح الخلفية التاريخية لفكرة تاسيس المصارف التجارية ومحاولة تاكيد ان مصدرها كان مركز الدولة بعد ان انعكست عليه بثقل كبير الحالة التي وصل اليها مستوى الخدمات المصرفية وتفشي الكثير من الظواهر السلبية فيه بقدر يجعل الاعتقاد بان حصر هذا العمل الاقتصادي المهم والمؤثر في سير الاقتصاد الوطني في القطاع الحكومي يجعل عملية النهوض به وتصحيح مسيرته امرا في غاية الصعوبة .. ويطرح اسهام القطاع الخاص كمخرج ممكن من هذا المأزق الكبير .

موقف جريدة (الجمهورية)

ان جريدة الجمهورية جريدة كبيرة ولها وزنها بين اوساط المثقفين ويثير تبنيها لفكرة الحوار حول المواضيع الساخنة املا في طرحها طرحا موضوعيا وعميقا بعيدا عن روح البساطة والتعميم او الاسلوب الاعلامي بهدف تحقيق اهداف خاصة للمحاور ، واسجل على (الجمهورية) اسفا انها ابتعدت عن اسلوب الحوار الهادف ولم تتقيد باسلوب صحيح للحوار ضمن النقاط المختصرة التالية (لكي اظل في صلب الموضوع ولا ابتعد عنه كثيرا كما انتقد) .

١ـ مع ضرورة اعادة التاكيد على ان الهدف هو اعطاء اهمية لموضوع الحوار (تاسيس المصارف التجارية) فقد كان الحوار اعلانا مباشرا عن شخصية الاستاذ حسن النجفي ويحمل تاكيدا غير دقيق وبالاشارة الى انه المرجع الاول في موضوع المصارف وذلك امر تجلى في الامور التالية :

أـ اطلاق القاب غير دقيقة وليست مستعملة في الواقع والادبيات المصرفية على شخصية المحاور ومنها الخبير المالي والمصرفي فكان (الجمهورية) لاتعلم ان العمل المصرفي يتضمن اختصاصات داخلية (كالعمليات الدولية .. والداخلية .. الخ) واستطيع ان اؤكد انني لم اسمع لاحد الاختصاصيين في المجال الاقتصادي مثل هذا اللقب . مما يضع من ادار الحوار امام اسئلة متعددة عن مصدره لاطلاق هذه الصفة . وهل تم الايحاء بها من المحاور نفسه لاسمح الله .

ثم ان في العراق الكثير من الشخصيات البارزة في هذا الاختصاص اين تضعها وعلى سبيل المثال الدكتور خير الدين حسيب والدكتور عبد المنعم السيد علي والدكتور الشماع وغيرهم .

ب ـ برغم اهمية الحوار وحرارته وكونه متأخرا نسبيا فقد تضمنت صفحة الحوار مانشيتات كبيرة وشكلت المعلومات الشخصية عن شخصية المحاور نسبة ١٧٫٥٪ من مساحة الحوار وهو موضوع لم الحظه في الحوار الصحفي المتخصص في السابق ولعل متخصصي مواصفات الحوار الصحفي يؤيدونني في ان مثل هذا الجهد يعتبر خارج السياق ويقع في خانة الاعلان الشخصي فاذا اضفنا نسبة ما اخذته صورة البنك المركزي والمقدمة التاريخية تبقى للحوار الجدي سطور قليلة .

ج ـ ومما دفعني على تكوين قناعتي بالاتجاه الدعائي للحوار وكونه مقصودا اعلان الجريدة نفسها بعد ايام وعلى صفحتها الاولى عن نشر مسلسل لاحد كتب الاستاذ حسن مع تكرار نفس الالقاب عن شخصيته .

د ـ لا استطيع ان اتصور ان الصحفي الذي اجرى الحوار لايعلم ان الاستاذ النجفي مؤسس لشركة مصرفية تجارية وصاحب مكتب استشاري في نفس المجال وان التحاور معه بهذه الصيغة سيعتبر بصيغة من الصيغ اعلانا ولو من وجهة نظر المنافسين في الاقل وكان على جريدة (الجمهورية) وممثلها الابتعاد عن ذلك الهمز الممكن .

٢ ـ الخلفية التاريخية لفكرة تاسيس المصارف التجارية الاهلية :

تقدم الحديث عن هذا المحور لتاسيس قاعدة المخالفة التي اشرنا اليها في المقدمة مع الاراء التي وردت في الحوار .. ونؤكد ان طرح الموضوع قد تم من قبل مركز الدولة وقبل انتشار الموجة العالمية الحالية بتفضيل ادارة النشاط الاقتصادي من قبل القطاع الخاص وانسحاب الدولة التدريجي نحو وظائفها التقليدية ... وقد بدأ ذلك مع بداية عام ١٩٨٧ وضمن حملة الدولة لرفع كفاءة اداء اجهزة الدولة الاقتصادية وشكلت اللجان المتخصصة لتحقيق هذه الغاية التي انتهت الى اصدار قانون تعديل قانون البنك المركزي العراقي موضوع الحوار فما الذي دفع لذلك .

التطورات المصرفية في نظرة سريعة :

لكي نقف على اسباب ذلك التوجه لابد من التذكير بان العمل المصرفي التجاري قد اصبح حكرا على الدولة ابتداء من عمليات التاميم التي تمت عام ١٩٦٤ ثم تولى التغيير السياسي وضع بصمته على الانشطة الاقتصادية بما فيها النشاط المصرفي التجاري وبدءا بصدور القانون رقم ٧٨ لسنة ٧٠ الذي تم بموجبه دمج المصارف التجارية ببعضها لتكوين مجموعتي المصرف التجاري ومصرف الرافدين ثم دمج مصرف الرهون بمصرف الرافدين وتم الغاء المصرف التعاوني بالقانون رقم ٧٩ لسنة ٧٠ ودمج مع المصرف العقاري وفي ١/١/١٩٧٤ تم دمج المصرفين التجاريين في مصرف واحد سمي مصرف الرافدين وذلك اخذا بمبدأ التخصص الوظيفي المصرفي (الذي كان النموذج الافضل في حينه عالميا) .

واتخذت الخطوات اللازمة لزيادة راس المال ليناسب حجم النشاط .. وسطرت للجهاز المصرفي العراقي الاهداف التالية :ـ

١ـ ضمان التنسيق التام بين السياسات الائتمانية والتغييرات الهيكلية في بنية القطاع الاقتصادي الحكومي .

٢ـ تحسين مستوى اداء الخدمات المصرفية المقدمة للمواطن العراقي .

٣ـ تخفيض تكاليف الخدمات المصرفية لقطاع الاعمال .

٤ـ توسيع انتشار الشبكة المصرفية جغرافيا .

٥ـ اعادة النظر في اسلوب استفادة الشرائح الاجتماعية من التسهيلات المصرفية بما يحقق حاجة المجتمع .

٦ـ تعزيز قدرة الجهاز المصرفي على الاقراض .

وقد تم تقنين احتكار الدولة للعمل المصرفي بصدور قانون البنك المركزي العراقي رقم ٦٤ لسنة ٧٦ والذي نص في مادته ٤١ على ان ملكية المصارف في العراق تعود للدولة بما يعني تعذر قيام القطاع الخاص بتاسيس مصارف في العراق .

وبموجب تلك الصيغ التشريعية اصبح الجهاز المصرفي جزءا مهما من القطاع الاقتصادي للدولة ويعمل وفقا لاهداف محددة مركزيا ويتمتع بمتانة كبيرة في مركزه المالي سببها كونه مملوكا للدولة ومضمونا من قبلها .. الامر الذي دفع الى اصدار القانون رقم ٨٨ لسنة ٧٥ ملغيا بذلك الاشتراط الذي لايجيز للبنوك التجارية قبول ودائع تزيد على ١٦ ضعفا من راس المال والاحتياطيات . وبخلافه يجب على المصرف ان يودع تلك الزيادة لدى البنك المركزي او اللجوء الى زيادة راس المال المدفوع .

وكان هذا القرار يستهدف تسهيل مهمة المصارف التجارية في زيادة حجم الودائع واستثمارها في مختلف الانشطة الاقتصادية . كما الغيت الحدود العليا للائتمان الممنوح من قبل المصرف لعميل واحد المحددة بـ ٢٠٪ من راسماله واحتياطياته .

واتخذ البنك المركزي خطوة اخرى لتعزيز سيولة الجهاز المصرفي التجاري بتخفيض نسبة الاحتياطي النقدي الذي يجب ان يحتفظ به لدى البنك المركزي من ١٠٪ الى ٨٪ من مجموع الودائع .

فماذا حدث بعد كل ذلك الدعم غير المحدود للمصارف التجارية ؟ وهل حقق ذلك الجهاز تسهيل مهمة النقد في معالجة تدفقات الدخل والادخار وخلق ائتمان يوفر مرونة مناسبة لهيكل المدفوعات ويعبىء الادخارات لخدمة الاقتصاد وتطويره ؟ وسهل طواعية الكتلة النقدية لتحقيق اهداف الاستخدام التام واستقرار المستوى العام للاسعار وتعجيل معدلات النمو الاقتصادي ـ وقدم خدمات مصرفية كفوءة وانتشر انتشارا جغرافيا مناسبا ؟

لقد حقق الجهاز المصرفي التجاري الحكومي الاهداف التالية بدرجة معقولة من النجاح :

١ـ الانتشار الجغرافي السريع وتغطية كافة محافظات العراق وبعض اقضيته ونواحيه الحدودية والسياحية بالخدمات المصرفية .

٢ـ تحقيق عدالة نسبية في اسلوب استفادة الشرائح الاجتماعية من التسهيلات المصرفية .

٣ـ تسهيل مهام البنك المركزي في تنسيق السياسات النقدية ووضعها في خدمة السياسات الاقتصادية الكلية المعبر عنها بالخطة المركزية .

الا انه حقق اخفاقا في الاوجه التالية من نشاطه :

١ـ من المسلم به بشكل عام ان المؤسسات المصرفية مؤسسات خدمة يعتبر تنافسها الاساسي في تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لعملائها بهدف الحصول على اكبر قدر من ودائعها وتنتهج لتحقيق ذلك عدة وسائل من ابرزها تطوير اعمالها ومكننتها وتطوير وسائل الاتصال فيها وتقديم الاستشارات لعملائها : وهو امر لم تستطع تحقيقه المصارف التجارية العراقية مما دفع بالدولة تحت طائلة الشعور بحجم مشكلة تدني مستوى الخدمات المصرفية الى محاولة خلق حالة من التنافس بين مصارفها فبادرت الى تاسيس مصرف الرشيد بهدف استيعاب التوسع الحاصل في حجم المعاملات المصرفية والتجارية ورفع مستوى الخدمة المصرفية .. الا ان هذه المحاولة اخفقت في تحقيقها للاهداف المرجوة بسبب اسلوب التاسيس الذي اعتمد طريقة الشطر لهيكل مصرف الرافدين بتوزيع فروعه بين مصرفي الرشيد والرافدين وبذلك انتقلت كافة عيوب ومشاكل اداء المصرف الام (الرافدين) الى المصرف الجديد .. واستمرت حالة التدهور متمثلة في المظاهر التالية :ـ

١ـ انتشار ظاهرة الاختلاسات والتلاعب باموال المودعين .

٢ـ عدم التقيد بقواعد الضبط الداخلي التي تعتبر من سمات العمل المصرفي التجاري مما ساعد على حدوث اخطاء ومخالفات كبيرة ومتعددة في ادائها .

٣ـ سوء معاملة العملاء وبشكل اصبح معه فتح حساب جار لدى المصرف امرا صعبا يستوجب التوسط والعناء .

٤ـ كثرة التعديلات على التعليمات المصرفية وصعوبة متابعتها من قبل الملاك .

٥ـ بروز ظاهرة عدم العناية باختيار الملاك المصرفي وتعيين المعوقين والفائضين عن حاجة الدوائر الاخرى . ويعتبر توحد انظمة الخدمة مع المطبق منها في الدولة سببا رئيسيا في بروز تلك الظاهرة .

٦ـ عدم ملاءمة الابنية المتخذة لممارسة انشطة الفروع مما جعل انخفاض مستوى الاداء ضمن اسباب موضوعية اضافة الى مايتعلق منها بنوعية . الملاك واسلوب اعداده .

٧ـ تقيد المصارف التجارية بالتعليمات المركزية ابتداء من سقف الائتمان المحدد وانتهاء باسس التسليف ومنح التسهيلات وسعر الفائدة المقرر مركزيا بطرفيه قد جعل العمل المصرفي روتينيا وادى الى ضمور الكفاءات وخمولها اضافة الى عدم تكوين كفاءات مصرفية جديدة يعتمد عليها للنهوض بعملية التغيير المستهدفة .

٨ـ الاخفاق في السيطرة على تنظيم عمليات الدفع الاجل التي اضطر البلد الى ولوجها بسبب ظروف الحرب .

٩ـ ظهور قيادات متعددة في العمل المصرفي التجاري غير مؤهلة علميا ولم تعد اعدادا عمليا مناسبا .

١٠ـ التشدد في موضوع الضمانات والتركيز على الضمانات العقارية التي يصعب على نسبة كبيرة من رجال الاعمال الشبان والرواد تقديمها .

١١ـ ضعف الثقة بالمؤسسات المصرفية التجارية الى الحد الذي ضيق كثيرا من نطاق استخدام (الشيكات) في التعامل اليومي برغم صدور تعليمات متعددة عن الدوائر المعنية في الدولة بتشجيع التعامل (بالشيكات) وقد وصلت ظاهرة (الشيكات) المعادة بدون رصيد الى مرحلة الازمة التي حفزت جهات متعددة لدراستها واسهمت اجهزة الاعلام بطرحها .

١٢ـ طول مدة تحصيل مبالغ (الشيكات) المسحوبة على الفروع التي تقع خارج حدود محافظة المستفيد .

١٣ـ تعرض استثمارات المصارف خارج العراق بفتح فروع خارجية او الاسهام في مصارف اخرى الى الاخفاق بسبب عدم كفاءة الدراسات المسبقة وكثرة اخطاء السياسات المطبقة في منح التسهيلات المصرفية ووسائل ضمانها .. ويعتبر الجهل بالواقع الاقتصادي والمناخ الاستثماري في بلد الاستثمار والجهل بقوانينه وتقاليد العمل المصرفي فيه اضافة الى ضعف كفاءة العناصر المعينة لادارته سببا لقسرية تلك الخسائر والاخفاقات كما ويعتبر عدم قيام البنك المركزي العراقي بدوره في متابعة نتائج الاستثمار وتحويل حصيلته سببا مساعدا للوصول الى تلك النتائج .

١٤ـ عدم انتظام تزويد العملاء بكشوفات الحسابات الجارية حتى وصل الامر الى اصدار ديوان الرئاسة تعليمات تؤكد الزام هذا الجهاز بتزويد عملائه بكشوفات حساباتهم الجارية دوريا وبصيغة الالزام .

١٥ـ تكليف الجهاز المصرفي التجاري بامور ليست من اختصاصه اخفق في النهوض بها وساهمت في تعميق مشكلته ولعل دفع رواتب المتقاعدين وبعض انواع التسليف امثلة على ذلك .

١٦ـ تعثر اوضاع التوثيق المستندي الذي يعتبر مرجعا في الكثير من الامور الخاصة بالمعاملات التجارية .

١٧ـ تكرار حالات نقص رزم النقود المعدودة من قبل خزائن المصارف بعد تسليمها للعملاء

١٨ـ كان لتوسع المصارف الاختصاصية في عمليات الاقراض اثره الواضح على نقص التوجه نحو الجهاز المصرفي التجاري للحصول على تسهيلاته .

١٩ـ تخلف الالات الحاسبة والكاتبة والات الاتصال المستخدمة في الجهاز بدرجة كبيرة عما يقابلها في دول العالم الاخرى بما فيها بعض الدول النامية .

٢٠ـ التساهل في امر تسيير المعاملات المصرفية بموجب الاستمارات والنماذج الورقية والدفترية المعتمدة والمؤدية الى صحة التسجيل والتوثيق والتطابق .

خلاصة لمواقف المخالفة لما طرحه الاستاذ الكبير النجفي

١ـ لعلي فيما تقدم اعربت عن جزء من هذا الموقف باتجاه الدعوة المخلصة الى طرح مشكلة الاداء المصرفي طرحا صريحا يؤدي الى بلورة موقف يمكن تبنيه لمعالجة تلك الظواهر بشكل يجعل من مشاكل الواقع الحالي المشخص شعارات او برنامج عمل تلتزم به المؤسسات المصرفية الخاصة التي ستقام في البلد لان ابرز دوافع التشريع الجديد كانت تلك الحقيقة التي احبذ تلخيصها بتدني مستوى الخدمات المصرفية والتي تشكل اصل الموضوع ومنبع اثارته على مستوى مراجع الدولة المختلفة .

٢ـ الاستفادة من الملاك المصرفي المتقاعد : لقد اشرنا فيما سبق الى تولي الدولة لمهام العمل المصرفي منذ اواسط الستينات وتفشي الروتين الحكومي ومظاهر العمل غير المنظم الى اساليب العمل في المصارف .. وتلك امور تحد من تكوين خبرة متميزة على اساس طول مدة الخدمة وتلك الظاهرة يلمسها اي مهتم بتنمية الموارد البشرية تعامل مع الجهاز المصرفي التجاري العراقي .

يضاف الى ذلك ماياتي .

أ ـ ان انظمة الخدمة في المصارف لم تعد مستقلة منذ امد بعيد مما حرمها من استقطاب كفاءات متميزة على اساس حوافز الخدمة .

ب ـ ان انخراط الجهاز المصرفي في كيان الدولة وخضوعه التام الى الاجراءات والسياسات المركزية فتح ابوابه الى خدمة الفائضين عن دوائرهم وغير المرغوب بهم والمعوقين .. وغيرهم .

ج ـ ان ورقة العمل التي اعدت ١٩٨٣ لدراسة مشاكل الجهاز المصرفي برعاية السيد النائب الاول لرئيس الوزراء في حينه شخصت احد اسباب تخلف الجهاز المصرفي بتعيين بعض مدراء الفروع والدوائر الرئيسية على اسس غير موضوعية ويؤدي ذلك بالنتيجة الى ان نسبة من تلك العناصر التي اعدت على انها قيادات العمل المصرفي لم تكن على قدر من الكفاءة التي تضعها في خدمة التجربة الجديدة .

د ـ ان عامل الزمن قد فوت فرصة الاستفادة من العناصر التي كونت خبرتها قبل تاميم الجهاز المصرفي بدرجة كبيرة .

لكل تلك الامور فاني لا اوافق الاستاذ النجفي في الاعتماد على الملاك المتقاعد من الخدمة المصرفية للنهوض بالمهام الجديدة .. وادعو عكس ذلك الى تهيئة ملاكات شابة على مستوى مناسب من التحصيل الدراسي

٣ـ الرقابة على النشاط المصرفي : تعتبر النقاط التي اثارها الاستاذ النجفي حول رفع قيود التناسب بين الودائع وراس مال المصرف واحتياطياته وحدود الائتمان الممنوح لشخص واحد موضع الخلاف الاخر مع سيادته .. والخص موقفي عنها بماياتي :

أ ـ الرقابة والاشراف على نشاط المصارف التجارية : تؤشر خبرة العالم الراسمالي التي لعبت المصارف التجارية دورا كبيرا في دفع عجلة النمو فيه ان خطر الازمات التي مرت بها اقتصاداته بدأت بارتباك اوضاع المصارف وانتهت بانهيار وافلاس الكثير منها .. مما سبب مضاعفات اخرى ضاغطة على التوازن الاقتصادي وعلى هذه الخبرة ورغم الاعتراف العلمي بان النقود ليست ظاهرة جوهرية وليست هي التي تخلق التبادل بل ان الاخير هو الذي يخلقها .. وان التعرف على مشاكل النقود يستلزم التعرف على مشاكل الانتاج والتبادل .. فان تلك المجتمعات طورت اساليب متقدمة في مراقبة الدولة ممثلة في البنك المركزي لفاعلية الجهاز المصرفي والمؤسسات المالية الوسيطة تهدف الى التاكيد المستمر من سلامة المركز المالي للمصرف التجاري او المؤسسة المالية الوسيطة وحسن ادائها والتزامها بالنظم المقررة بوسائل متعددة منها :

١ـ تركيبة راس المال والاحتياطيات .

٢ـ فرض متطلبات احتياطي نقدي امين .

٣ـ تحديد الطرق التي يستطيع بها المصرف التجاري منح القروض واستثمار الودائع المستقطبة .

٤ـ وضع قواعد لقبول المصارف للاوراق المالية واهليتها للخصم لدى البنك المركزي .

٥ـ مراقبة فتح الفروع .

٦ـ تدقيق الحسابات وفحص الدفاتر .

٧ـ اصدار التعليمات والاوامر .

٨ـ طلب المعلومات والتقارير الدورية .

٩ـ تقديم المشورة والنصح .

١٠ـ تحديد النسب العليا لقبول الودائع .

١١ـ تحديد مايمكن ان يمنحه المصرف من تسهيلات غير مضمونة نسبة الى الاحتياطيات وراس المال .

١٢ـ تحديد الحدود العليا لسعر الفوائد المصرفية .

١٣ـ الحد من سيطرة فئة صغيرة على القطاع المصرفي .

وعلى هذا الاساس ولتاكيد الاستفادة من التجارب الناجحة وبقصد تجنيب التجربة الجديدة ومن ورائها الاقتصاد العراقي من الاثار السيئة لعدم وجود ضوابط امان للنشاط المصرفي الخاص الوليد فاني اخالف الاستاذ حسن رايه في رفع ضوابط التناسب بين حجم الودائع المقبولة وراس المال والاحتياطيات وكذلك عدم وضع حدود لمنح ائتمان مصرفي من اي نوع لعميل واحد ..

ب ـ ان ثقة المودعين في الجهاز المصرفي الخاص المنشودة مع وجود الجهاز المصرفي التجاري الحكومي (الرافدين ، الرشيد) تستدعي التاكيد على وجود رقابة البنك المركزي العراقي الفعالة على نشاط تلك المصارف .. وبعكسه فان متانة المركز المالي للمصارف التجارية الحكومية وحساسية المجتمع العراقي ازاء النشاط الذي يقوده القطاع الخاص ستؤدي الى اخفاق التجربة او خلق المتاعب امامها .

الاطماع الصهيونية القادمة

■ د . جليل كمال الدين
جامعة بغداد / كلية اللغات

ـ ١ ـ

لاتنحصر المطامع الصهيونية التوسعية في الارض الفلسطينية فقط . بل تتجاوزها الى اراض اخرى اوسع بكثير من فلسطين . بل لاتتورع من ادراج بقاع اخرى من الارض في آسيا وافريقيا ، ضمن التوسع المستقبلي المفترض ، والذي ينتهز فرصته المواتية للتحول من حلم الى واقع . بمساعدة الامبريالية الامريكية والغربية والتنسيق التام معها .

وقد اثبت الكاتب العربي الكبير الراحل عبدالوهاب الكيالي ان معزوفة (الحدود الامنة) التي تعزفها « اسرائيل » منذ ايامها الاولى حتى الآن انما تمتد اصولها النظرية والتطبيقية الى اواخر القرن التاسع عشر . حيث يصرح احد دهاقنة الصهيونية ، منذ عام ١٨٩٩ ، بالمقولة التالية . « يجب التمسك بفكرة فلسطين الكبرى على ان تكون البداية متركزة على الاطراف ـ هذه هي الصهيونية الواقعية الممكنة » . وتطبيقا لهذا حاولت الصهيونية العالمية استعمار العريش ، وشبه جزيرة سيناء . كما حاولت استعمار قبرص بل وتمادت في غيها . حتى انها فكرت وحاولت اقامة مستعمرات يهودية في العراق !

والجدير بالذكر ان خطة استعمار العراق لم تكن اشارة عابرة او عرضية على حد قول كاتبنا الكيالي (في بحثه عن المطامع الصهيونية التوسعية) . فقد كتب هرتزل في (٤) حزيران ١٩٠٣ الى عزت باشا رئيس الوزراء العثماني يذكره فيها بمقترحات بعث بها بتاريخ ١٦ شباط ١٩٠٣ . حول قروض يهودية للحكومة التركية . كما يذكره بالوعد الذي قطع للمنظمة الصهيونية بالسماح لها بايجاد مستعمرات صهيونية في العراق ، وفي سنجق (عكا) . عن طريق فتح الباب امام الهجرة اليهودية .

وكانت مشارف فلسطين واطرافها ضرورية للصهيونية ومشاريعها التوسعية ، ضرورة فلسطين ذاتها . فقد كان هرتزل يقول في (خطة استعمار قبرص) : ان قبرص ليست سوى خطوة الى فلسطين ! اما دافيد تريتش فوو يقول : (ان قبرص جزء من فلسطين الكبرى والتي كانت تضم في رايه فلسطين المعروفة وقبرص وسيناء) .

اما عن مشروع استعمار سيناء والعريش ، فقد كتب هرتزل ، في مذكراته يقول ـ انه شرح للوزير البريطاني تشمبرلين علاقة مشروع العريش بمشروع حيفا والاراضي المجاورة لها :

« انني امل ان اقنع الاتراك بضرورة الاتفاق معي بسرعة . وبعد ان اكون قد اتخذت مواقعي على ضفاف نهر مصر ، كما احصل على حيفا بسعر ابخس » . كما كان يقول « ان ارض سيناء والعريش هي ارض اليهود العائدين الى وطنهم » .

ـ ٢ ـ

ناتي الان الى مشروع استعمار شرق افريقيا ، الذي كان (ماكس نوردو) . احد كبار الصهاينة . يقول فيه .

« ان اوغنده هي معسكر ليلي لليهود . محطة في منتصف الطريق الى فلسطين » . ورد هرتزل على مقترح لتشمبرلين بخصوص اوغندة ، قائلا : « اجل ان قاعدتنا يجب ان تكون في فلسطين او بالقرب منها . وبعد ذلك سيكون بامكاننا ان نقيم جاليات في اوغندة ، وذلك لان جماهيرنا مستعدة للهجرة . ولكن يجب علينا ان نبني على اسس قريبة ، وقد كان الجانب السياسي هو الذي شجعنا ... » .

بل ان مطامع الصهيونية امتدت الى موزمبيق ايضا ... فقد كتب هرتزل في مذكراته في ١٧ ايار (بعد انهيار ... والعريش كليا) : « انطلقت من اقتراح اوغندة الذي تقدم به تشمبرلين ، ووصلت موزمبيق . سوف احاول الحصول على هذه الارض الخاملة من الحكومة البرتغالية ، التي هي في حاجة الى المال . على اني اريد الحصول على موزمبيق بقصد المقايضة فقط . وسوف احصل من الحكومة ... على تنازلي لها عن موزمبيق ، على شبه جزيرة سيناء ... مياه النيل صيفا وشتاء ! وربما حصلت على قبرص ... كل ذلك مقابل لاشيء ! » . هكذا كان الصهاينة الامبرياليون يقامرون ببلدان الشعوب واراضيها ، وكان شعارهم الخاص : مقايضة ! رشوة ! مقابل لاشيء .

وهذا هو شيء في صلب العقلية اليهودية الصهيونية ، وفي طريقة تفكير الصهاينة اينما كانوا .

ـ ٣ ـ

تقوم الدعاية الصهيونية بتبرير ... التوسعية على خرافات ، واجتهادات ... تماما . مثل اسطورة (المجال الحيوي) ... دعاة الصهيونية فان فلسطين هي ارض دولة « اسرائيل » التاريخية ـ الدينية . وفلسطين هي ارض اليهود الموعودة (ارض الميعاد) ، ويجب ان تشمل جميع الاماكن التي تحرك فيها اليهود . والاماكن التي اقامت فيها ...

على ان الجوهر الذي لايمكن ... الدعاية الصهيونية وبخانها ـ هو جوهر ... الامبريالي ، الذي يعني ان الصهيونية ... حركة امبريالية ـ توسعية ، ولدت في رحم الدول الامبريالية الكبرى ، واصبحت الان واراثها « اسرائيل » شريكة ، ووكيلة للمصالح الامبريالية في الشرق الاوسط .

لقد قال هرتزل ، صراحة ، في مذكراته ، وبشر ، بشكل سافر لامواربة فيه ، باحلام ... الصهيونية بالتوسع . ففي ذكره لوقائع مقابلة مع ... الالماني قال : « .. وسالني ايضا عن الارض التي نريد ، وماذا كانت تمتد شمالا حتى بيروت او ابعد من ذلك . وكان جوابي : سنطلب ما نحتاجه . تزداد المسلحة المطلوبة مع ازدياد عدد المهاجرين » .

لكان هرتزل ، في قوله هذا ، يترجم ما يقوم به الصهاينة الان في اسكان المهاجرين من اليهود السوفييت (والقادمين من اراضي الدول الاشتراكية سابقا) الاراضي العربية المحتلة . تكريسا للضم . وفي محاولة احتلال جنوب لبنان . والامتداد الى حيث تصل اقدام الجنود الصهاينة . على حد تعبير الارهابي الصهيوني الكبير شارون !

وهرتزل هذا هو صاحب « المقولة » الصهيونية المشهورة : من نهر مصر الى الفرات الواردة نصا في التوراة (سفر التكوين ١٥/١٨)

وتتجلى المطامع الصهيونية في شرق الاردن بصفة خاصة حيث تذكر مجلة « فلسطين » منذ ٢٨ حزيران ١٩١٩ : ان مستقبل فلسطين اليهودية برمته يتوقف على شرق الاردن !

ويتحدث بن غوريون وبن زفي ، في متنين نشرتهما ذات المجلة (فلسطين) في حزيران ١٩١٨ ، يتحدثان عن المطامع الصهيونية في سوريا ، فيقولان « ان جبل الشيخ هو ابو مياه فلسطين الحقيقي ، ولا يمكن فصله عن فلسطين دون تعريض حياتها الاقتصادية للخطر .... ويجب ان يخضع هذا الجبل خضوعا كليا لسيطرة الذين سوف يستفيدون منه الى الحد الاقصى » .

ومنذ (٦) كانون الاول ١٩١٩ ، حددت رسالة الحركة الصهيونية اطماعها في جنوب لبنان ، وسوريا ، كما ياتي :

« ان الحقيقة الاساسية فيما يتعلق بحدود فلسطين ، هي انه لابد من ادخال المياه الضرورية للري ، والقوة الكهربائية ، ضمن هذه الحدود . وذلك يشمل مجرى نهر الليطاني ، ومنابع مياه الاردن ، وثلوج جبل الشيخ » .

والحق ـ ان المطامع الصهيونية التوسعية لا تقف عند حد . فهي ترسم وتحاول تطبيق مخطط انشاء دولة ... تستعمر الشرق الاوسط . وتحقق احلام ... الصهاينة في السيطرة على الاقتصاد ...



لقطة من بطولة سابقة

اليوم .. بطولة الجمهورية بالتايكواندو

□ تبدأ اليوم بطولة الجمهورية بالتايكواندو التي ينظمها الاتحاد العراقي المركزي للعبة في قاعة بغداد للالعاب الرياضية وتستمر ثلاثة ايام .

وتشارك في منافسات البطولة منتخبات محافظات بغداد والتاميم واربيل ونينوى وكربلاء والبصرة .

ويخصص اليوم الاول للبطولة لمنافسات الاشبال دون (١٦) سنة لحملة الاحزمة الزرقاء فما فوق حيث تجري في الساعة التاسعة صباحا عملية اجراء الوزن تعقبها في العاشرة النزالات التمهيدية وتجري في الخامسة عصرا النزالات النهائية .

وتبدأ منافسات الشباب لفئة الاعمار من (١٦ – ٢٠) سنة لحملة الاحزمة الزرقاء فما فوق حيث تبدأ في التاسعة صباحا عملية اجراء الوزن تعقبها في العاشرة النزالات التمهيدية وتقام النزالات النهائية في الخامسة عصرا .

وتختتم البطولة بعد غد باقامة منافسات المتقدمين من حملة الاحزمة الحمراء فما فوق حيث تجري في الساعة التاسعة صباحا عملية اجراء الوزن تعقبها في العاشرة النزالات التمهيدية وتقام في الخامسة عصرا النزالات النهائية .

وكان المؤتمر الفني للبطولة قد عقد في الساعة الخامسة من عصر امس في مقر الاتحاد باللجنة الاولمبية للتداول بالامور الفنية الخاصة بمنافساتها □

اجتماعات الاتحاد العربي للمبارزة

□ تبدأ في عمان اليوم اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي للمبارزة وتستمر يومين .

وابلغ السيد عماد ملا حويش امين عام الاتحاد مراسل وكالة الانباء العراقية في عمان ان الاجتماعات التي تحضرها وفود من العراق والاردن وفلسطين والسودان وسوريا والجزائر والمغرب ستؤكد على مكانة ودور العراق لاحتضان مقر الاتحاد ودوره الفاعل في دعم مسيرته خلال السنوات الماضية ونجاحه في تحقيق مشاريعه المختلفة .

وقال .. ان المشاركين في الاجتماعات سيناقشون تقارير الامين العام للاتحاد حول اجتماع مجلس ادارته الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان مؤخرا واللجنة الاعلامية والتقرير المالي وتحديد نشاطات الاتحاد للموسم المقبل

من جهة اخرى وصل الى عمان وفد المنتخب العراقي للمبارزة برئاسة السيد عادل فاضل علي رئيس لجنة المسابقات في الاتحاد العراقي للعبة . وسيخوض المنتخب العراقي اللقاء الرباعي الذي يبدأ غدا بمشاركة منتخبات الاردن والجزائر وفلسطين □

استعداداً لبطولة الاندية العربية
اختبارات للاعبي العراق بكرة المنضدة

□ ينظم الاتحاد العراقي المركزي لكرة المنضدة بعد غد اختبارا للاعبي منتخبنا الوطني استعدادا لبطولة الاندية العربية التي تقام في تونس خلال الشهر المقبل وبطولة كاس الاتحاد العربي التي تقام في ليبيا خلال تشرين اول المقبل .

وكان (١٤) لاعبا قد دخلوا في وقت سابق معسكرا تدريبيا في نادي الشباب باشراف السيدين كاظم خزعل وحكمة جواد هم جمال جلال وعبدالوهاب عبدالحسين وغدير محمد صالح وفارس جبار ورجب فارس من نادي الكرخ ومحمد جبار ومنير مبدر وقصي علي وعمر منتر من نادي الشباب وعمار احمد جهاد من نادي الزوراء وسعيد موسى من نادي التجارة وزياد طاهر وسيف الدين فتاح من نادي الثورة الكركوكي وبرزان علي من نادي السليمانية □ .

فوز الزوراء على الشباب

□ ضمن مباريات الدور السابع لدوري الناشئين بكرة القدم فاز نادي الزوراء على نادي الشباب بثلاثة اهداف ضد هدف واحد

في المباراة التي جرت بينهما امس الاول في ملعب الزوراء وحكمها السيد خضير ياس .

سجل اهداف فريق الزوراء الذي فرض سيطرته على مجرى اللعب طيلة دقائق الشوطين اللاعبون حيدر عاجل ومحمد ناجي وهشام حيدر .

بينما سجل هدف الشباب اللاعب عباس جاسم □

انتباه رجاءً

□ يبدو ان الهيئة الادارية لنادي النفط قد اختارت الطريق الاقصر نفسا في معالجة مشكلة فريق المصارعة في النادي .. تلك المشكلة التي تطرقنا اليها في عدد الجمهورية (٧٩٥٤) الصادر يوم ١١ / اب / ١٩٩١ .

لقد اثرت الهيئة الغاء فرق المصارعة لجميع الفئات رغم ان تلك الفرق قد حققت في المواسم الماضية نتائج طيبة .

نذكر بان الخبر الذي كتبت به دراسة تطوير الحركة الرياضية في عراقنا الحبيب لم يجف بعد .. وان الافكار التي طرحت في المناقشات مازالت ندية طرية في الذاكرة ..

وان الاسئلة التي حملها لنا البريد حول مصير فريق المصارعة في نادي النفط نوجهها الى ادارة النادي . ونحن بالانتظار

كلمات متقاطعة

■ يقدمها اليوم :فارس دخو متي / موصل النعمانية ■

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
											١
	■								■		٢
		■		■	■	■		■			٣
			■				■				٤
					■						٥
	■			■		■		■			٦
					■						٧
			■				■				٨
		■		■	■	■		■			٩
	■								■		١٠
											١١

■ افقي :

١ – شاعر من اصحاب المعلقات .
٢ – بطلة فرنسية (١٤١٢ – ١٤٣١) ذابت عن بلادها ضد الانكليز (م) .
٣ – عير (م) – مكرر .
٤ – حبيب ليلى – مدينة في جنوب فرنسا – معركة اسلامية .
٥ – بئر مقدسة – عاصمة عربية (م) .
٦ – غير ناضج – عملة اسيوية .
٧ – عاصمة بوليفيا (م) – اطياف او منامات (م) .
٨ – دين – منطقة الزينة عراقية – يشبح .
٩ – التوجع – حرفان من يصل .
١٠ – كاتب استرالي نال جائزة (بوكر) عام ١٩٨٨ .
١١ – النبيل – الكدمة .

■ عمودي ■

١ – قائد عربي اسلامي فتح الاندلس .
٢ – ساديبة عربية (١٨٨٦ – ١٩٤١) .
٣ – حل – مادة قاتلة – بعوض – ابتسم .
٤ – فر – طيور مائية (م) – مقياس مساحة .
٥ – والد (م) – ارقد – نافية – سقي .
٦ – نظير او خصم – حرفان من غفر .
٧ – حرف نصب – نقال للمعلمة – عير – مكرر .
٨ – حرف ابجدي – ادبر – رمل (مبعثرة) .
٩ – حرفان من عجب – مقياس ارضي – ملكي – سقي (م) .
١٠ – كاتب مصري معروف .
١١ – شاعر وفارس عربي توفي عام (٩٢٩ م) □

بطولة العالم بالعاب المضمار والميدان

وسام ذهبي لكل من الصين وايطاليا والاتحاد السوفيتي

□ احرزت الصينية زهي هونغ هوانغ الوسام الذهبي لقذف الثقل للنساء في بطولة العالم الثالثة لالعاب المضمار والميدان الجارية في طوكيو مسجلة (٢٠٫٨٣)م مقابل (٢٠٫٢٩) للسوفيتية ناتاليا ليسوفسكايا حاملة الرقم العالمي .

وكانت هوانغ (٢٦) عاماً قد تراجعت عن الاعتزال العام الماضي بطلب من المسؤولين في بلادها .

وكانت منافسات اليوم الاول من البطولة قد اسفرت عن فوز الايطالي ماوريتسيو داميلانو والسوفيتية ايلينا ايفانوفا بالوسامين الذهبيين بسباق المشي لمسافتي (٢٠)كلم و(١٠)كلم على التوالي .

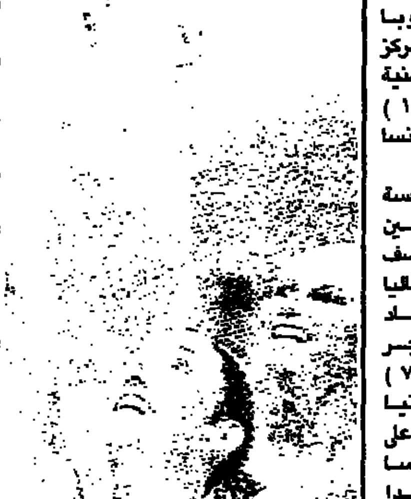
وحسم داميلانو السباق لمصلحته في الامتار الـ (٤٠٠) الاخيرة بفارق (٩) في المئة من الثانية امام السوفيتي ميخائيل تيشينيكوف ليسجل (١٫١٩٫٣٧) ساعة .

اما ايفانوفا سجلت (٤٢٫٥٧) دقيقة وفي تصفيات الدور الاول لسباق (١٠٠)م سجل الاميركي كارل لويس الزمن الاسرع وهو (١٠٫١٢) ثانية بينما كان رقم منافسه الوحيد على الرقم القياسي ليروي باريل (١٠٫١٧) ثانية □

بطولة العالم بالعاب الماء

الوسام الذهبي الثالث عشر للاتحاد السوفيتي ويوغسلافيا تقابل اسبانيا في نهائي كرة الماء





سباحة تزامنية

□ احرز الاتحاد السوفيتي وسامه الذهبي الثالث عشر في بطولة اوروبا لالعاب الماء في اثينا عندما احرز المركز الاول في مسابقة السباحة التزامنية لفرق السيدات جامعا (١٧٨/١١٢) نقطة مقابل (١٧٣/٧٥٣) نقطة لفرنسا و(١٧١/٨٨٩) نقطة لايطاليا .

على صعيد اخر انحصرت المنافسة على ذهبية كرة الماء للرجال بين يوغسلافيا واسبانيا . ففي الدور نصف النهائي فازت يوغسلافيا على ايطاليا (٩/١١) واسبانيا على الاتحاد السوفيتي (٨/١٣) وحلت المجر خامسة بفوزها على اليونان (٧/١٠) والمانيا سابعة بفوزها على رومانيا (٨/١٤) وهولندا تاسعة بفوزها على تشيكوسلوفاكيا (١٤/١٨) وفرنسا حادية عشرة بفوزها على بولندا (١٢/١٣) □

تصفيات اولمبياد برشلونة بكرة القدم

□ فازت مصر على السودان بهدفين سجلهما صلاح ابو جريشة (٣٤و٨٨) في مباراة كرة القدم التي اقيمت امس الاول في القاهرة في ذهاب الدور الثاني من تصفيات اولمبياد برشلونة للقارة الافريقية . وكانت مصر قد تقدمت (٢ / ١) ذهابا في الخرطوم .

وفي تصفيات القارة الافريقية ايضا تعادلت موريتانيا مع المغرب من دون اهداف في نواكشوط . وكان المغرب قد تقدم (٦/ صفر) ذهابا في الرباط .

وفي تصفيات المجموعة الاسيوية الخامسة في بيونغ يانغ تعادلت كوريا الشمالية والصين (١ / ١) وفازت سنغافورة على نيبال (٤ / ١) . وبعدما خاض كل منتخب اربع مباريات تتصدر الصين وكوريا الشمالية ولكل منهما (٧) نقاط مقابل (٣) نقاط لكل من سنغافورة وجزر المالديف وصفر لنيبال .

وستقام مباريات الاياب في الصين .

يذكر ان منتخبات اسيا توزعت على ست مجموعات وان اول كل مجموعة سيشارك في الدور النهائي . وخصصت للقارة ثلاث بطاقات في نهائيات برشلونة □

ضحية للسنة الخامسة

■ ذكر تقرير سنوي صدر في اليابان ان حيوان الراكون هو الاول في تسلسل الحيوانات التي قتلت على الطرق العامة العام الماضي .

وهذه هي السنة الخامسة على التوالي التي يتصدر هذا الحيوان القائمة الخاصة بوفيات الحيوانات حيث قتل (٦٠٠٠) من هذا الحيوان عام (١٩٩٠) .

ويشمل هذا التقرير (٣٤) طريقا عاما اي اكثر من (٧٧٠ /٤) كم .

هذا وقد بلغ عدد الحيوانات التي قتلت عام (١٩٩٠) حوالي (٣٣٤ / ٢٠) حيوانا حيث جاءت القطط بالمرتبة الثانية من خلال (٢٨٢٦) اصابة ثم جاءت الكلاب بالمرتبة الثالثة فالارانب بالمرتبة الرابعة .

تدريب الدلافين

دلافين لمساعدة المعاقين

المعروف منذ زمن بعيد ان الدلافين تستطيع ان تبني علاقات وثيقة مع البشر الى درجة ان بعض الجهات العسكرية حاولت افساد امانة هذا الحيوان عن طريق استخدامه للتجسس او لزرع الالغام .

وفي جزيرة فلوريدا الى القرب من ميامي فان العلماء اعلنوا عن مشروع هو اكثر مسالمة . حيث انهم يدربون الدلافين على اعادة تاهيل الاولاد المعاقين اولئك الذين هم ضحايا خلل وراثي او علة طارئة .

وباستخدام وسائل العلاج الفيزيائية والحسية يستعمل علماء النفس التواصل الذي يحصل بين الدلافين والاولاد لمساعدة هؤلاء على تطوير مقدرتهم في الاستجابة والذاكرة والرغبة في التعلم . ذلك لان الاولاد المفتونين بالدلافين والمدفوعين بسعادة جديدة يحصلون على درجة من التركيز تفوق تلك الحاصلة في الحالات العادية □

شـؤون الـنـاس تـرصـد والـتـجـارة تـعـقـب

رصدت صفحة (شؤون الناس) في اعداد سابقة عدة ملاحظات تقع ضمن مهام وزارة التجارة وقد عقبت عليها وزارة التجارة بما يلي :

■ التعقيب الاول

■ اشارة لما نشرته جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ١٩٩١/٥/٢٦ تحت عنوان (اقتراح) .. نود اعلامكم بان موضوع تحويل الاسواق المركزية الى شركة مساهمة مختلطة لايزال قيد الدراسة والمناقشة . وان ماورد في المقترح هو احد البدائل المطروحة في الدراسات المعدة من قبل الوزارة .

■ التعقيب الثاني

■ اشارة الى ما نشر بجريدة الجمهورية بعددها الصادر يوم ٩١/٦/٦ تحت عنوان (ايهما حق) عقبت الشركة العامة للاسواق المركزية بما يلي : - ان عملية استبدال (الكوادر) في الاسواق تتم بصورة دورية وقد تكون الفترات اطول بسبب اشتراك كادر البيع في الذمة المالية ووجود حاجة الى اجراء جرد لتحديدها .

اما موضوع ارباح للعاملين فهو معمول به لبعض الشعب كشعبة الفواكه والخضر لوجود نظام خاص بذلك . علما بان دراسة قد اعدت لتوزيع ارباح الشركة بين منتسبيها (نظام الحوافز) تنتظر المصادقة عليها ومع ذلك فان جهاز البيع يمنح حاليا مخصصات تبلغ ٥٠٪ من الراتب .

■ التعقيب الثالث

■ اشارة لما نشر في جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ١٩٩١/٦/١٨ تحت عنوان (قالوا لي) . فقد اوضحت الشركة العامة للاسواق المركزية ما يلي . -

ان ادارات الاسواق تضع خططا يومية لتسويق ما يرد من موارد وان نفاذ مادة ما اثناء عملية البيع وبقاء الاخرى يعتمد بالاساس على الارصدة المتوفرة من تلك المواد وعلى حجم الطلب .

اما ماورد حول قيام بعض الاشخاص بقطع وصولات من خارج الطابور فان الجهات الرقابية في السوق ترصد هذه الحالات ويبقى دور المواطن اساسيا في الابلاغ الفوري للمخالفات ليتسنى لادارة السوق اتخاذ الخطوات الكفيلة باحتوائها .

■ التعقيب الرابع

■ اشارة لما نشرته جريدتكم الغراء بعددها الصادر في ١٩٩١/٧/٢٥ تحت عنوان (ملاحظات استاذ جامعي عن الاسواق المركزية) .. اوضحت الشركة العامة للاسواق المركزية ان الارقام والمعلومات التي ذكرها الكاتب غير دقيقة وان الاستنتاجات لاتعكس بوضوح واقع الحال . لقد تم دراسة المقترحات الواردة بعناية . وتبين ان الفقرتين (ا و ج) غير قابلتين للتنفيذ . كون حسابات الكلفة والاداء في غير صالحهما . اما الفقرة (ب) فكانت احدى البدائل التي درستها قبل اقرار النظام الحالي .

اما موضوع الدوام الجديد للاسواق فانه قد حدد لفسح المجال امام المشمولين بالنظام للتبضع خارج اوقات الدوام الرسمي □

شهاب الحميري

افـــــراح دائمـــــة

■ الف مبارك للسيد زياد طارق وعقيلته السيدة سيونج قادر لاحتفالهما اليوم بعيد زواجهما التاسع . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة .

■ خطا السيد سامر عبد الحميد حسين الشيخلي والانسة ندى غازي الكروي الخطوة الاولى نحو حياة زوجية سعيدة عبر اعلان خطوبتهما . عقبى الزفاف .

■ عمت الفرحة منزل السيد محمد لهد لولادة عقيلته السيدة اخلاص عدنان مولودة اسمياها مروة . الف مبارك .

■ من الله على السيد هلال خضير والسيدة عقيلته بمولود اسمياه عمر . جعله الله من ابناء السعادة

■ تمت خطوبة الانسة هند ابراهيم علوان على السيد غانم بدري احمد . عقبى الزفاف

■ في حفل عائلي بهيج تمت خطوبة الانسة صائبة عبد القادر شاكر الخوجة على السيد رافد خليل محمود الخطيب . مع الامنيات لهما بالسعادة الدائمة

■ رزق السيد فاروق حسن جاسم الشمري والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها فاطمة . جعلها الله من ابناء السلامة□

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في بغداد هي

ليل الوزيرية شارع صفي الدين الحلي/قرب مكتبة جامعة بغداد

بسمة العاني الاعظمية/شارع عمر بن عبد العزيز/ محلة ٣١٤ زقاق ١٩

زهير نعمت الكاظمية/قرب مديرية شرطة الكاظمية سوسن عبدالحميد السيدية/حي الاعلام/محلة ٦٢٢ زقاق٤

عباس عبدالخالق حي العامل/شارع ٧ نيسان محلة ٨٠٥

النبوغ مدينة صدام/الكيارة قرب مصرف الرافدين

قالــــوا لـــي

بعد ان تعبت امانة بغداد من دعوتها المتكررة للمواطنين للتعاون معها في مجال عملها بدات مديرية الشرطة العامة هي الاخرى تدعو المواطن لاداء دوره في مسرح الجريمة وفي دردشة مع مدير العلاقات والاعلام في مديرية الشرطة العامة العقيد مكي محمود قال لي

- .. في كل دول العالم لايتحمل جهاز الشرطة مسؤولية الامن في المجتمع الا بنسبة ١٨٪ اما ال (٨٢) الباقية فتتحملها [illegible] والمواطن والمنظمات وكل من له دور فاعل في المجتمع . بينما مازال مجتمعنا يحمل جهاز الشرطة المسؤولية كاملة وبنسبة (١٠٠٪) وبهذا نكون كمن يصفق بيد واحدة لذا على المواطن ان يبدل دوره من (المتفرج) الى (المشارك) فمن غير المعقول ان نعين شرطيا امام كل بيت وسيارة ومحل تجاري □

■ هدى

الشروق والغروب

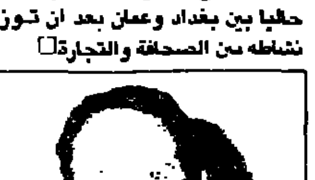
شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦ر٢٨ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٧ر٤٢ مساء .

مواقيت الصلاة

الفجر . ٤ر٥٨	المغرب . ٧ر٤٢
الظهر . ١ر١١	العشاء ٩ر٢
العصر ٥ر١٢	فجر الاثنين ٤ر٥٩

اخبـــار الناس

الاعلامي ياسين الحسيني يتنقل حاليا بين بغداد وعمان بعد ان توزع نشاطه بين الصحافة والتجارة□



ياسين الحسيني

شـــموع انيـــرت

■ اطفات الطفلة اميرة فادي نجال الشمعة الثامنة من سني عمرها المديد كما اطفا شقيقها بشار الشمعة السابعة . عمرا مديدا لاميرة وبشار .

■ وسط فرحة الاهل احتفلت الصغيرة شهد جاسم الجبوري بعيد ميلادها السابع . الف مبارك .

■ احتفل الطفل ابراهيم سعد الدين احمد في محافظة صلاح الدين بعيد ميلاده الرابع وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ اطفا الطفل عمران موسى سوادي الخفاجي الشمعة الخامسة من سني حياته . عمرا مديدا لعمران .

■ الف مبارك للصغير اوس محمد سلمان لاحتفاله بعيد ميلاده الرابع . مع الامنيات له بالسعادة الدائمة .

■ في حفل عائلي بهيج احتفل الصغير سلوان فريد عبداللطيف الربيعي بعيد ميلاده . الف مبارك .

■ وسط فرحة الاهل احتفل الصغير سيف موفق عبدالمجيد بعيد ميلاده السادس . الف مبارك □

الامانـــة الصحفيـــة

■ كيف نلتمس العذر لبعض الاخوة في مكاتب الاعلام في دوائر الدولة اذا لم يعيروا اهمية . لسعي الصحفي من اجل الحصول على خبر خاص . او معلومات خاصة . او (سبق صحفي) كما يجب ؟

■ هذا البعض يستكثر على الصحفي ان يحصل على مثل هذه المعلومات الخاصة . التي يقضي الصحفي الحقيقي . عمره العملي وهو يحاول ان يتميز في كيفية حصوله عليها .

■ ولنكن صريحين اكثر . فنقول ان بعض مسؤولي الاعلام في الوزارات والدوائر التابعة لها لاتعنيهم في شيء . المحافظة على الامانة الصحفية الموكلة اليهم . ولذلك فانك تجدهم في الغالب (يمتصون) جهد زميل من اية صحيفة في الحصول على معلومات خاصة به من خلال رئيس الدائرة بصورة مباشرة .

[illegible] متعددة على كل [illegible] منهم ان في ذلك [illegible] تساعد على تبييض [illegible] امام مسؤوليهم . حين تنشر المعلومات في اكثر من مطبوع صحفي و[illegible] من الاذاعة والتلفزيون .

وكذا [illegible] لايمارسه الا قليلو الكفاءة والذمة .. والعاجزون عن مواكبة حاجة الصحافة من حركة عمل المؤسسات التي يعملون فيها . ويسرقون جهودا ليست من حقهم . ويخونون امانة ليسوا جديرين بحملها ! □

■ جهاد زاير

هل تخجـــل من حمـــل المظلة صيفا؟

■ كم تشتاق الى الظلال وانت تحت اشعة الشمس الحارقة ؟ وكم تشتاق الى الفيء وانت في انتظار الحبيبة في موعد في آب ؟ وكم مرة شعرت وكانك تحترق وانت في انتظار الحافلة ؟ وكم ؟ وكم ؟ ولكنك في اغلب الاحيان بل كلها لاتستعمل المظلة لانك تخجل وتقول انها للشتاء .. مع انها للصيف ايضا .

(الشمسية) كما يحلولنا ان نسميها ليست خاصة بالمطر فقط وانما هي للشمس ايضا واسمها الذي نسميها به يدل على ذلك « شمسية » ... فما احلى ان تجتمع والحبيبة تحت شمسية تتفيآن بظلها من الشمس وانتما تجوبان مدن الاحلام سوية في صيف الحب ..

وما احلى طفلا يرافق امه يرفع مظلة صغيرة فوق راسه لحمايته من ضربة الشمس وليلهو بها ايضا . وما الطف تلك السيدة العجوز التي دعتني لمشاركتها ظل مظلتها وكنا خارجتين من المستشفى .. اذن لماذا لانستعمل الشمسية في الصيف الا لماما ونعتبرها من حاجات الشتاء ؟ عن هذا التساؤل اجابني اكثر من واحد وواحدة وكانت البداية مع السيدة ميسون رحمة الله التي قالت :- انا لا استعمل المظلة ولكن استعملها لاولادي اذا اضطررت لاصطحابهم معي في احدى نهارات الصيف الى بعض الاماكن

■ الشابة (م) تحب المظلة لانها تجمعها مع من تحب في الشتاء .

■ السيد سعد كريم فهد يخجل من استعمال المظلة ويعتبرها ترفا .. وخالة جمالية ويقول : اهل الريف سوف يضحكون علينا ان استعملنا المظلة فهل كان اهلنا وآباؤنا واجدادنا يستعملون المظلة في الصيف ؟ فقد عوضوا عنها بلبس (الفترة) والعقال او العمامة وما شابه كل حسب منطقته .. لذا فانا لا احبذ (الشمسية) ولكني استعملها في الشتاء احيانا عندما تتاخر سيارة الدائرة عليّ فالمطر لايحتمل !!!

■ السيدة شهرزاد نهاد من مركز الادريسي للاستشارات الهندسية تقول :

لا استعمل (الشمسية) لا في الشتاء ولا في الصيف . لي سيارة تقيني شمس الصيف ومطر الشتاء . ولكني احب المشي واختار الوقت الذي امشي فيه سواء كان صيفا او شتاء ولا استعملها .

■ السيد علي حسن هادي التقيته في شارع الخلفاء يحمل مظلته ويمشي بهدوء .. سالته عن المظلة وفوائدها فاجاب :

- منذ الصغر احب المظلة وقد تعودت على استخدامها صيفا وشتاء لاترفا وانما لانها في الشتاء تقيني بلل الثياب ومن ثم احتمال الاصابة بالزكام والامراض الاخرى تصبح اقل . في الصيف فائدتها اكبر لانها تقيني ضربة الشمس خاصة وانني اضطر الى مشي مسافة كبيرة للوصول الى منطقة الحافلة للرجوع الى بيتي .. ومنطقة الحافلة هذه بلا مظلة واقف احيانا ربع ساعة او اكثر حتى ياتي (الباص) فهل اضحي بصحتي لمجرد ان الاخرين قد يبتسمون لاني شاب واحمل مظلة ؟.. كلا فالصحة اهم واستخدام المظلة ظاهرة حضارية .

تشاركه هذا الراي المهندسة جمان عبدالحميد سامي اذ انها ايضا تعتبر استخدام المظلة حالة حضارية . كما انها تدل على رقة المراة وعذوبتها فهي (اي المظلة) في الصيف عملية وفي الشتاء فيها شيء من « الرومانسية » ..

■ وماذا بعد ؟

- المظلات الوان واختيار اللون الجذاب دليل على الشخصية . فانا استعمل القبعة في العمل والمشاريع . واستخدم المظلة صيفا وشتاء للحفاظ على لون بشرتي من اشعة الشمس وخوفا على صحتي . المظلة ضرورية ولكني لا اعرف لماذا يجافيها البعض .

■ الطبيب سامي عبدالواحد يقول -

- استخدام المظلة حالة حضارية وفي ذات الوقت لها فوائد صحية فانا لا اقول انها تمنع المرض تماما عن صاحبها ولكنها مفيدة للوقاية من بعض الامراض وخاصة ضربة الشمس في الصيف وهناك ملاحظة ان على مقتني المظلات استخدام الالوان الفاتحة صيفا والغامقة شتاء .. ان هذا ليس ترفا وانما نحن نشاهد في بقاع العالم كافة منح اهمية كبيرة للمظلة . كما ان المظلة ضرورية للاطفال كما هو الحال مع القبعات .

■ واخيرا ماذا تقولون اعزائي القراء هل ستقتنون مظلة للوقاية من اشعة الشمس الحارقة ام ستظلون هكذا ترونها ترفا ومتعبة في الحمل والنقل وتبعث على الشعور بالخجل اذا ما استعملت صيفا ؟□

■ سناء خليل النقاش

المظلة رفيقتي صيفا وشتاء

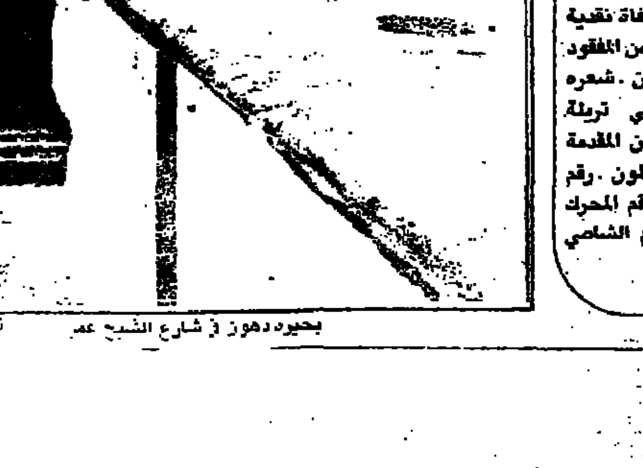
علي حسين هادي — جمان عبدالحميد

صـــورة وكـــلام

■ قد يعتقد القارىء لدى مشاهدته لهذه الصورة لاول وهلة انها تجمع للمياه الآسنة امام احد الارصفة في شارع الشيخ عمر .. والحقيقة انها بحيرة كبيرة من دهون وشحوم السيارات ممتدة على طول الرصيف نتيجة سوء استخدام هذه المواد وكيفية تصريفها من قبل محلات تصليح السيارات ومحلات الغسل والتشحيم الموجودة في ذلك الشارع والتي تؤدي بالنتيجة الى انسداد فتحات المجاري مما يترتب عليه غرق الشارع بهذه المياه القذرة .

■ نادية



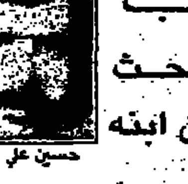


بحيرة دهون في شارع الشيخ عمر

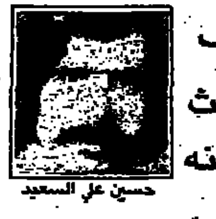
خدمات عامة

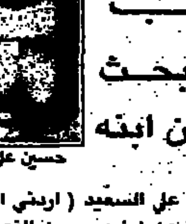
اب يبحث عن ابنه











حسين علي السعيد

السيد علي السعيد (اردني الجنسية) يبحث عن ابنه حسين الذي جاء الى بغداد بسيارته (تريله) بتاريخ ١٩٩١/٥/٢١ ناقلا بضاعة الى علاوي جميلة ولم يعد الى اهله لحد الان ولم يتم العثور على سيارته .

يرجى ممن يعرف شيئا عنه او عن سيارته الاتصال بالسيد رائد كاظم غريب على الرقم الهاتفي التالي (٧٧٦١١٥٥) بغداد او بالسيد هاشم بدر صباح في الرطبة وله مكافاة نقدية ثمينة علما ان اوصاف الشخص المفقود هي - قصير القامة . اسمر اللون . شعره طويل اما اوصاف السيارة فهي تريلة مارسيدس موديل ١٩٨٢ . لون المقدمة اصفر اما المقطورة فبرتقالية اللون . رقم السيارة (١٢٤٧٥ اردن) . رقم المحرك (٣٥٥٩٦٩٦٠٢٧٨٤٧٤) . رقم الشاصي (٣٤٦٠٣٣١٤٩٢٢٣٨٥)

متفوقـــة منـــذ نعومـــة اظفارهـــا

هي الان الاولى على مدرستها اعدادية الكرخ للبنات وبمعدل ٩٧٪ الفرع العلمي . انها الطالبة اسلام سالم مدب . وليس غريبا على هذه الطالبة احراز المرتبة الاولى فقد تعلمت ابجدية القراءة والكتابة منذ صغرها وحتى قبل الحاقها برياض الاطفال . وكما تقول والدتها لبرامج محو الامية التي كانت تعرض في جهاز التلفزيون الفضل في تعلمها وقد استمرت اسلام في تفوقها وها هي الان مقبلة على دخول الجامعة وكلها اصرار على التفوق دائما □

اسلام سالم

سلام الله عليكم
بين الرمل والحصى

حديثنا اليومي هذا هو حديث الناس يجري على لسان كاتبه

فلماذا تعتب عليه بعض مؤسساتنا ؟ وهو مايقوله الناس من نقد وما يتداولونه في جلسات عملهم وسمرهم وما يتحاورون فيه عن الطفل والاسرة . عن المدرسة والشارع والحقل عن العمل وهموم النقل ومتاعب السوق .. وكل ذلك يمس السلوك اليومي لانماط مختلفة من الناس او متشابهة . وهذا السلوك . سلبيا كان او ايجابيا . وهو الشغل الاول الشاغل لهذا الحديث .

وكل ما يفعله كاتبه انه يمرر ما يقوله الناس كما يمرر الماء بين ذرات الرمل وطبقات الحصى . ليكون صالحا للشرب . غير مؤذ للمعدة . لكنه الماء نفسه . يحافظ على خواصه . على طعمه ولونه ورائحته . ويؤدي مهمته في الارواء . فهل نستطيع العيش بدون ماء ؟ بدون ذلك الحوار اليومي الذي يتداوله الناس ؟

اوليس الماء سببا في حياة كل ذي حياة في هذا الكون ؟ اوليس الحوار سمة المجتمعات المتحضرة ؟ ولولاه ما وقفت على قدميها امة ولا اتضحت امام الناس حقيقة .

على ان ما ينقله هذا الحديث من نقد على السن الناس والمربين منهم بخاصة . ليس موجها ضد اية مؤسسة او دائرة حكومية كانت او غير حكومية . فليس ذلك من شانه او اختصاصه انما هو معني بسلوك الناس اينما كانوا .. في البيت او الشارع او المصنع او المدرسة بل انه اكثر من ذلك ليس معنيا بصاحب ذلك السلوك فردا كان او جماعة محددة

فما هو شخصي من العلاقة لابد ان يعلق بالرمل والحصى قبل ان يخرج الماء من مصفاه .

اننا اذن نقف عونا لمؤسساتنا بما ننقله اليها من ذلك الحوار . واحسب ان الناس وهم ساحة عمل تلك المؤسسات وهدفها لهم الحق في ايصال صوتهم . اذا كان صوتهم قد ارتفع للنماء والبناء . وان من حق تلك المؤسسات ان تصغي الى كل صوت صادق يهتف للخير ويثابر من اجل الوصول اليه

واخيرا نسال

- هل ترانا نترك الماء يمر دون ان يترشح عن الرمل والحصى ؟ ام نمنعه من المرور تماما ؟

ان ذلك لاريب سيمنع عنا اهم مايحرك عقولنا واجسادنا .. سيمنع عنا الحياة □

■ د . حارث عبود

من اصدقاء التعارف

■ الاسم : علاء حسين عبدالامير الخفاجي

العمر : ١٨ سنة

الهواية : الحاسبة الالكترونية والشعر

العنوان : محافظة كربلاء - محلات الخفاجي للاصباغ - صندوق بريد (٦٠٩) □

الجمهوريـــة والنـــاس

للركاب . وليس للحمل !

■ يعتبر الخطان (٧١ و٩٧) لحافلات المنشاة العامة لنقل الركاب من الخطوط التي تزدحم حافلاتها دوما بالركاب جلوسا .. ووقوفا .. الى ابوابها . ومن هنا فان السماح لبعض ركاب هذه الحافلات بحمل الحاجات التي تضايق الركاب الاخرين .. بل وتؤذيهم كقطع الخشب والحديد وحزم الحطب وغيرها قد تحول الى مشكلة نبهنا اليها قبل هذا من خلال رسالة لمواطن نشرت سابقا .. واليوم نؤكد عليها من خلال رسالة اخرى تلقيناها من المواطن عبدالستار صالح الذي تعرض قميصه - كما قال - للتمزق بخشبة مليئة بالمسامير صعد بها مواطن الى احدى حافلات الخط (٩٧) .

اذن فالمنشاة المعنية مطالبة بتنبيه سواق حافلاتها عموما وحافلات الخطين المتقدم ذكرهما على وجه الخصوص الى المشكلة . والى ان الحافلات مخصصة لنقل الركاب وليس للحمل . وبالتالي مراعاة هذا التخصيص وعدم التساهل فيه .

لاعادة النظر

■ المواطن غامر عيدان علي المدرس في متوسطة بدر الكبرى للبنين في بغداد/الكرخ يقول ان وزارة التربية قد حددت حاجتها الى اختصاص (اللغة العربية - نحو) ضمن الدراسات العليا - مرحلة الماجستير للعام القادم بثلاثة طلاب . وهذا العدد - كما يرى المواطن - لايتناسب مع طموح العدد الكبير من الراغبين في الالتحاق بهذه المرحلة من المدرسين . ولذا فهو يناشد الوزارة اعادة النظر في ذلك وزيادة هذا العدد .

إجابات خاصة

■ المواطن طاهر وهاب عبدالله من بغداد -

- امور كهذه التي تطرقت اليها في رسالتك تعالج بالطرق الاصولية المباشرة لدى المراجع المختصة وليس بالشكاوى على صفحات الجرائد .

■ المواطن حاتم علوي شلكام من محافظة ديالى .

- لا سبيل الى تدخلنا في ما يقع ضمن اختصاص القضاء الذي يراجع بالطرق القانونية لدى الجهة القضائية المختصة □

■ اعداد : يحيى الدباغ

هوايته جمع كل قديم

شعلان خلف الزيدي

■ رغم تجاوزه العقد الثمانيني فمازالت يداه ممتزجتين برائحة الارض وسحر التراث . فهو بجانب عمله (كبناء) يهوى جمع كل قديم ونادر من مختلف انواع اجهزة (الراديوات) انه الحاج شعلان خلف الزيدي التقيناه ليحدثنا عن هوايته هذه فقال :

- اعشق هذه الانواع من (الراديوات) [illegible] فيها من قدمه تاريخيه وتراثية فهي بين ممتلكاتي [illegible] حصلت عليه ايام الاحتلال الانكليزي

■ وهل مازال يعمل لحد الآن ؟

- كلا لانه استهلك فهو قديم جدا . كما يستهويني جمع انواع [illegible] المختلفة والساعات القديمة والحديثة .

■ الا تفكر في يوم ما في عرضها ليراها الغير ؟؟

- كلا لا افكر في هذا بتاتا لانه [illegible] سيعرضني للاحراج لما ستعرض علي من اغراءات لاجل البيع وهذا مالا اريده

■ هل يشاركك اولادك في هذه الهواية ؟

- كلا فقط حفيدي [illegible] . فهو وريثي الوحيد في هذه الهواية □

■ ستار عبدالكريم

عيادة لعـــلاج المرضى مجانـــا بالاعشـــاب



ابي تاج الدين درع الدين

■ ابي تاج الدين درع الدين الطويري .. يبلغ من العمر (٣٠) عاما متزوج وله ولدان تاج الدين واحمد .

هذا الرجل يمثل الان ظاهرة متميزة فهو يستطيع شفاء الكثير من الحالات المرضية منها ما لايوجد علاج لها عند الاطباء باستخدام الاعشاب الطبية . وخلال ايام قليلة اكتسب هذا الرجل الشاب سمعة كبيرة وواسعة ويتقاطر عليه يوميا مئات المرضى جاءوا من مناطق مختلفة ومنهم من قدم من القطر الاردني الشقيق بحثا عن علاج لامراضهم في مقدمتها الجلدية والعصبية التي يعانون منها منذ مدة طويلة بعد ان عجز الطب عن علاجهم .

(شؤون الناس) زارت دار اقامة . الطويري الذي اتخذه عيادة لعلاج المرضى وفوجئت حال وصولها الى هناك بسيارات مختلفة الاشكال والالوان تصطف على الرصيف وعدد كبير من المرضى الذين قطعوا مسافات طويلة من كل حدب وصوب يقفون بشكل طوابير في شارع عيادته ويفترشون حديقة المنزل فضلا عن ازدحام الممرات والغرف للحصول على حجز يحدد موعد المقابلة للمريض . وثمة من ينتظر عدة شهور واكثر للحصول على موعد . عندما وصلته كان الرقم يشير في اضبارة اخر مريض (١٢٦٥) . انتظرت قليلا في قاعة الاستقبال ثم دخلت غرفة العمليات التي يعالج فيها مرضاه . استقبلني بحرارة رجل طويل القامة ملتح يرتدي زيا عربيا انيقا ويضع على راسه عمامة . ويجلس على مكتب انيق مزدحم بكتب القرآن الكريم وكتب اخرى عن الطب النبوي والعلاج بالاعشاب الطبية وعن التراث والتاريخ . وآيات بسملات وتعاويذ تغطي جدران مكتبه وفي الجانب الاخر خزانة كبيرة تضم قناني كبيرة تحوي مختلف الاعشاب الطبية يقدمها كوصفات للمرضى مجانا وعشرات من القصب البردي خصصها لعلاج الصداع النصفي - الشقيقة - ويحمل براءة طبية من وزارة الصحة .. سالته :

■ كيف اكتشفت في نفسك هذه القدرة على معالجة الامراض ؟

- منذ اكثر من سنتين اكتشفت هذه القدرة . ساحتفظ بسرها لنفسي لاافصح بها للاخرين .. ويستشهد في حديثه بآيات قرآنية ويقول :

« ان الله يضع سره في اضعف خلقه » .. « لكل داء دواء الا الموت والهرم » .

■ بعدها يواصل حديثه :

- في بداية عملي بدات بعلاج المرضى في قريتي الصغيرة « الزوية » في بيجي بعدها انتقلت الى هذا المكان لاستيعاب اكثر عدد من [illegible]

■ ما الامراض التي عالجتها ؟

- اتحدى جميع الاطباء والمراكز الطبية في العالم لاثبت لهم انني قادر على علاج جميع الامراض عدا (السرطانية) بالاعشاب الطبية والتي عجز الطب عن شفائها وفي مقدمتها امراض « السكر والربو والحساسية والكلى والمعدة والامعاء وعرق النسا وانواع الصداع والصدفية وتضخم الطحال » .

■ ما الاجر الذي تتقاضاه من المرضى ؟

- العلاج مجانا .. لا اتقاضى اي مبلغ من المريض لكي اؤكد للعالم مصداقية عملي وتعرية الاخرين من « الفلكيين وقراء الفناجين والسحرة » الذين يتاجرون بالمرضى ولا هدف عندهم سوى جمع المال .

ثم قال لي ممازحا اذا نجحت في علاج اي مريض وشفي على يدي فاطلب منه « قدر دولمة » .

■ هل اثرت على عمل الاطباء الموجودين في منطقة عملك ؟

- بالتاكيد وبشكل كبير وبدا البعض يضجر مني ويروجون الاشاعات ضدي اذ بدا مرضاهم بالانسحاب من عياداتهم والتوجه الى عيادتي فضلا عن ذلك بدا بعض الاطباء الذين يعانون من امراض معينة يطلبون العلاج مني . احدهم مصاب بمرض جلدي لجا الى عيادتي بحثا عن دواء الاعشاب .

■ ما الحالات المستعصية التي عالجتها ؟

- حالتان . الاولى طفلة عمرها تسع سنوات اسمها (زينة مؤيد) تعاني من تضخم الطحال واصفرار البشرة منذ خمس سنوات ارسلت الى امريكا ولم يستطع الطب شفاءها . عالجتها بنفسي وشفيت وحالتها بتحسن مستمر . والثانية طفلة اسمها (ندى نزيه) تعاني من تكسر كريات الدم الحمر بعد علاجي لها طرأ تحسن على حالتها ومازالت تحت العلاج .

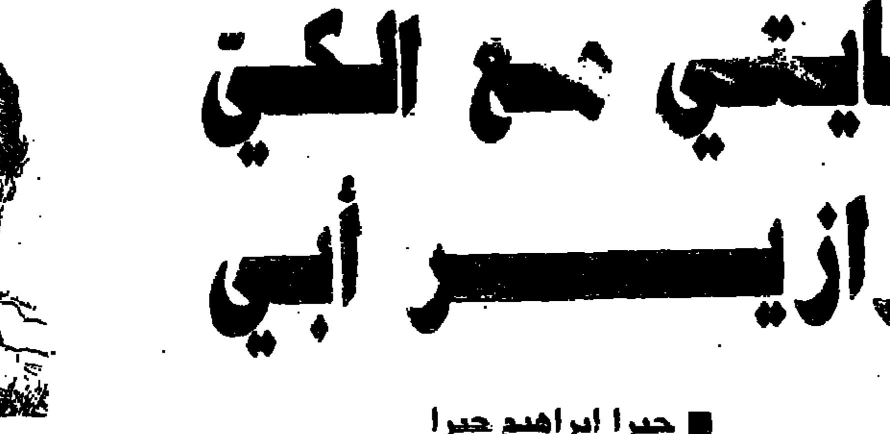
■ ماذا تطمح على صعيد عملك ؟

- اطمح لانشاء مستشفى او مركز صحي مخصص لعلاج المرضى بالاعشاب الطبية لتكون نواة لهذا الطب في الوطن العربي واتمكن من علاج اكبر عدد من المرضى خدمة للانسانية . كما اطمح في تعاون مركز الاعشاب الطبية معي للحصول على الاعشاب الطبية النادرة التي اقدمها للمرضى مجانا .

■ بقي ان نذكر ان (شؤون الناس) [illegible] نشر هذا [illegible] بمعية راي مركز الاعشاب الطبية في وزارة الصحة في [illegible] الكفاءة الا ان ذلك تعذر عليه [illegible]

■ [illegible] البحري

حكايات من سيرة ذاتية



حكايتي مع الكي وحزازير أبي ٥

■ جبرا ابراهيم جبرا


جبرا ابراهيم جبرا

في اواخر عام ١٩٣١ . وقد تهيت للتو السنة الحادية عشرة من عمري . ترك ابي العمل كبستاني في مستشفى . راهبات المحبة . في بيت لحم . لعجزه عن الاستمرار فيه . فقد باتت لايعاني من آلام ساقه اليسرى . فقط . بل غدا لايستطيع السيطرة على حركتها إلا بمشقة . وجعلت يده اليسرى ترجف . ولايستطيع وقف رجفتها . ولم يتهاون بشانه اطباء المستشفى . ولا الراهبات الممرضات . فاعطوه ضروبا من الادوية . ولكنها اخفقت جميعا في شفائه . وكانت المسير جانين اشدهم اسفا لاضطراره إلى ترك العمل عندهم .

وكان الذين تلقفوا ابي لمعالجته . بعد إخفاق الاطباء . اثنين او ثلاثة من الاميين . من اصحاب ما كان يسمى . بالحكمة العربية . ـ وكانوا كثيرين . بل كان هناك منهم من يتجول بين البيوت وهو ينادي . كاي بائع متجول . . حكمة عربية ياناس ! حكيم عربي ياناس ! . كانوا عادة . فيما رأيت . من اشباه البدو . ويغلب حضورهم يوم السبت . الذي تقام فيه السوق في بيت لحم . فتزدحم بالوافدين . ويحمل الواحد منهم عادة جرابا فيه زجاجات صغيرة . وعلبا كرتونية وصفيحية قديمة . ملأى بنباتات مجففة . وعطريات مسحوقة . وحبوب من سكر وطحين وفلفل . ويزعمون انها عقاقيرهم الشافية .

رايت واحدا منهم عندنا يتحدث إلى والدي . ويشتم الاطباء . المتمدنين . وادويتهم الصيدلانية . قائلا إنهم جهلة مبتزون . وانه هو وحده . بحكمته العربية المجربة . يستطيع شفاء ابي من اوجاعه المستعصية . وكان رأيه ان علاجه الناجع لن يكون إلا الكي .

ورضي ابي بالكي . الذي جاء به هذا . الحكيم على درجات . فقد كواه اولا بالصبغ في مواضع من ساقه وفخذه . ومشى [illegible] . يتحمل الالم صامتا . مؤملا تحقق المعجزة . وكان اللحم المحترق يلتئم بعد مدة . ولايتحقق لديه اي تحسن . وفي كل مرة ياتي . الحكيم . ويقبض اجره مقدما . قبل التطلق بمرحلته التالية . ثم اوصى . بكاسات الهوا . . ومرت ايام وكاسات الهوا تلصق على ظهر ابي . ويفصد بها احيانا . الدم الفاسد . . إلى ان طبعت الكاسات على جلد ظهره دوائرها المتلاصقة . وجعلته اشبه بالغربال لامد طويل . ثم قال يوما : . والآن . يا ابو يوسف . جئتك بالدواء الاخير . الذي ستنسى بعده الامك كلها . وتعود إلى نشطك كالحصان . .

واخرج من جرابه مفتاحا حديديا كبيرا . له مقبض دائري اسود يملأ قبضة اليد . وقال : . ساكوي بطة ساقك بمقبض هذا المفتاح . وبعد ذلك ستشكرني طيلة عمرك . وتحمد الله الف مرة لانه هداكم إليّ . بس خبرني . كيف وانت والمصاري هذه الايام ؟ .

صاح ابي . . مريم ! هاتي جزداني . لم تكن امي تؤمن باولئك المشعوذين . ولكنها كانت تعلم بمعاناة ابي . وتقدّر تشبثه اليائس بهذه القشة الاخيرة (وايه قشة !) . التي مازالت لن تنقشه فيها . اعطته جزدانه . واخرج منه جنيها او اثنين وضعهما في يد . الحكيم . . وانا ارقب مايجري . قلقا . خائفا . ولكن شيئا من الامل يتحرك في صدري انا ايضا . عسى ان يفلح هذا . الحكيم . حيث اخفق الآخرون ـ او عسى ان يطلع هذه المرة بعد ان اخفق في المرار السابقة .

طلب إلى امي ان تشعل . البريموس . . وترفع ناره حتى اقصاها . وركن مقبض المفتاح على اللهب الازرق الصاخب . وانتظر .

وانتظرنا معه . وشرب القهوة . وطال الانتظار . ومقبض المفتاح يحمى . ثم يحمر . ويشتد احمراره . إلى ان اضحى بعد حوالي ساعة كالجمرة الملتهبة .

وسحب ابي سرواله الطويل عن ساقه اليسرى . وهو مضطجع على جودل رقيق . ووراءه وسادتان . والتقط . الحكيم . المفتاح من طرفه الاسفل بمجموعة من الخرق يقي بها اصابعه من حرارته . وهوى بالمقبض الملتهب على بطة ساق ابي . وانطلق القتار مع رائحة شواء مرعبة . وهو يضغط المقبض على لحمة الساق . ويستمر بضغطه . وابي يلهث لهاثا حادا محشرجا . ويتلوى . ولكن رافضا ان يطلق من حنجرته صيحة الم واحدة . غير ان زعقة انطلقت من حنجرتي رغما عني . واخرى من حنجرة امي وهي تصيح . ياويلي ! .

رمى . الحكيم . المفتاح بعيدا عنه ليبرد . وقد علقت به فتات من اللحم . وتمعن في الوسم الدامي العميق الذي حفر به ساق ابي . وقال : . ابشر يا ابو يوسف . اسبوعين او ثلاثة . وتنهض كالاسد . أي والله . بس شوفوا ياجماعة الخير . يجب الا يطيب الجرح بمدة اقصر من اللازم . حالما تجدون انه بدأ يلتئم . ازرعوا فيه حبات من الحمص . لكي يعمل من جديد . وكرروا العملية مرتين او ثلاثا . حتى يفعل الكي فعله الشافي في العصب ... يا الله ! السلام عليكم ! . .

ونهض هو كالاسد . والتقط مفتاحه . وخرج . وبقي ابي طريحا على الارض اياما طويلة . وعندما تماثل جرحه للشفاء . اصر على اتباع نصيحة . الحكيم . . واجبر امي على إحضار حبات من الحمص تدرزها بيده على اللحم الاحمر المتهرئ . وضغط عليها . وغطاها بالضمادة . فسببت له تجدد الالتهاب والتقيح . وكرر العملية البغيضة . ومرت الاسابيع . ولكنها لم تاتنا إلا بالخيبة . واليأس .

لم نر وجه . الحكيم . مرة اخرى . ولست ادري كيف شفي ذلك الجرح الفظيع ـ الذي كان اشبه بالفم الفاغر في عضلة الساق . لكنه . رغم كل شيء . التأم . مخلفا ندبة مستديرة ضخمة بحجم مقبض المفتاح . وبقي ابي على حاله من المرض .

وكان في تلك الايام انني كتبت مسرحية . مدفوعا بعوامل لم اكن اعيها يومئذ . كنت مولعا بالتمثيل . لاسيما بعد مشاهدة العديد من المسرحيات في دير ابونا انطون ودير المشرق للفرنسيسكان . وكانت الحكايات العربية والروايات البوليسية المترجمة التي اقرأها بنهم . تقيم في ذهني عالما مكتظا لا افهمه تماما . لانني لااحياه . ولكنه يثيرني ويبدو مليئا بالخديعة . والصراع . والقتل . إلى جانب الكثير من الحب الذي لم يكن دائما هو صاحب الغلبة الحقيقية . وسقوط ابي المفاجيء . بعد كي ساقه على ذلك النحو المشؤوم . اوحى إليّ بانه قد يروح ضحية خديعة لا ندركها جميعا . ويكون في موته شقاء لابنائه . غير انه يكافح قبل موته ليصد عنهم ذلك الشقاء . لعل ذلك الخاطر هو الذي جعلني اكتب مسرحيتي عن اب يموت ويترك ثروة لابنائه الثلاثة المشتتين . ولكن ثمة ثلاثة اعداء طامعين في هذه الثروة التي لايعرفون بالضبط اين خباها الاب . ويريدون سرقتها قبل ان يضع الابناء ايديهم عليها . فيبدأ صراع بين الطرفين . يؤدي الى مقتل الاشرار الثلاثة .

كنت اعرف ان ابي لايملك من متاع الدنيا إلا الثياب التي على ظهره . ولكنه كان يملك اغانيه وحكاياته . وحبه الفائض على كل شيء حوله . وكان يملك قوته البدنية . التي اخذت تفارقه . وقوته الروحية . التي لن تفارقه . لم اسمعه يوما يفوه بشتيمة . واراد لي ان اكون في ذلك مثله . كان له إيمان بالله لايتطرق اليه الشك فيما لقي من عذاب . وثقة بالناس لاتتزعزع مهما لقي من مكرهم . ولايبغي من الله إلا رضاه . ولايبغي من الناس إلا ان يكفوا اذاهم عن عائلته . هل كان هذا هو الكنز الذي تحول في ذهني الصبياني إلى اموال خباها الشيخ لاولاده . واعداؤه يتربصون به لسرقتها منه ؟ من يدري كيف يعمل ذهن صبي في الحادية عشرة من عمره . جالسا تحت شجرة التوت . او بين اغصانها . ينظر الى الجبال الزرقاء النائية . حيث تلتقي السماء بالارض . فيتخيل التقاء البشر بالملائكة . وربما الشياطين . ويكتب مسرحية عن صراع الاخيار والاشرار ؟ هل اردت ان استوضح لنفسي كيف يتحايل . او يتآمر . ملاكا الخير والشر . الواحد على الآخر . استحوذا على نفس إنسان . لعلها هي الكنز الحقيقي ؟ هل كنت اعوض عن استلقاء ابي على الارض عاجزا . كسنديانة اسقطتها الرياح . وكانت من قبل عصية على رياح الدنيا كلها ؟

في عصر احد الايام . عند عودتي من المدرسة . وجدت ابي واقفا بالباب . بعد ان شفي من جرحه . يراقب امي وهي تواجه . كعادتها مرة او مرتين كل اسبوع . سعير التنور . تلقمه كتل العجين المدحوة . لتعود بعد قليل وتنتزعها من جداره الداخلي ارغفة لاهبة . وتضعها في الباطية . وقد اشتوى وجهها واحمر احمرار الارغفة الفواحة بطيبها الحار . والعرق يتصبب من جبينها ووجنتيها . اطال ابي النظر إليها . وقد جعل لاول مرة يتكيء على عصا . ثم قال لي . بغتة : . تعال احزرك حزورة . .

قلت : . واذا عرفت جوابها ؟ .

قال : . لن تعرف الجواب .

قلت : . قلتها ! .

قال : . طاسة طرنطاسة . جواها لولو وبرآها نحاسة . شو هية ؟ .

قلت : . رمانة ! .

قال : . لا . هذي المرة . مش رمانة . .

قلت : . رمانة . يابا . خسرت معي ! .

قال : . هذي الطاسة الطرنطاسة . اللي جواها لولو وبرآها نحاسة . هي امك . امك هذيك اللي شايفها هناك بتنقل على فوهة التنور . بحر ملبح . برآها نحاسة . تمام . ولكن جواها لولو . وياقوت . وجواهر ... .

وسكت . ورايت دمعتين تفيضان من عينيه . وكنت اعلم كم يحب الخبز الحار . فركضت إلى امي . واخذت من الباطية رغيفا وانا اقول لها : . يمه . ابوي بيقول انت احلى رمانة في الدنيا ..

فقالت . وهي تنتزع رغيفا لاهبا [illegible] به على كومة الارغفة : . ؟ . اضحكوا عليّ على كيفكم ... رمانة . قال ... .

ورفعت الباطية المكدسة . ولحقت بي . ولما رحنا انا وابي نمضغ الخبز الحار اللذيذ . دخلت هي الدار . ونشرت الارغفة على حصيرة في احدى الزوايا لتبرد . وامتلأت الغرفة بشذى . هذه النعمة . . كما كان ابي وامي يسميان خبزنا اليومي .

وقلت لابي . . انا اليوم راح احزرك حزورة جديدة . .

قال . وهو يكسر قطعة اخرى من رغيفه . . هات اللي عندك .. .

قلت : . صحون صحون . من هانا لخريطون . شو هيّة ؟ . اجاب ضاحكا : . صرت تتشاطر عليّ ؟ آثار خف الجمل .. انت بس لوشفت قوافل الجمال ايام زمان . وهي تترك آثار خفافها في التراب ... صحون صحون ... آه . ايام زمان ! طيب . خذ مني حزورة ثانية . .

قلت : . هات . .

قال : . عوج قرنيها . وسود عينيها . وهي العنزة الله لايهديك عليها . شو هية ؟ . .

فصاحت امي من الداخل : . شو . بتضحك ع الولد ياابراهيم ؟ ماعندكش حزورة اصعب ؟ .

قلت . . كثر خيرك يمه . العنزة عنزتنا . عوج قرنيها . وسود عينيها . مش هيك . يابا ؟ بس انا حضرت واحدة من قاع الدست ... .

قال ابي . . هات . .

واستمررنا في تبادل الحزازير . حتى تعبنا .

وكان عليّ ان اسحب ماء من البئر . واسقي المزروعات . واعلف الخراف . وارى حصيلة ما باضت الدجاجات والبطات . وذلك قبل ان يهبط الظلام . فالاعب اخي عيسى . واداعب اختي سوسن . والقطة . فلة . تشاركنا اللعب والدعابة . ثم انصرف إلى واجباتي المدرسية في ضوء . اللمبة . . التي تكون امي قد ملأتها بالكاز . ونظفت زجاجتها من سخام الليلة السابقة .

انهمكت امي في تهيئة العشاء . وانا اقلب دفاتري . عندما رايتها تعود وفي يدها ركوة القهوة . وفنجان . وتقعد قربي على الارض . وابي متكيء على وسادته . صبت القهوة لنفسها (وكان ابي قد منع عن شربها) . وقالت وقد اخذت رشفة من فنجانها . وكانها حلت فجاة على سحابة نات بها عنا إلى حيث لا اعلم .

. ايام زمان ... يتذكر ابوك ايام زمان ... وحياتك . ماشفنامنها إلا الويل . .

سالتها : . اتتذكرين تلك الايام كثيرا ؟ . اخذت رشفة اخرى من فنجانها . وقالت : . اتذكرها ؟ ايام ماقبل الحرب ؟ وايام الحرب ؟ احاول دائما ان انساها . .

اجتاحتها موجة الذكريات . وابي يسعفها . وهي تسعفه . في استعادة بعض ذلك الماضي الذي بدا لي بعيدا جدا . والذي كثيرا ماقال ابي إنه سعيد لان ابناءه لم يعرفوه .

كان مراد طفلا في شهره السابع او الثامن عندما قتل ابوه داود . زوج امي الاول . وقتل اخوها يوسف . التوام والوحيد . كلاهما في يوم واحد في ظروف فاجعة . عام ١٩٠٩ . وامي انئذ صبية في السابعة عشرة من عمرها . وبقيت تلبس السواد حدادا على اخيها وزوجها (وهكذا فعلت امها ـ جدتي بسمة) لاربع سنوات او اكثر . عندما ظهر ابي ذات يوم في حياتها و . سباها سبيا . . كما قالت . بطول قامته ووسامته واندفاعه . وكان لايكبرها إلا بسنة واحدة وقال لها . انزعي هذا السواد ياامراة . ولن تلبسيه ابدا بعد اليوم ... .

ويوم تزوجها . وعدها . على غير ماجرى العرف . بقوله : . اذا كان اول اطفالنا صبيا . سميته باسم اخيك . يوسف . اما الثاني . فسوف اسميه باسم ابي ... راضية ؟ .

قالت امي : . نزعت الاسود . والحمد لله . ولكن الحرب جاءت بسرعة . واخذوا ابوك عسكري ... اوف ... ايام زمان ... ماشفنا منها إلا الويل . .

وهنا سالني ابي : . قل لي . كتب التاريخ اللي بتقراها انت . واخوك . شو بتقول عن ويلات ايام زمان ؟ . .

وادركت ساعتئذ ان ابي فجاة اعطاني ماهو اكبر من حجمي بكثير . فاجبته ضاحكا . وقد اسقط في يدي : . يابا . حزورتك هذي المرة لا اعرف جوابها . شوف لي حزورة اسهل . وخذ مني الجواب الصحيح ! . □



لمّيني : الله يخليك

.. وخرجت عليك للماء .
يلفحني النجمة .. بالازرق
قلت لنفسي .. ساعلق خجلي كالمعطف
فوق صواري الظهر الاحمر
هذا الجوّ صفيق
اجرق كل مياه الوجه ..
وتقدمت إليك بمهله
كعجوز يتسوق ..
لكني حين هممت بذلك
فاجاني وجهك ..
زيتونيا ...
مبتلاً بشعاع الدر .. شفيفا
كتسابيح الهندي
قلت لنفسي بدات ..
هذا اولها
فلقد صبحني الجوري
بالخير .
وسريعا .. هلّ الكحل بعينيك .
شعشعت البسمة .
اهلاً .. اهلاً .. اهلاً
اهلاً .. بالسمرة تنضجها جرة
عسل خضراء
ومددت الى كفي .. كفا .. تقترح
الورد على الصفو
(وتك) المطلوب .....
كفي ذات النبع الشعبي .. تمد إليك
حصاة الفقراء هاك إرميها نحو عيون
الشيطان
ثن هنالك .. يقطر ... يقطر ...
يقطر ... وانا اتشبث بالمقعد ...
مثل الصبي .
غصنا مقطوعا من شجر الغار .
تثبت
طرفا يبكي .. طرفا . تضحك
فيه النار ..
عنقود عنب ..
وانفرطت حباتي ..
لمّيني .. الله يخليك .
انت التينة .. ذات الظل الازرق
والهمسات التفاحية
ياشاعرة الملمس ..
مترجمة القلب ..
عنقود عنب .
وانفرطت حباتي .
لمّيني .. الله يخليك □

■ علاء مهدي

■ قصة قصيرة

تفاصيل هذيان ما ..

■ عبدالهادي الزيدي

رايت غدي يوم امس . بالضبط في الوقت الذي استفاقت فيه الروح حين كانت الافعى تلتهم غصن الخلود . فقررت ان استمر لا لايجاد غصن آخر . بل بحثا عن الافعى !. لايرافقني حتى ظلي . بينما تعزف الاحلام على اوتار صوتي (انا ابحث . اذن انا موجود) .

لو لم يكن البحر المتوسط متوسطا ؟ لو اتمكن من محو خط الاستواء بممحاة تلميذ صغير !. لو اسمي الفطور عشاء او اضع راسي فوق راسي حين اشاء الغرق في موت عميق !.. في اعماق البحر التي حبيبتي . بين النباتات البحرية والافاعي واسماك القرش . فان يتبدل الهواء اللامرئي الى ندى اخضر . شيء مذهل حقا . وكذلك ان يوقظني غزل البلابل بدلا من اشياء اخرى . فابدا رحلتي طيلة (اربع وعشرين) قيلة متواصلة يبدا فيها اليوم ولا ادري متى ينتهي اذا كان له ان ينتهي .. قد يزعجني احدهم في الباص . وبعد لحظة يطفيء سيكارته وسملجته معتذرا . واقرب المستشفى حيث تكبلني روائحه يوميا تدخل صدري انفاس زنابق تلفت ـ توا ـ قبلات غير عاشق .

روح سيزيف تتلبسني في اجساد الذين يتكاثرون حولي . حيث المطرقة المرعبة للفراغ تسير بلا اتجاه باحثة عن الشاطيء الخامس والعشرين .. وعلى نفس الشراع كنت مجبرا على الاجابة عن عدة اسئلة : وزنك ؟. خمسون قراءة ـ عمرك ؟. شبر بقياس ايدي النمل باتجاه الافق ـ طولك ؟.. اعترافات بحجم اللاحجم مع دوران عقارب الساعة ـ فتاكد ان وزنك . عمرك . طولك انت ايضا بقدر بقعة الطين اليابسة التي ستلتقي ضمن حدودها متنسبيـن لسلالة الطين !.

آه للجياع لو يكونوا وهما او مجرد حلم ينتحر . وفي طرف آخر يصفق الجمهور (للابطال) وهم يدفنون دورهم في خشبة الحياة !.

المطر ينزف من عيون السماء . فيخترق نشيجه المتواصل الذي عبر النوافذ المسدلة ملامسا اطراف الروح البعيدة . فابتدات تتشظى في تساؤلات عديدة مرهفة الحدود كالابواس . كان لقطرات الدم الحارة ازيز يماثل صرخات الرصاص وهو يتبخر على بلاط الغرفة . يحتشد في امواج غاضبة ثم يسيل على انغام طفلتي (الثعلب فات فات / بذيلو سبع لفات . وسبع عضلات او سبع ملائة تتقلص في رقبة الكوبرا حين ينفجر التلفاز بكارثة ما .. فالتوقع على ارض مسحت وجهها آلاف الاقدام الضائعة واسراب من النمل تذرعها بلا انتهاء .

تركتك لانك انا . تبدئين حين انتهي ـ ابدا فتنتهين ولانك لم تفهمي ان حياتي هي كل ما اقتات عليه الآن . ومع هذا فانت تدركين اننا سنلتقي ـ رغما عنا ـ على ظهر جمل ما في قافلة الموتى !.

في راسي تتصارع قبائل من اشياء عديدة يتقدمها المهزوم فيها من بين مساحات الجدار : ١٣×١٣ = تحت الجذر التربيعي ترابط عفن تخمرت فيه اجساد نمل وسحالي . منذ الاف المطارق التي باركتها اصابع الشمس والقمر بصورة متعالية .. لو اتمدد في فراشك الدائم . اتلاشى . اتقيأ احزاني .. اتساقط مع قوافيك في ارض بور تشبه صلعة المدير الذي مازال يفرك يديه لهفة لالتهام وقتي .. فلماذا لاتصدقين انني جئت غير انك كنت بانتظاري في الجهة الاخرى من خط الاستواء !

[انت اولا . والبقية ان تاتي] .

الا ان وقتي يلتهم ـ الآن ـ نفسه نحو جدار صدىء تعلوه صلعة لامعة :

خطوة . هراوتان . ثلاثة سيوف . اربع رصاصات . خمس .

ـ ايها الـ .. ساطردك اذا تاخرت ثانية .

[ظهري قبالتي لن ينتصب اليها احد ..]

ـ ايها الـ .. من يمتلك فعل التاخر والطرد . من يمتلك فعل الفعل ؟

وفي لحظة التقاء العيون نهض من مكانه تاركا كرسيه للنمل . مدركا ان المنتسبين الى ظهره . منتسبون ـ ايضا ـ الى فراغ .

احلامي تتناسل الى غابات طيلة الليل والنهار . وحين وصلت اخر حدود الكون بدات احلم بالحلم في الجسد الممدد بينهما :

[١) لا للالتهام ـ ٢) اطارد عقرب الوقت لكنه مصر على حفظ سمه لبقية العقارب ـ ٣) الديدان مقصلة تكسرها صلابة ذكرياتي ـ ٤) ـ الخ] فهل اكتشف ان تلك الحدود ماهي الا سعة المجرات بين قدمي الى قمة راسي ؟!.

همسات الشمس ترقص على خد الحديقة . وفي دمي ـ انفي يعجز عن شم عطور الراقصات رغم خطورة المسافة . الرقص يستمر مع استمرار عطاسي بسبب رائحة الباب الخارجي المطلي حديثا .

منتصرة او مهزومة . خطواتي الاولى تلفظ بكارة الصباح . وفي غرفتي كانت الكرة الارضية (الزجاجية) قد توقفت .. ثم عادت لسيرتها الاولى مرة اخرى !□

كاريكاتير .. بدون تعليق ، وصلنا من الصديق احمد صديق

اقصوصة

■ فاروق علي عمر

■ المثقف

عند ان وجد نفسه لم يجد مايشغل به نفسه . مايشي به همومه سوى ان يقرأ ويلتهم الكتب واية مطبوعة تقع بين يديه ... بعد ذلك بدا بتكديس الكتب في راسه عن طريق ادخالها عن طريق حواسه جميعا . بعد ذلك اهتدى الى ان يفتح ثغرة في راسه ويسكب كلمات الكتب فيه فيكون التهام الكتاب اسرع . اثناء ذلك كله كان راسه يتضخم كل يوم اكثر فاكثر . كان المنظر بالنسبة الى الكثيرين مضحكا جدا . راس يكبر باستمرار وجسم نحيل يهزل باستمرار ... تحمل نظرات الاهانة بصبر .. في احد الايام لمح فتاة سحره جمال عينيها . اقترب منها لكنها اشاحت بوجهها عنه . اقترب شاب انيق كان راسه صغيرا جدا فتبعته الفتاة وابتعدت . لم يملك هو سوى ان يضع راسه الكبير تحت عجلات اول قطار قادم □

« المجهول »

عبر نافذة الجوع
يبسط الشحاذ يده .
حين ياتي الليل تلملم الدروب انامله
وتبحث هي الاخرى عن ماوى
ولقمة خبز تاكلها ...
ييس الشحاذ يده في جيبه
يحسب عمل النهار
ثم يتناول نبيذ الفقر
ويبحث عن ماوى .
لوصدت الحانات ابوابها
ونامت الزهور في قيدها
والجوع والماوى
عمر مجهول في الارض
والمجهول ساري المفعول
والالم بريق يضيء دروب البؤساء □

■ بشرى حميد الساعدي

لحظة في سفر

رافعا يدي ..
راسْ يتدلى في انتظار الانفصال
بالتت مني ..
لاحيلةً لي غير التنصل عنّي
استدرجُ .. جسدي المعفرَ بالخطايا
. هل من مزيد .
ياتيني صوتك . خطيئتي ..
عقدٌ من الحبال في غفلة في يقظة
اوهى من الاحلام اعذاري
انا لا أزيد . يكتمل النصلُ بي .
وربما . انا في راس اللائحة
انا قد ازيد □

■ معروف القريش

مَطَرُ الليلْ

ليلٌ حالك .
الغيمُ وزوجي معتذانْ .
اتوغل في طرقات الصّمتْ .
وتبيبُ الصّمتِ يُهاجرُ في جسدي
المُتعَبْ .
نملٌ يتجمّعُ فوق غبار الساعات
المكسورةْ .
صَمْتٌ . صَمْتٌ . صَم ..تٌ ..
بَدَا النَّغَمُ المجنونِ نزيفَهْ ..
وعيون السقف بلا اجفانٍ تبكي ..
ليتَ حبيبي بين ذراعيْ .
نفسُ اللحظة قربَ الموقدْ □

■ عمار كاظم محمد

ذهــول

منْ الغرفةِ المجاورة
تخرجُ حشراتٌ تبرهنُ عراقتها
لحبّاتِ الضوءِ المعلّقةِ في الجدار

تتكسرُ ولاتستغيثُ تذهلُ من يمرّ على
عجلٍ في الممرِّ المؤدي إليّ ..

إلى النقوشِ المثيرة ..
كتماثيل الثلجِ في إناءٍ ابيض
يرى المساءَ قلةً في لمعانهِ الجدير بالاشتهاء

وفي الغرفةِ ذراعُ مروحةٍ يرفرف كالاجنحةِ
على اطرافِ ساحلٍ يلمعُ بالرّملِ الرطبةِ
كمساماتِ تشرينَ العتيقة .

تتعمقُ بالتناسلِ لاتدعُ الرياح تعبثُ بطقوسها
ثُمَّ تتركُ من الوادي المعلّق نهايةَ النوافذِ قرب طريقها

اللوّحِ بالانبثاق الى شجرةٍ .. ما ـ او تفاحةٍ تؤكل في
المنام

وانا حين اتهشمُ ادخلُ في الزجاجةِ متجمعا
مع ذلك السواد الناضجِ كالقصورِ العالية
او كالظلالِ في وهجِ الظهيرةِ الصفراء

اتهشمُ بلا رغبةِ اتهشمُ ولا استغيثُ من التشظي
ولكني اعمقُ فيهِ وافتقدُ الحوارَ مع الغيمةِ
المتاركة ..

ثُمّ اركضُ خارج الغرفةِ وحدي
كالهواءِ على رفشِ الزجاجِ □

■ خالد البابلي

قصائد

١ ـ اليقظة .

تنطلقُ .
تستلقي على راحة ليلي .
وخيولي المسرجة .
اقذفها بوجه الطالعِ من
رحم الماضي
ملاذا للذكرى

٢ ـ الحمامة

طوقتني بحبور .
حاصرتني في الوداع
بقلة الطفولة
تفتح بابها واحة للنخيلِ
وتمضي ..
لكني الآن
انهض من حلمي القديم
واغني

٣ ـ لوركا

(لوركا) تاج الشعرِ
وصرير الكلماتِ
(لوركا) يلقي في البحرِ
كل القنواتِ
الا قناة الروحِ
المسكونة بالسحرِ
والقصائد الثكلى
ياسرّ لساني .
يلقي به في الجمرِ
فتاتي قصائدي ثأرا
محمولة على الهوادج
في قيظ الصحراء □

■ بهنام عطا الله

في البريد

■ الصديقة سعادة اليوسف :

يؤسفنا ان خاطرتك . وقفة على اطلال الاحبة . غير صالحة للنشر . لغتها جامدة واسلوبها تقليدي . اتركي القوالب الجاهزة وكوني اكثر صلة بالحياة . وعبري عن نفسك وعن خصائص شخصيتك . في انتظار جديدك .

الصديق نشوان عزيز عمانوئيل :

السبيل الينا واضح وسهل ايها الصديق : اعطنا نتاجا صالحا للنشر فتجد السبيل ممهدا ومتسعا .. غير ان قصيدتك . الحلم اللامنتمي . لاتصلح للنشر مع الاسف اذ فيها من الافتعال وفيض اللغة الكثير . مقابل القليل جدا من حرارة الانفعال وخبرة الكتابة .. ننتظر جديدك .

الصديق حسين مصلح مهدي الدليمي :

نعتذر عن نشر مساهمتك (ماذا افعل) فانت مازلت في اول الطريق تماما ومكتوبك ليس سوى خاطرة محكية . عادية الافكار واللغة .. اقرا ماتنشره الصفحة على الاقل وقارن وضع كتاباتك في ميزان الشباب واحكم بنفسك :



■ تعدها : نضال محمد علي

اغنيتان جديدتان لكاظم الساهر

■ يستعد المطرب كاظم الساهر لتسجيل اغنيتين جديدتين الاولى بعنوان . زعلك ياحبيبي . والثانية . خليني بحسرتي . من كلمات الشاعر الغنائي رعد ابو العباس

كاظم الساهر

اليوم .. أمسية شعرية في البصرة

■ ضمن موسمه الثقافي الحالي يقيم منتدى الادباء الشباب فرع البصرة اليوم (الاحد) امسية للشاعر حامد عبدالصمد البصري على حدائق نادي الهيئة التدريسية لجامعة البصرة .

يقدم للامسية الشاعر عبدالكريم سملن والدعوة عامة □

احتفالية أشور بانيبال

■ بمناسبة الذكرى الثالثة لتاسيس جمعية اشور بانيبال تنظم الجمعية يومي الاربعاء والخميس المقبلين احتفالية كبرى تتضمن مجموعة من الفعاليات وذلك على قاعة الجمعية بينها افتتاح المعرض التشكيلي ومكتبة اشور بانيبال وعرض مسرحية . البخيل . باللغة السريانية اعداد واخراج كوريال شمعون وتمثيل فرقة اشور بانيبال وتقديم قراءات شعرية واقامة امسية فنية غنائية وتكريم الادباء الذين ساهموا في الفعاليات الثقافية اضافة الى تكريم الطلبة الاوائل من اعضاء الجمعية □

كتاب جديد

انتهى المؤلف نبيل العطية من انجاز كتابه الجديد . النضر بن شميل المازني حياته واثاره . يقع الكتاب في عدة فصول يتناول فيها المؤلف اخبار النضر واضاءة جوانب من حياته ويقدم سردا تفصيليا عن ابرز مؤلفاته وتلامذته وشيوخه □

نبيل العطية

فاضل ثامر « واشكالية النص »

■ ضمن التجمع الثقافي . الذي تلتقي فيه مجموعة من الادباء والفنانين والمثقفين . يلتقي الجمهور صباح اليوم الاحد ٨/٢٥ في الساعة الحادية عشرة مع الناقد فاضل ثامر . وسيتحدث في محاضرته عن موضوع . اشكالية النص . على قاعة مركز صدام للفنون . والدعوة عامة □

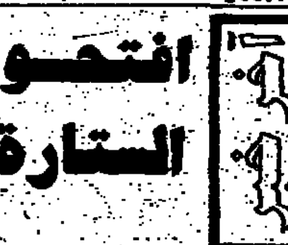
فاضل ثامر

الشواعر في الملتقى الادبي للشباب

■ ينظم الملتقى الادبي للشباب التابع للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق امسية شعرية للشواعر نديا ميخائيل . امل الجبوري . نجاة جبار . سهام جبار .

وذلك على حدائق نادي الثقافة والفنون في الصليخ الساعة السابعة من مساء اليوم يقدم الامسية نبيل وادي الجبوري □

امل الجبوري



افتحوا الستارة

اعد الناقد والكاتب المسرحي علي مزاحم عباس برنامجا اذاعيا بعنوان (افتحوا الستارة) وهو برنامج شهري يستغرق ساعة . اعده ليكون سهرة كاملة . ويشتمل على حوار يعرف بأحد كتاب المسرح ثم يعقبه بث احدى مسرحياته المعدة كنموذج لفن الكاتب في ميدان المسرح .. ووافقت الاذاعة حتى الآن على ثلاث حلقات هي : بيرانديللو وليمونه الحلو . و. ناظم حكمت واول ايام العيد . و. غوغول والزواج . على امل ان يبدأ بثها في الدورة القادمة □

الفنان الفوتوغرافي « سامي النصراوي »

لا احب التصوير الملون لانه لايعطي ما في داخلي

بين انثيالات الضوء . وضديده الظل . تتشكل ملامح الصورة الفوتوغرافية من ضوء العين وجموح خيال من يدير عدسة الكاميرا . متراس وبوابة هذا التشكيل الواقعي بعفوية ساحرة . تتلبس معاني ومفردات الحياة وزينتها الطبيعة لتهبها كل هذا الحياد المدعم بالحب للحظات هاربة من عمر الزمن الذي يقول عنه وليم شكسبير - ان الزمن يسير منتصب القامة - فوق هذا وذاك تنطلق المخيلة لتاسس وشائج هذا الفن الراقي الذي ما برح يحتاج مفاصل حياتنا ليمنحها تاريخا تسجيليا يحاكي ما قد يغيب او يافل من معالم الكثير من هذه المفردات بفعل وطأة وضريبة الحضارة

سامي النصراوي

■ لقد توج فرسان الفوتوغراف باعمالهم معمار هذا الفن الذي اعتلى ناصيته . مراد الداغستاني . - الذي لايمكن المرور على الفوتوغراف دون الوقوف عنده - ليترك الباب مشرعة لمن بعده . ولعل من رهط من سكنهم هذا الحب لهذا الفن الفنان . سامي النصراوي . اول رئيسا للجمعية العراقية للتصوير . والذي اغراه البحث ومحاولات التجديد والاضافة - ربما - بغية حفر اسمه في ذاكرة الفوتوغراف العراقي .. لكن - وهذه ال (لكن) تظل براسها حائرة . كبيرة - انزوى على حين غرة وتداوى راكنا صدى تجربة . كان سيصبح لها اثر ان هي استمرت وتصاعدت عاليا في فضاء الفوتوغراف .. وهذه الحالة كثيرا ما تتكرر في حياتنا الفنية دون ان تجد من يسال عنها ويتدارس اسبابها .. وحين حملت هذا التصور . سامي النصراوي . استدعى كل ذكرياته واطلق العنان لنفسه قائلا :

- ابدا . لم اتوقف لكني اتامل . منحت نفسي راحة وقتية لا اريد لها ان تطول بعد رحلة شاقة من اجل النهوض بفوتوغراف جيد حاربت من اجله بسيف مثلوم . وحرثت من اجله البحر . يضحك . كما يقولون .. . مو . ؟ احاول الآن جاهدا ان الملم شتات نفسي واقيم تجربتي السابقة لابدا مرة اخرى من جديد .

■ وما هو جديدك ؟

- سادفع بعد ايام مختارات من اعمالي الى دائرة الشؤون الثقافية من اجل ان تصدر بين دفتي كتاب يشمل مجمل تجربتي في مجال الفوتوغراف بعدها ساعاود العمل مجددا بروح اكثر مسؤولية من الناحية الثقافية والذاتية على الانتباه لنفسي بعد ان نذرت وقتي وراحتي من الجمعية العراقية للتصوير فانا المؤسس الاول لها ... في ١٩٧٢/٧/٢٥ قبل ذلك التاريخ لم تكن كما هو الحال الآن .. بل كانت جمعية ثقافية فنية محدودة المدى والمساحة اسهمنا انا وزملائي من اجل توسيع دائرتها والنهوض بمهام اكبر .. جاهدت من اجل ان يكون للفنان الفوتوغرافي ثقافة اوسع واطلاع اكثر من خلال النشاطات الثقافية والفنية والندوات والدراسات والمحاضرات ..

■ تصفحت دليل اخر معرض اقامه الفنان النصراوي . وسجلت بعضا مما ورد فيه . حصل

- سامي النصراوي - على شهادة التصوير من القوة الجوية عام ١٩٦٠/ عمل مصورا صحفيا في عدة صحف ومجلات منذ عام ١٩٦٤ اهمها الجمهورية والف باء/كان اول مصور لرئاسة تحرير مجلة المصور العربي/ شارك في مهرجان الشبيبة العالمي عام ١٩٧٣ وفاز ضمن افضل عشر. صور في العالم/ قام بتاسيس قسم التصوير المركزي التابع للاتحاد العام لنساء العراق/ حصل على شهادة دبلوم صحفي من كلية التضامن التابعة للمنظمة الدولية التي اقيمت في بغداد باشراف نقابة الصحفيين العراقيين .

ومن اهم معارضه/ معرض عن العمال في الهواء الطلق عام ١٩٧٦/ معرض في قاعة الفن الحديث (قاعة النصر حاليا) عام ١٩٧٠/ معرض في جمهورية المانيا الديموقراطية عام ١٩٧٣/ معرض في موسكو عام ١٩٧٩ /وساهم في جميع معارض الجمعية العراقية للتصوير منذ تاسيسها .

■ كيف تقيم فن الفوتوغراف في العراق من الناحية التقنية ؟

- الكثير من الفنانين وقعوا في خطأ كبير (شلون ؟) فالكثير من الاعمال التجريدية في مجال الفوتوغراف لاتتعدى الواقع الفوتوغرافي بل هي اعمال مختبرية ماهرة فيها تشكيلات لونية تلعب فيها تدرجات الضوء كقيمة فنية جميلة . فقط . انا مارست هذه الاعمال التجريدية لكني كنت احصل عليها من الواقع ... من خلال التعامل مع الرمز كقيمة تعبيرية تخدم العمل كله . لاقل كلامي بشكل اوضح . رغم ما اقوم به من ترميز لا اتجاوز المدرسة الواقعية رغم اني لااهمل الرمز .

■ ماذا عن النواحي الاخرى في تقييمك لهذا الفن ؟

- الفوتوغراف عموما . يعتمد على مقدار الثقافة الفوتوغرافية والتي تعطي لعين المصور الفنان قوة دفع لاكتشاف الاشياء التي يعيشها او يحسها الكثير من المصورين ولا اقول الفنانين لم يستطيعوا ان يقدموا شيئا للفوتوغراف بل على العكس اسهموا في اسقاطه كقيمة فنية تتطلب قدرا من الثقافة والفهم وتقليب تجارب الرواد والتجارب العالمية . وهؤلاء ولا اخفيك سرا - يمثلون ٩٨٪ من مجموع من يدعون انفسهم انهم فوتوغرافيون بالاسم فقط .

الصناعات الشعبية من اعمال الفنان

■ ومن هم ال ٢٪ اذن ؟

- الا يمكنك اعفائي من هذا السؤال (فدوة لعينك) . لكن لا . علينا قول الحقيقة في مرماها .. . مراد الداغستاني . سيد الساحة بلا منازع لان تجربته صادقة . عميقة . راسخة بفعل عفويتها ونقائها مراد عملاق من بعده . جاء . جاسم الزبيدي . و . فؤاد شاكر . . وربما هنالك اخرون لندع الزمن يكشف عن طاقاتهم فالتجربة عموما تقاس بالتواصل والثبوت ومن ثم التطور .

■ اسمع كلاما يتردد على لسان بعض الفوتوغرافيين مفاده ان الكثير من الفنانين التشكيليين يتعكزون على اعمالهم ؟

- . صدكني . خرجت من فمه مفخمة وعنيدة . تابعها بكلمة اخرى . اشلون ؟ . هذا جهل وتجن واضح ونيل من قيمة الحركة التشكيلية في العراق والتي تعد من ارقى التجارب العالمية بشهادة النقاد الفن التشكيلي له ادواته .. مثلما للفوتوغراف . قد تتداخل عملية التقمص والاخذ بشكل غير مقصود لكن ان يتعدى ذلك بالاستحواذ والتقليد . فهذا حرام .. ومحض جهل وقصر نظر لا غير .. لقد ضاعت الاصوات الصادقة في خضم الاصوات النشاز ولا املك اي تعليق .

■ خلصت - قبل قليل - من تجربة مراد الداغستاني واشرت الى تجربة الفنان جاسم الزبيدي والفنان فؤاد شاكر هلا قيمت تجربتيها ؟

- الفنان . جاسم الزبيدي . مصور صحفي ناجح . ويعد من اوائل المصورين الصحفيين . وايضا هو فنان فوتوغرافي ناجح .. - علينا في هذا المقام ان نفرق بين المصور الصحفي والفنان الفوتوغرافي - لقد قدم الزبيدي اعمالا لا يمكن ان تنسى انا اعتبره الفنان الثاني بعد مراد ... اما فؤاد شاكر . فهو فنان مثقف مترهف الحس متطور بشكل دائم فؤاد يعشق الفوتوغراف ويهيم به حبا . وهذا سبب رئيس لتقدم اعماله لكنه وهذه حقيقة اسير موجودات الطبيعة ولا يحب ان يبذل جهدا لتسجيل حركة الحياة . انه يحب الاشياء الجامدة ويستنطقها برؤيته المتقدمة وتقنيته العالية . يحركها ويداعبها لكي تعطي حركة .. الا انه لا يهتم بالانسان □

■ حسن عبدالحميد

جربوا هذا الحل

لم يكن عبثا ان تضم الية الهيئة الوطنية العليا لمكافحة الغلاء والاحتكار ممثلين عن منظمات مهنية وشعبية ومؤسسات غير حكومية الى جانب من تضمه من المسؤولين الرسميين الحكوميين .

وكان المعنى في هذا التوسع والشمول ان تقترن جهود الهيئة بنشاط اجتماعي عضيد ومؤازر . وكان المعنى في هذا التوسع ان لانلقي بكل تبعات مكافحة الغلاء والاحتكار على عاتق الجهات الحكومية وحدها . وكان المعنى ايضا ان لايقتصر الناس . افرادا وجماعات . على التذمر المتواصل من ظاهرة الجشع الحيوانية التي تسيطر الان على فئات من . البشر . الذين فقدوا جزءا كبيرا من ادميتهم وتحولوا الى مص دماء المواطنين .

ونحن هنا لا نطرح بديلا عن السخط والتذمر من ظاهرة المغالاة الفاحشة في الاسعار بل نطلب من مواطنينا ان يقرنوا هذا التذمر باي جهد عملي . مهما كان بسيطا لمحاربة المستغلين الانتهازيين .

والحديث هنا موجه الى سكان عاصمتي ومدينتي وقريتي . والى سكان محلتي . هنا . اوهناك . في ابداء نوع من التضامن الاجتماعي في مقاطعة عدد محدد من الباعة المغالين . وامامهم على سبيل المثال بقالون وخضريون وقصابون سيتلقون من الناس دروسا بليغة لن ينسوها بسهولة اذا ماقررت نسوة ورجال محلتي الامتناع عن التبضع يوما او يومين او ثلاثة من الحوانيت المجاورة لهم .

قبل عامين اتخذ مثل هذه المبادرة جمع من سكان احد الاحياء الشعبية في القاهرة فارغموا نفرا من الجشعين على العودة الى جادة الرزق الحلال جادة الاسعار المعقولة . جادة الارباح المقبولة شرعا وعرفا .

اننا لا نقول ان هذا الاقتراح . هو الحل . بل نقول ان ما لايدرك كله لا يترك جله . وان بيد الناس حلولا مبتكرة ومطورة يلجاون الى واحد منها اليوم . والى اخر في يوم اخر . متضامنين متكاتفين . وامامهم الى جانب هذا ان يحاربوا ما بانفسهم ايضا من نهم استهلاكي . لا يتناسب الان مع ظروف الحصار الهمجي الغاشم . وهو نهم يغذي جشع المتاجرين الاحتكاريين .

ان شعار التقشف الواعي سيساعد الناس حتما على انجاح شعارهم التالي - قاطعوا المغالين . وسيكبح الى حد بعيد جماح الجشعين . تجار الحرب . تجار الحصار □

اوراق

■ فرات الجواهري

مدارات

صباح الخير أيتها الصحافه

■ سليمان البكري

المساحة الضائعة

في تقليد ثقافي تقوم الصحف والمجلات في العالم بمراجعة اسماء الذين كتبوا على صفحاتها والافكار والقضايا التي طرحوها وناقشوها والحلول التي اقترحوها . ولعل مطلع كل عام يكون بدءا ومؤشرا لممارسة هذا العمل الرصين الذي يؤكد احترام القاريء في جانب وتطوير الصحيفة او المجلة في جانب اخر .

وخلال هذا الكشف سيجد المشرفون على العمل ان اسماء جديدة شابة اضيفت الى قائمة الاسماء المعروفة من خلال جهد ابداعي متميز على مستوى المادة الصحفية او الابداعية وسيعاد النظر في الكتابات التي لاتقدم فائدة للقاريء ولاتلقي الضوء على مستجدات العصر وهموم الوطن وقضايا الجماهير .

اقول هذا ونحن نتابع صحافتنا ومجلاتنا التي عادت للصدور حديثا في محاولة تنبيه الى بعض الكتابات الهابطة التي تشغل حيزا في صحافتنا وتحجز مساحة تضيع فيها الفائدة وتسد منفذا للنشر كان الشباب والمواهب المتفتحة الجديدة اجدر به . لنفتح صحفنا ومجلاتنا لكل راي جديد عميق وبناء ولانقفل ابوابها على . شلة . أو . مجموعة . معينة . ان الدعوة لتنوع الكتابات والاسماء وتجاوز . المساحة الضائعة . التي يحجزها البعض بحكم العلاقات الشخصية تكتسب شرعيتها وواقعيتها من اجل تقديم مايفيد ويرضي القاريء .

شكل جديد .. رؤى جديدة

في محاولة ارساء تقاليد ثقافية في صحافتنا من اجل الوصول الى نتائج طيبة تاخذ تجربة البحث عن شكل مميز للجريدة شرعيتها واهميتها كمؤشر لاحترام القاريء واحتضانه وجذبه لقراءتها ومشاركته اراء كتابها ومحرريها لذا نرى ضرورة مراعاة هذا الجانب في تجديد شكل الجريدة واخراجها وتبويبها وهو بنفس الوقت كسر للرتابة وتجاوز المالوف في الاخراج الصحفي وهذا مالمسناه في جريدة . الجمهورية . الغراء كنموذج حديث مثلا لذا نرى ضرورة تغيير اخراج الجريدة من ان لاخر فالشكل الجديد تتبعه رؤى جديدة في الكتابة والمعالجة □

احدى لوحاته

رومار بيردن ينفض الغبار عن ملصقاته

رومار بيردن

رومار بيردن (١٩١٢ - ١٩٨٨) فنان الملصق الفني الذي عاش حياته الفنية مهملا يقام له حاليا في متحف الاستوديو في حي هارلم معرض شامل لاعماله - نحو اكثر من ١٤٠ عملا - بغية انقاذ سمعة بيردن من مجرد كونه فنان ملصق صنع صورا جميلة والمعرض محاولة لاعادة تقييم وتقدير فن رومار لون بشرته السوداء كان عاملا في سوء التقدير لفنه رومار بيردن - ببساطة - لم ينجرف في تيار الرسم التجريدي ويوم ان هجر الرسم التجريدي في بداية الستينيات اكتشف ليس فقط فن الملصق (متوسط الحجم) بل طريقة عمل يستطيع من خلالها تصفية او ترشيح المشاعر في داخل الجمال الحقيقي ووجد ايضا موضوعا محوريا لملصقاته الفنية عن الحياة الحضرية في هارلم وذكريات عن جذورها الريفية الجنوبية .

الحس اللوني في افضل اعمال بيردن متناغم ومتماسك بشكل لطيف . والغلبة فيه للون الاحمر المتوهج وللرماديات الدقيقة ومن خلال كسره اللونية ابتكر بيردن السرد المرئي للتجربة الاميركية السوداء والمساوية للقصة الملحمية التي تروى عبر الموسيقى والادب .

وبالرغم من ابداعه الفني لم ينجح بيردن في اقتحام محراب الفن وكتبه التاريخية الثمينة مثلما نجح معاصروه امثال جاكسون بولوك وفرانز كلين .

رومار بيردن - حاصل على الشهادة الجامعية في الرياضيات من جامعة نيويورك وتلقى تدريبه الفني المنهجي الوحيد في رابطة طلبة الفن على يد الفنان جورج كروسز واصبح يومذاك رساما واقعيا - اجتماعيا . ثم منحه اسلوبه الذي كان نوعا جديدا من التكعيبية مكانا في غاليري الفنان صومانيل كوتز في عام ١٩٤٥ ولكن بعد ثلاثة اعوام اتجه كوتز نحو التعبيرية التجريدية وغمر فنانيه الذين لم يتماشوا مع التيار وقرر بيردن السفر الى باريس ثم عاد الى هارلم في فترة الخمسينيات حيث اتخذ ستوديو خاصا في غرفة فوق مسرح ابوللو ووجد طريقة الى الرسم التجريدي لكن الرسم التجريدي لم يجد هوى في نفس بيردن واثار في داخله الشكوك ... لذلك ما ان ايقظت حركة الحقوق المدنية في بداية الستينيات بيردن من الخدر الجمالي حتى اسس مجموعة الفنانين السود باسم اللولبي - وبدا بيردن - بصنع الملصقات الصغيرة عن حياة المدينة السوداء معتمدا على الصور الفوتوغرافية من الصحف والمجلات ثم حول البعض منها الى صور فوتوغرافية مكبرة .

اقيم اول معرض لبيردن في عام ١٩٦٤ وكانت اعماله جميعا بالابيض والاسود وبدت انذاك غاضبة وكانها في داخل المصيدة . ثم بدا يضيف اللون ويزيد حجم عمله . وازدهرت ملصقاته ونضجت فنيا لتصبح بيانات بارزة في الفن الاميركي . بيردن الذي كان ضحية لعالم الفن يكشف هنا في متحف الاستوديو في هارلم عن كونه فنانا كبيرا قادرا على صنع حتى التوافه ويبقى فنانا كبيرا □

■ ترجمة خلود العبيدي

بطل الفلم .. هكذا انتجنا الفلم

قبل ثلاثين عاما خرجت الكاميرا الى الشارع يحملها ماجد توفيق ويتابعها المخرج العالمي ايشخان اوانيس الذي كان يسمى حينها حكمت لبيب .. حدث ذلك لاول مرة في تاريخ السينما العراقية .

حسين ناصر

لقد كنت حينها - يقول حسين ناصر - شابا امانع في زواج ابنة عمي من سعدي يونس ويساعدني كريم عواد .. وقبل ثلاثين عاما كانت بعقوبة تفخر بان ابناءها يخرجون وينتجون افلاما .

- من الذي انتج الفلم وكيف تمت العملية ؟

- لا توجد جهة انتاج كما هو الحال اليوم .. اعني لا توجد شركات .. وانما توجد اربعة آلاف دينار شكلت حمى لحكمت لبيب فأراد ان يخرجها من جيبه .. هذه هي كل ميزانية الفلم .. نحن لم نتقاض فلسا واحدا اقول هذا بحكم عملي حينها اضافة للبطولة مساعدا للمخرج ومديرا للانتاج .. السلطات حينها لم تتعاون معنا تعاون معنا الناس حتى انهم مثلوا معنا الفلم باكمله انجز في شوارع بعقوبة وقراها باستثناء مشهد الزفاف فقد صور في بيت المخرج .. لم تكن هناك كاميرات .. بل كاميرا واحدة فقط .. ومنتجنا الفلم عند - انترانيك - في ستوديو صغير في بغداد الجديدة .. عرض بنجاح اي انه كان افضل فلم عراقي ينجز حتى عام ١٩٦١ .

- انها مناسبة ان تحدثنا عن المخرج العالمي ايشخان اوانيس ؟

- هذا هو الاسم الحقيقي للفنان حكمت لبيب والان يعمل به في هوليود لقد كان ايشخان ممتلئا بالنباهة والموهبة .. انهى دراسته وعمل مدرسا للغة الانجليزية في بعقوبة في اعداديتها .. عمل لمدة ست سنوات غادر بعدها للتدريس في السودان من هناك عاد لنا مخرجا قلنا له كيف هذا قال .. راسلت احدى اكاديميات بريطانيا وحصلت على الكورس الاول بالمراسلة بعدها انتقلت الى لندن وحصلت على شهادة الاخراج السينمائي لقد كان يعرف خمس لغات يتكلمها بطلاقة وهو مازال مدرسا في بعقوبة .. وهذا كان امرا كبيرا في ذلك الوقت .. ايشخان كان يتنفس السينما كتب فكرة الفلم .. اعد السيناريو انجز شريطا وقته ساعة ونصف بجهد ومثابرة .. ثم قال مع السلامة انا ذاهب الى بيروت .. ذهب الى بيروت ولم يعد فذهبت انا الى المسرح في بعقوبة .. توقف المسرح فتوقفت ..

■ اديب ابو نوار





مشهد من الفلم

لوحة في المعرض

اطفال البصرة يرسمون (١٠) آلاف لوحة للوطن

بمناسبة الاحتفالات بذكرى يوم النصر العظيم اقام الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق في البصرة - مدينة المدن - اضخم معرض لرسوم الطلائع الذي اقيم في الهواء الطلق وعلى امتداد كيلو مترين من شارع الشهداء (كورنيش البصرة) .. يضم المعرض عشرة الاف لوحة تناولت موضوعاتها صمود العراقيين بوجه العدوان الثلاثيني والحصار الاقتصادي المقيت وحملة الاعمار الواسعة التي يشهدها العراق العظيم

ومواصلة التصدي لكل الاساليب العدوانية على العراق .

قالت رئيسة فرع الاتحاد ان اشتراك عشرة الاف طلائعي من عموم اللجان المحلية في المحافظة انما يعبر عن استجابة واسعة للاسهام بهذا النشاط الجماهيري الواسع كما ان هذا المعرض كشف عن قابليات وطاقات فنية لدى هؤلاء الطلائع بالامكان رعايتها ودعمها مستقبلا □

من اعمال المعرض

■ عبد الحكيم الكعبي
مكتب البصرة

منالك عن التجسس في العراق في كتاب

■ كتاب جديد صدر للسيد مهدي العكيلي ، يحمل عنوان (حقائق) عن شبكات التجسس الصهيونية في العراق .. الكتاب يتناول من خلال الاحداث والاعترافات والمحاكمات والكمائن تفاصيل موثقة عن نشاط الجاسوسية في العراق .. وقد اعتمد المؤلف على المقابلات التي اجراها مع شهود عيان كان لهم الدور الكبير في كشف تلك الشبكات وملاحقتها والتحقيق معها باسلوب شيق . يقول المؤلف عن كتابه (يجد القاريء الكريم ولاول مرة كشفا جديدا لحقائق طمست تكشف الدور التخريبي لجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) ضد العراق) . قدم للكتاب الذي يقع بـ ١٦٠ صفحة محمد حمدي □

فرج وهاب

الأغنية الريفية لا تموت

الاصوات الغنائية قد تكون كثيرة . ولكن في الغناء الريفي فهي قليلة . وخاصة اذا ماكانت هذه الاصوات متميزة وجادة في هذا المجال . ومن بين تلك الاصوات مما اكد حضوره في هذا المجال ورحل . ومنهم من بقي حاضرا . واخر هذه الاصوات . فرج وهاب . عن كيفية دخوله الى الاذاعة قال -

في البداية . جاءني نسيم عودة الى مكان عملي . وقال في التلفزيون يبحثون عن مطرب ريفي يظهر في برنامج ركن الهواة . فقلت له انذاك .

- لست من جماعة التلفزيون وانما انا من جماعة الحفلات ..

ماذا تقصد بالحفلات ؟

- كنت اقيم حفلات على مستوى الاصدقاء والمعارف ولم افكر ان اظهر على شاشة التلفزيون .

لماذا ؟

- لاني خجول . وكذلك اهلي واقاربي يرفضون فكرة ظهوري في التلفزيون .

وكيف ذهبت الى التلفزيون ؟

- (نتيجة الحاح نسيم عودة . ذهبت الى معهد التدريب الاذاعي وكان ذلك في عام ١٩٧١ . لم تسمح لي الدائرة في البداية . فقدمت اجازة لمدة اربعة ايام . وعندما دخلت الى المعهد كانت لجنة الاختبار مكونة من (داود القيسي . سعدون جابر . حسين السعدي . نسيم عودة . رضا الخياط . رياض احمد) نجحت في هذا الاختبار . وطلبوا مني ان اتي في اليوم التالي للتسجيل) .

ماذا غنيت في الاختبار ؟

- طلبت منهم ان اغني موال (محمداوي) مثلما كان يغنيه (نسيم عودة) ولكن بطريقة افضل .

وماذا كانت النتيجة ؟

- بعد ان غنيت الموال . واعطوني وقتا اكثر من المخصص في هذا البرنامج . طلب المدير العام ان اعين في المؤسسة .

هل تشعر انك جددت شباب الاغنية الريفية ؟

- اضفت لها صوتا متحضرا . والذين سبقوني كانوا يغنون الريفي الصرف .

التجديد هل يشوه الاغنية ؟

- كان حضيري ابو عزيز قد مزج بين الاغنية الريفية والحضرية . ولكنه لم يشوه الاغنية . فهي تبقى نابعة من الروح

هل تقلد حضيري ؟

- لي صوتي الخاص . ولوني الخاص . ولم اكن مقلدا .

من من الملحنين الشباب تحب ان تتعامل معهم ؟

- لا احب ان اتعامل مع الشباب

مع من تفضل التعامل اذن ؟

- اتمنى ان يلحن لي الفنان (عباس الترجمان)

لماذا ؟

- لانه اكثر شهرة . وهو ملحن جيد . وغنى له مجموعة من المطربين الحرب

ماهو جديدك الان ؟

- انجزت كاسيت ٩١ وفيه مجموعة من الاغاني الجديدة ، ذات الايقاع الشعبي السريع اضافة الى الاغنيات الريفية . كتبها مجموعة من الشعراء منهم كاظم اسماعيل الكاطع . كاظم نعمة . واخرون واعتقد ان هذا الكاسيت فيه الشيء الكثير من التطور والتجديد في اداء الاغنية الريفية □



فرج وهاب

■ محمد

هكذا اصل الأصل



Editor-in-Chief Saad AL-Bazzaz

■ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ■ محرر الصفحة الاولى . زهير العامري ■ هيأة التحرير . ■ عبد المطلب محمود ـ ابتسام عبدالله ـ مرشد الزبيدي ـ حسن كامل ـ ندى شوكت ـ نازك الاعرجي ـ علاء محمود ناصر (سكرتير التحرير الفني) ■ المراسلون خارج العراق · باريس زينة الرافعي . اسطنبول . علي الشريفي . تونس فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب خشان . الرباط · عبدالحكيم نوكيزة . الجزائر : مرزاقة نابت . انقرة · علاء العاني . روما صلاح البزاز ■ الاخراج الصحفي سعدون فياض ـ علي رضا ـ مامون سلمان ـ سناء عبدالمطلب ـ لؤي رشيد ـ حميد رشيد ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ عبد الكريم سيفو ـ الرسامون . جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ احمد امين ـ كفاح محمود ـ سمير العاصي ـ ميسون يوسف ـ مخلد المختار ـ صالح رضا ■

■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ، الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف (مؤقت) ٨٨٨٠٢٧٨ ـ رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ ـ رقم التلكس ٣٢٦٢ ـ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد ■

طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ■

٨ صفحات ١٠٠ فلس

مصدر كمركي : اعادة العمل بقانون الكمارك تعفي المواد الغذائية والطبية من الرسوم

■ بغداد / زامل غنام : الغى مجلس قيادة الثورة العمل بقرار رقم (٣٨) واعادة العمل بقانون الكمارك رقم (٢٣) لسنة ١٩٨٤ .

مصدر مسؤول في الهيئة العامة للكمارك ابلغ مندوب « الجمهورية » ، تعقيبا على القرار ، ان اعادة العمل بقانون الكمارك وقانون التعريفة الكمركية رقم ٧٧ لسنة ١٩٥٥ المعدلين سيؤمن استمرارية انسيابية ادخال السلع والمواد الغذائية الضرورية والمعفاة من الرسوم الكمركية .

وقال ان مجلس الوزراء قرر السماح باستيراد المواد الطبية والصيدلانية والمكائن والمعدات الانتاجية حسب الصلاحية التي خولها قرار مجلس قيادة الثورة بأحكام الفقرة الثانية من هذا القرار .. مشيرا الى ان القرار سمح باضافة اية سلعة او حذفها .

وافاد ان الهيئة العامة للكمارك اتخذت اجراءات واسعة لاستقبال المعاملات الكمركية للمواطنين وانجازها بسرعة ، مشيرا الى ان لجانا مشتركة تم تشكيلها مؤخرا بين الهيئة ووزارات التجارة والزراعة والتخطيط والصحة بغية تسهيل مراجعات المواطنين واختصار مدة انجاز فحص السلع الخاضعة لعملية التفتيش والسيطرة النوعية وشهادة صلاحية الاستهلاك .

واوضح ان الغاء القرار رقم (٣٨) لايمس قانون البنك المركزي اذ لايعفي الاشخاص المخالفين والمهربين للعملات المحلية والاجنبية والذهب والحيوانات الحية التي تعد مخالفة يحاسب عليها وفق احكام قانون رقم (٧٨) لسنة ١٩٨٣ من المساءلة القانونية مشيرا الى ان محاكم تنظيم التجارة هي التي تنظر في مثل هذه الجرائم .

وقال ان مهربي الاغنام والمواشي ستتم مقاضاتهم وفق احكام قانون الكمارك وقرار مجلس قيادة الثورة رقم (٤٣٦) لسنة ١٩٨٥ الذي خول المحاكم المختصة معاقبة المهربين .

يذكر ان (الجمهورية) كانت قد نشرت مؤخرا دعوة اطلقتها وزارة الصحة بشأن اعادة النظر في قانون الكمارك . كما نشرت دعوة مماثلة اطلقها نقيب الاطباء . وتابعت جرائم تهريب الذهب والعملات المحلية والاجنبية □

مواد غذائية مستوردة في مجمع القادسية الحدودي (صورة من الارشيف)

الضغوط والاعتقالات لم تحبس مشاعر ابناء الكنانة ابان العدوان الثلاثيني

■ القاهرة/ بغداد/ الجمهورية : كشف تقرير حصلت عليه (الجمهورية) ان اعداداً كبيرة من ابناء الشعب المصري قاتلت الى جانب العراق وقامت بنشاطات واسعة لدعم صموده في مواجهة العدوان الثلاثيني . وافاد التقرير ان المواطنين المصريين المقيمين في العراق نظموا التظاهرات والمسيرات في بغداد والمحافظات وارسلوا رسائل احتجاج الى مجرم الحرب بوش وحلفائه ورفعوا لافتات باسم مصر العروبة تستنكر العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق . كما عقدوا ندوات واقاموا مهرجانات خطابية لنصرة العراق . واسهم مقاتلو قاطع جمال عبد الناصر بالاستعراضات العسكرية وقاموا بمسيرة راجلة الى بناية القصر الجمهوري لتقديم وثيقة الحب والولاء للرئيس القائد صدام حسين . وكانت اسهامات المواطنين المصريين في قواطع الجيش الشعبي متميزة للفترة الزمنية والاعداد المطلوب ، حيث كان لذلك الاثر الجيد في مجال التعبئة الجماهيرية ، فضلا عن مشاركة مجموعة من المواطنين المصريين بمعسكرات التدريب للعمل الفدائي . وعلى صعيد المبادرات المتميزة بادرت مجاميع من المواطنين المصريين بالتبرع بالدم والمواد الاخرى للمستشفيات ، وشاركت في اعداد الطعام للقوات المسلحة اثناء تحركها لسحق الغوغاء والمخربين . وقدمت المجموعة ، التي حملت اسم (جول جمال الانتحارية) ، وثيقة عهد بالدم للرئيس القائد ، كما بادر قسم من المواطنين المصريين برصد الاشاعات واخبار الجهات الرسمية بذلك . واسهم المواطنون المصريون بشكل فاعل في الخفارات التي تقلمت لحراسة المنشآت الحيوية في القطر طوال فترة العدوان الامريكي . اضافة الى مشاركتهم في واجبات الدفاع المدني . وذكر التقرير ان ابناء الشعب المصري ادوا دورا مماثلا في مساندة العراق عبر اصدار البيانات التي جسدت وقوفهم الى جانب الشعب العراقي والوقوف معه في خندق واحد . واشار التقرير الى ان احزاب المعارضة المصرية اجمعت على ان ما جرى في الخليج هو تنفيذ للمخطط الامريكي الصهيوني الذي اتخذ من قرارات مجلس الامن ذريعة لتدمير العراق عسكريا واقتصاديا ومعنويا . وقد وقع رؤساء احزاب العمل والاحرار والتجمع ومصر الفتاة وجماعة الاخوان المسلمين والحزب الناصري والحزب الاشتراكي العربي الناصري نداء دعوا فيه الى ايجاد تسوية سلمية لازمة الخليج والعمل في الوقت نفسه على حل قضايا المنطقة الاخرى . وعبرت الصحافة المصرية المعارضة عن موقف وطني وقومي واضح ، حيث وصفت العدوان على العراق بانه بشع وجبان مشيرة الى ان التاريخ لن يغفر لكل من وقف مع التحالف المشبوه ضد العراق . وقد قامت صحف المعارضة بدور لا يستهان به في افهام الشارع المصري بحقيقة المؤامرة المدبرة ضد العراق وخاصة صحف الاهالي الناطقة بلسان حزب التجمع ، والاحرار الناطقة بلسان حزب الاحرار ، والشعب الناطقة بلسان حزب العمل ، ومصر الفتاة الناطقة بلسان حزب مصر الفتاة ، ومجلة اليسار ونشرة تضامن المرأة العربية . واتخذ عدد كبير من الشخصيات السياسية والاعلامية في مصر مواقف واضحة وشجاعة شريفة ، ومن هؤلاء الكاتب محمد حسنين هيكل والفريق محمد فوزي والفريق اول محمد علي فهمي والكاتب السيلسي احمد مصطفى والوزير السابق اسماعيل فهمي والفريق سعد الدين الشاذلي والاديب يوسف القعيد واللواء اركان حرب طلعت مسلم والاديب جمال الغيطاني والسيد خالد عبد الناصر والفنانان عادل امام ونور الشريف والفنانة محسنة توفيق . وشهدت بعض المدن المصرية تظاهرات عنيفة ضد النظام ومشاركته في العدوان على العراق ، كما اعتصمت مجموعة من المواطنات المصريات تضامنا مع العراق وارسل اطفال مصر رسالة الى الرئيس القائد صدام حسين حيوا فيها وقفته البطولية في مواجهة العدوان الامريكي الاطلسي على الشعب العراقي . وكشف التقرير ان مناطق بني سويف واسيوط والمنيا والمحلة الكبرى تعرضت لحملات اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين بسبب تضامنهم مع شعب العراق □



جماهير مصر في بغداد تتظاهر تاييدا للعراق (صورة من الارشيف)

توزيع مكرمة القائد على عدد من الادباء الرواد والاعلاميين
وزير الاعلام استقبل رئيس جمعية الصداقة العراقية الفرنسية

وزير الثقافة والاعلام لدى توزيعه مكرمة القائد

■ بغداد / واع : وزعت امس في وزارة الثقافة والاعلام مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من الادباء العراقيين الرواد . السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام قام بتوزيع المكرمة متمنيا لهم استمرار العطاء الفكري النير خدمة للعراق العظيم ولمسيرة الثقافة العربية الاصيلة . وحضر حفل توزيع المكرمة وكيلا وزارة الثقافة والاعلام ورئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين وعدد من المديرين العامين بالوزارة . التكريم شمل الادباء والمفكرين عبدالله نيازي ، حسب الشيخ جعفر ، عبدالخالق الركابي ، مهدي عيسى الصقر ، غانم الدباغ ، محمود البريكان ، عبدالمجيد لطفي ، ومسعود محمد . السيد عبدالامير معلة رئيس اتحاد الادباء والكتاب العراقيين عبر في تصريح لوكالة الانباء العراقية عن اعتزازه واكباره لهذه المكرمة وقال : ان الادباء والمفكرين يشعرون ازاء قائدهم ورمز تقدم العراق ونهضة الامة باصرة القربى التي تربطهم بسيادته لانه يمثل الرمز الحقيقي للفكر الطليعي والملهم لهم في مايبدعون ويعطون من اضافات ادبية وفكرية في الحركة الادبية والثقافية العربية الحديثة والمعاصرة . كما وزعت امس في وزارة الثقافة والاعلام مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين على عدد من المخرجين والمصورين ومساعديهم العاملين في دائرة الاذاعة والتلفزيون . ووزع مكرمة السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام . وحضر مراسيم التكريم وكيلا وزارة الثقافة والاعلام وعدد من المديرين العامين في الوزارة . السيد حامد يوسف حمادي وزير الثقافة والاعلام استقبل من جانب اخر يوم امس السيد جيل مونيه رئيس جمعيـــة الصداقة الفرنسية العراقية . واكد السيد وزير الثقافة والاعلام ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق ومايتتج عنه من ماسي يعاني منها الشعب العراقي كل يوم هو وصمة عار في جبين كل من اتخذ قرارا كهذا ودافع عنه □

السيد الرئيس القائد تلقى برقية من وزير العدل

■ بغداد/ واع · تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد شبيب لازم المالكي وزير العدل ثمن فيها مكرمة سيادته بزيادة رواتب القضاة تعزيزا لمكانة القضاء .

وجاء في البرقية ان الالتفاتة الكريمة بزيادة رواتب القضاة بنسبة خمس وعشرين من المائة من مجموع ما يتقاضونه من راتب لهي اجلى دليل وانصع برهان على ما يكنه سيادتكم من تقدير عميق لدور القضاة في تحقيق العدالة وترسيخ مبدأ سيادة القانون .

واضاف : ان رجال القضاء والعدل يجددون لكم عهد الوفاء ايها الرئيس القائد على ان يظلوا جنود الحق ورسل العدالة □

اليوم مناقشة تأثير كثرة السيارات على البيئة

■ بغداد/زياد الشيخلي : تعقد اليوم في وزارة التخطيط ندوة عن (تأثير حركة النقل واعداد السيارات على البيئة) . مصدر في الوزارة ابلغ مندوب (الجمهورية) ان الندوة ستناقش محاور عدة تتضمن تحليل ودراسة لحركة النقل على البيئة □

اليزيديون احتفلوا بعيد شرف الدين .. امس

■ الموصل/واع : نظم ابناء الطائفة اليزيدية في قضاء سنجار بمحافظة نينوى امس احتفالاً لمناسبة عيد شرف الدين .

وتخللت الاحتفال فعاليات واناشيد وطنية تغنت بحب ابناء الطائفة للسيد الرئيس القائد صدام حسين واستعدادهم الدائم للدفاع عن العراق العظيم .

واكدوا في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الوفاء المطلق لسيادته من اجل عزة وشموخ الوطن .

وحضر الاحتفال السيد طاهر توفيق محافظ نينوى والرفيق امين سر قيادة فرع نينوى للحزب.□

المصابون بالامراض المزمنة تظاهروا في بغداد ضد الحصار الاقتصادي

■ بغداد / مندوب الجمهورية : طالبت مجموعة من المرضى العراقيين المصابين بامراض مزمنة او سرطانية برفع الحصار الاقتصادي والدوائي المفروض على العراق .

وناشدت المجموعة الامم المتحدة خلال تظاهرة نظمت مؤخرا في بغداد التدخل السريع لوضع حد لمعاناة المرضى .

احد المتظاهرين ابلغ مراسل هيئة الاذاعة البريطانية الذي قام بتغطية التظاهرة مع صحفيين اجانب اخرين ان مشاركته في التظاهرة جاءت تعبيرا عن احتجاجه الصارخ على الحصار الاقتصادي الجائر المفروض على العراق

يذكر ان الحصار المفروض على شعب العراق تسبب في وفاة مئات المرضى جراء النقص الحاد في الادوية والمستلزمات الطبية فضلا عن وفاة مئات الاطفال في محافظات القطر كافة جراء النقص الحاد في الغذاء والدواء .

المصابون طالبوا برفع الحصار الاقتصادي عن العراق

جانب من تظاهرات المصابين بالامراض المزمنة

وفاة ٥١٩ طفلا في محافظة ديالى جراء الحصار

■ ديالى/اديب ابو نوار : بلغ عدد الاطفال الذين توفوا جراء الحصار في محافظة ديالى (٥١٩) طفلا دون سن الرابعة . الدكتورة بشرى جميل مسؤولة وحدة الامومة والطفولة ابلغت مراسل « الجمهورية » في المحافظة ان هذه الوفيات سببها نقص الدواء اللازم وسوء التغذية نتيجة الحصار الاقتصادي المفروض على شعب العراق . الدكتور باسم حسين باهر مدير وحدة الامراض المعوية كشف لـ « الجمهورية » ، من جهته عن ظهور (١١٦) اصابة بمرض الاسهال (١٨) حالة منها هي حالة حمل الجرثومة دون الاصابة بها . وقال ان اية حالة وفاة لم تحدث بمرض الاسهال لاكتشاف الاصابة في وقت مبكر .. مشيرا الى ان المديرية قامت باجراء فحوصات مختبرية لـ (١١) نموذج . الدكتور انور نوح مسؤول وحدة الرقابة الصحية اعلن من جهته عن قيام الملاكات الرقابية بتنفيذ (١١) الف و(٩٢) زيارة تفتيشية للمحلات والمطاعم ضمن اوسع حملة صحية ووقائية للحد من انتشار الامراض الصيفية لاسيما الكوليرا . واشار الى غلق (٧٧٦) محلا واحالة (٨) محلات الى المحاكم المختصة واتلاف (٩٦٨) كيلوغراما من اللحم و(١٠٥) كيلوغرامات من السمك و(٦١١) كيلوغراما من الجبن والف و(٢٣١) كيلوغراما من اللبن الرائب و(٣٣) الف و(٥٢١) لترا من السوائل المختلفة □

فتح باب التعيين في التعليم المهني

■ بغداد / بهاء الدين الخاقاني : اعلنت وزارة التربية عن فتح باب التعيين للمدرسين والمعلمين على ملاك التعليم المهني .

مصدر في وزارة التربية ابلغ مندوب (الجمهورية) ان التعيين يشمل اختصاصات اللغة الكردية بالنسبة للمدرسين وحملة الدبلوم الفني في اختصاصات الكيمياء سيارات . الكترونيات . صيانة حاسبات . سلامة مهنية . سباكة . نسيج . تجارة . بالنسبة للمعلمين .

واشترطت الوزارة ان يكون المتقدمون قد اكملوا الخدمة العسكرية وان يتقدموا بطلباتهم خلال (١٥) يوما الى لجنة الخدمة المركزية في ديوان الوزارة □

غزالي : الانتخابات الجزائرية تجري قبل نهاية العام

■ الجزائر / انصات الجمهورية : اكد السيد سيد احمد غزالي رئيس الحكومة الجزائرية ان الانتخابات العامة ستجري قبل نهاية العام الجاري . وقال في كلمة القاها خلال الاجتماع الثاني الذي عقده مع احزاب المعارضة انه لايستطيع ان يحدد موعدا للانتخابات المذكورة لانها من صلاحيات رئيس الجمهورية . وانتقد رئيس الحكومة الجزائرية في كلمته قانون التقسيم الانتخابي الذي كانت قد اعدته الحكومة السابقة واثار احتجاجات شديدة بلغت حد العنف في الشوارع . وذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية في العاصمة الجزائرية ان رئيس الحكومة الجزائرية احمد غزالي بدا في نهاية الاجتماع اكثر ارتياحا من اللقاء الاول ، وكذلك الحال بالنسبة لاغلبية الاحزاب . ووعد الاحزاب بان الحكومة ستاخذ بعين الاعتبار مقترحاتهم عندما تشرع في اعداد المشروع الانتخابي □

غزالي

اندونيسيا المرشحة الاولى لرئاسة عدم الانحياز

■ جاكرتا/ ا ف ب/ قال وزير الخارجية الاندونيسي علي الاتاس امس ان اندونيسيا باتت تتمتع بفرص كبيرة لتولي رئاسة حركة عدم الانحياز اذ ان نيكاراغوا وهي المرشح الوحيد الثاني قد تنسحب .

وقال الاتاس للصحفيين بعد لقاء مع الرئيس الاندونيسي سوهارتو ان « اندونيسيا ونيكاراغوا اعلنتا ترشيحهما رسميا لكن بعض المعلومات تشير الى ان نيكاراغوا قد تسحب ترشيحها » .

واوضح انه حصل على هذه المعلومات من سفارات اندونيسية عدة في الخارج من بينها سفارة جاكرتا في ماناغوا حيث التقى السفير الاندونيسي المسؤولين النيكاراغويين مرارا . وفي ايلول المقبل يحضر الاتاس اللقاء الوزاري لدول عدم الانحياز لاتخاذ قرار حول خلف ليوغسلافيا في رئاسة الحركة ابتداء من العام ١٩٩٢ . وسبق لاندونيسيا احدى الدول المؤسسة للحركة ولنيكاراغوا ان رشحتا لرئاسة عدم الانحياز ، غير ان يوغسلافيا وهي ايضا دولة مؤسسة انتخبت اخيرا في العام ١٩٨٨ اثر تسوية تمت داخل قيادة الحركة □

سوهارتو

المباشرة بنصب الهواتف في الغزالية

■ بغداد / مندوبة الجمهورية : باشرت المنشأة العامة للاتصالات والبريد بتنفيذ المعاملات المطلقة في بدالة الغزالية والتي صدرت اوامر تنفيذها قبل العدوان الثلاثيني على العراق وحسب الامكانية المتوفرة وبموجب نظام الاسبقية في تقديم الطلبات .

مصدر في المنشأة ابلغ مندوبة (الجمهورية) ان المنشأة قررت تاجيل تنفيذ طلبات نصب او نقل الهواتف للمناطق التي لاتتوفر فيها شبكة هاتفية في الوقت الحاضر مشيرا الى ان عمليات نصب الهواتف متوقفة حاليا في البدالات كافة □

بعد اسبوع من الشحة توفرت الطماطة واستقرت اسعارها .. امس

■ بغداد/نلجحة كاظم : شهدت اسواق مدينة بغداد يوم امس استقرارا نسبيا في اسعار محصول الطماطة بعد ان تعددت منافذها التوزيعية .

اجهزة وزارة الزراعة والري وبالتنسيق مع مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية اتخذت اجراءً بتوزيع محصول الطماطة الاردنية الى مكاتب القطاع الخاص في علاوي الجملة الى جانب الجمعية التعاونية للتسويق الزراعي ومنافذها التسويقية الاخرى .

الرائد ضاري الكبيسي من القسم الزراعي في المديرية ابلغ مندوبة « الجمهورية » ، ان حصر توزيع الطماطة المستوردة بالجمعيات التعاونية ساعد على ايجاد سوق سوداء لاسيما في المحاصيل الشحيحة .

وقال ان تعدد المنافذ التوزيعية سيساعد على ايصال المحاصيل الزراعية الى اكبر عدد من المستهلكين الامر الذي يؤدي الى التخلص من الحلقات الطفيلية التي تضارب بقوت الشعب .

ومنحت اللجان الرقابية المتواجدة في علاوي الجملة افضلية للبقالين الحاصلين على الهوية الخاصة لتكون حافزا قويا للبقالين الاخرين لتنظيم المعاملة الخاصة بالهوية .. مشيرا الى ان انجاز تنظيم البطاقات سيؤدي الى التخلص من الوسطاء .

واشار الى ان الاجهزة الرقابية المعنية اتخذت قرارا بعدم تجهيز اي من اصحاب المكاتب عند ارتكابهم اية مخالفة سواء في التسعيرة ام الوزن او التعليمات .

وافاد ان المديرية منعت انتقال المحاصيل الزراعية من مدينة بغداد الى المحافظات .. مشيرا الى انتشار مفارز المديرية في مداخل مدينة بغداد .

وبيّن ان المحافظات ستعتمد كليا على انتاجها من المحاصيل الزراعية موضحا ان للفلاحين الحق في تسويق محاصيلهم الى اي من محافظات العراق .

مندوبة « الجمهورية » ، تجولت في اسواق الكرادة وبغداد الجديدة ومدينة صدام ولاحظت توفر الطماطة وثبات سعرها الرسمي بينما ضبطت المفارز الرقابية في منطقة جميلة ومدينة صدام عددا من باعة المفرد المخالفين واحيلوا الى الجهات المختصة لاتخاذ الاجراءات القانونية بحقهم □



الطماطة متوفرة واسعارها مستقرة (صورة من الارشيف)

دعوة الوكلاء لاستلام الحصص التموينية لشهر ايلول

■ بغداد/مريم العطية : دعت وزارة التجارة الوكلاء كافة الى مراجعة مراكز القطع في الشركة العامة للمواد الغذائية والشركة العامة لتجارة الحبوب لاستلام حصص المواطنين من المواد التموينية لشهر ايلول المقبل . مصدر في الوزارة ابلغ (الجمهورية) ان الوزارة وجهت الدعوة للوكلاء الذين تخلفوا عن قطع حصة شهر اب الجاري الى المراجعة لاستلامها وايصالها الى المواطنين . الرقابة التجارية في وزارة التجارة اصدرت من جانب اخر عقوبات لبعض الوكلاء والناقلين وشركات طحن الحبوب لمخالفتهم التعليمات القانونية . فقد الغت الرقابة عددا من دفاتر الاسواق المركزية العائدة للمواطنين امينة علي منخي ، وبان صالح موحان وذلك لوجود دفترين في عائلة كل منهما خلافا للتعليمات التي تقتضي ان يكون لكل عائلة دفتر واحد للاسواق المركزية ووجهت الرقابة التجارية انذارا الى شركة المنصور لطحن الحبوب لمخالفتها التعليمات باستيفاء مبلغ ٢٠٠ فلس عن اجور تحميل الكيس الواحد من الطحين من الوكلاء بدل السعر المحدد لاجور التحميل وهو ١٠٠ فلس كما انذرت الوكيلة منيرة جواد لقيامها بتقاضي مبلغ ١٥ دينارا من احد المواطنين عن حصته للمواد الغذائية لشهر اب بدلا من ١٤ دينارا □

تجدد الاشتباكات بين القوات المغربية والبوليساريو

■ الرباط/انصات الجمهورية : وقعت اشتباكات جديده في الصحراء الغربية بين القوات المغربية والبوليساريو . وقالت جبهة البوليساريو ان المغرب شن هجوما جديدا يوم الجمعة بينما افاد المغرب ان ما تفعله قواته هو مواصلة عمليات التطهير التي بدأتها في وقت سابق من هذا الشهر . وتاتي هذه الاشتباكات عشية البدء بسريان وقف اطلاق النار في المنطقة باشراف الامم المتحدة ولكن يبدو انه من غير المرجح ان يسري مفعول وقف اطلاق النار في الوقت المقرر حسب ما ذكر مراسل هيئة الاذاعة البريطانية لشؤون المغرب العربي . واضاف مراسل الاذاعة البريطانية ، ان جبهة البوليساريو قالت ان القوات المغربية بدات عملية كبيرة في منطقة بيرلاكلو في الشمال الشرقي من الصحراء الغربية على مسافة غير بعيدة عن الحدود مع موريتانيا وذلك في ساعات الصباح الباكر من يوم الجمعة . ويتسم هذا الموقع باهمية خاصة ، لان بيانات البوليساريو كانت تصدر عادة باسم هذه البلدة مما يضفي عليها صفة تقرب من كونها عاصمة الجبهة وان سقوطها يعد هزيمة سياسية وعسكرية للبوليساريو . المغرب نفت ان تكون العملية التي نفذت واسعة النطاق . وقالت ان ما حدث كان استكمالا لعملية التمشيط التي بداتها في مطلع الشهر . وقد اتهم كل جانب الجانب الاخر بمحاولة افشال مساعي الامم المتحدة لاحلال السلام في الصحراء الغربية . وتدعو الامم المتحدة الى اجراء استفتاء بشأن تقرير المصير وبمقتضى تلك المساعي من المقرر ان يطبق وقف اطلاق النار في اوائل الشهر المقبل تمهيدا لاجراء الاستفتاء . ولكن الملك الحسن الثاني اعلن يوم الثلاثاء الماضي انه يجب تاجيل تطبيق وقف اطلاق النار وانه يجب البدء بالمساعي بكاملها □

واشنطن تريد البقاء عنوة في بنما بعد عام ١٩٩٩

■ بنما ستي/تحليل اخباري :

بعث وزير خارجية بنما ، خوليو لينارس رسالة الى نظيره العراقي السيد احمد حسين تحدث فيها عن ضغوط الولايات المتحدة على بلاده لعقد اتفاقية جديدة بشأن ادارة القناة .

ووصف في رسالته المحاولات التي يقوم بها الكونغرس الامريكي لاجبار بلاده على التفاوض لتجديد اتفاقية القناة مع حكومته تسمح للقوات الامريكية بالبقاء في اراضيها بعد عام ١٩٩٩ بانها تمثل انتهاكا للسيادة والقانون الدولي الذي يقضي بعدم اجبار الدول على توقيع اتفاقات مع الدول الاخرى .

المعروف ان الولايات المتحدة قامت في عهد ادارة جيمي كارتر بتوقيع اتفاقية مع رئيس بنما الجنرال عمر توريخوس عام ١٩٧٧ يتم بموجبها تسليم القناة البالغ طولها ٨٢ كم الى بنما اواخر القرن الحالي شرط ان تضمن البلاد حياد الممر المائي فيما بعد ، وحتى ذلك الحين تستمر امريكا في ادارة القناة وحمايتها .

فماذا جرى حتى تبدأ واشنطن منذ الان بالتهيؤ لاستمرار بقائها في منطقة القناة ؟ واذا فرضنا انها كانت تخشى تسرب النفوذ السوفيتي الى المنطقة فيستولي اصدقاء موسكو على السلطة ، فاين هذا النفوذ اليوم وقد تراجع وانكفأ الى داخل الاتحاد السوفيتي ؟

يبدو في راي المراقبين ان واشنطن التي اقتطعت جزءا من اراضي جمهورية كولومبيا وخلقت منه دولة هي بنما عام ١٩٠٣ ، تريد ان تقول لهذه الدولة الصغيرة التي يقدر نفوسها قرابة ثلاثة ملايين طالما انها هي التي ساعدت في اقامتها وفي شق القناة عام ١٩١٤ فستبقى مدينة طول العمر لها !

ولكي تحقق اهدافها بعيدة المدى اقامت واشنطن في بنما وفي منطقة القناة ما يسمى بالقيادة الجنوبية لقواتها بغية اخماد اية انتفاضة وطنية تقع في نصف الكرة الغربي ضد هيمنتها .

وقد راينا كيف اسهمت تلك القوات مع التي ارسلتها امريكا من اراضيها في القضاء على نظام الجنرال مانويل نوريغا في كانون الاول ١٩٨٩ والقبض عليه لمحاكمته بتهمة المتاجرة بالمخدرات والسماح لها بدخول اسواق الولايات المتحدة !

ومكافأة له على تعاونه معها في الاطاحة بنظام نوريغا قررت الولايات المتحدة تقديم مساعدات سنوية تقدر قيمتها باربعمائة مليون دولار لنظام غيلارمو اندارا . في وقت تذكر بعض الوثائق ان بنما تحصل على ٢٥ بالمائة فقط من عائدات القناة التي تستخدمها البواخر الامريكية وناقلات النفط الامريكية بالدرجة الاولى بما يقدر بـ ٣٢ باخرة يوميا .

كما تعتمد بنما في ايراداتها على البواخر التجارية المسجلة لديها والتي تحمل علمها ، بينما هي في الواقع تعود لدولة اخرى . وتضيف الوثائق ان بنما واحدة من بين افقر الدول في امريكا اللاتينية فان ديونها الخارجية تقدر باربعة مليارات دولار وهي كبيرة بالمقارنة الى نفوس البلد □

■ جوزيف ملكون

اتفاقية القناة جعلت بنما مستعمرة امريكية

اكثر من مليون دينار قروض المصرف الصناعي

■ بغداد/ امال سلمان : بلغ النشاط الاقراضي للمصرف الصناعي للمدة مابعد العدوان الثلاثيني على العراق لغاية الاول من اب الجاري مليونا و (٧٣٢) الف و (٨٨٥) دينارا موزعة على مختلف فروع المصرف في بغداد والمحافظات كافة .

السيدة باسمة ظاهر مدير علم المصرف الصناعي .. قالت لمندوبة (الجمهورية) ان المصروف الفعلي للمركز العام والذي يشتمل على (بغداد ـ صلاح الدين ، الانبار ، خان بني سعد ومحافظة ديالى) بلغ مليونا و (٤١١) الف دينار وللمدة ذاتها □